



المركز الوطني  
لتطوير المناهج  
National Center  
for Curriculum  
Development

# التاريخ

الصف الثاني عشر - المسار الأكاديمي

الفصل الدراسي الثاني

12

فريق التأليف

- أ. د. علي مفلح محافظه (رئيساً)  
أ. د. زيد مصطفى عيادات (مشرفاً)  
أ. د. إبراهيم فاعور الشرعة      د. بسام عبد السلام البطوش      د. «محمد معتصم» أحمد الشيباب  
د. أسمى فرحان الشراب (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسّرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العنوانين الآتية:

📞 06-5376262 / 214      📞 06-5376266      📧 P.O.Box: 2088 Amman 11941

🌐 @nccdjor      📧 feedback@nccd.gov.jo      🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2025/8)، تاريخ 16/10/2025 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2025/223)، تاريخ 4/12/2025 م، بدءاً من العام الدراسي 2025 / 2026 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 864 - 2

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:  
(2025/2/755)

**بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:**

عنوان الكتاب: التاريخ : كتاب الطالب: الصف الثاني عشر - المسار الأكاديمي، الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز، 2025

رقم التصنيف: 373.19

الطبعة: الطبعة الأولى

الواصفات: / التاريخ / / أساليب التدريس / / المناهج / / التعليم الثانوي /

عدد الصفحات: ج 2 (138) ص

يتحمل المؤلف كامل المسؤلية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

**تصميم و اخراج**

عبدالرحمن محمود التعمري

**التحرير اللغوي**

ميسرة عبد الحليم صويص

**منهاجي**  
متعة التعليم الهاوّي



1447 هـ / 2025 م

الطبعة الأولى (التجريبية)

# قائمة المحتويات

5 ..... المقدمة

## الوحدة الخامسة: الحروب والصراعات الدولية ..... 5

الدرس الأول: الحرب العالمية الأولى (1914-1918م) ..... 8

الدرس الثاني: الحرب العالمية الثانية (1939-1945م) ..... 19

الدرس الثالث: الحرب الباردة (1945-1991م) ..... 30

مراجعة الوحدة ..... 38



## الوحدة السادسة: منظمات إقليمية ودولية ..... 6

الدرس الأول: جامعة الدول العربية ..... 42

الدرس الثاني: هيئة الأمم المتحدة ..... 48

الدرس الثالث: حركة عدم الانحياز ..... 62

الدرس الرابع: منظمة التعاون الإسلامي ..... 67

الدرس الخامس: الاتحاد الأوروبي ..... 72

الدرس السادس: منظمات اقتصادية إقليمية ودولية ..... 77

الدرس السابع: المنظمات الإنسانية والقانون الدولي الإنساني ..... 82

مراجعة الوحدة ..... 86



## الوحدة السابعة: قضايا عربية وعالمية معاصرة.....88

الدرس الأول: الوحدة العربية .....	90
الدرس الثاني: حوار الحضارات .....	101
الدرس الثالث: اللجوء والهجرة .....	104
مراجعة الوحدة .....	110

7



## الوحدة الثامنة: تجارب عالمية رائدة.....112

الدرس الأول: اليابان .....	114
الدرس الثاني: كوريا الجنوبية .....	122
الدرس الثالث: ماليزيا .....	128
مراجعة الوحدة .....	136

8



المحتوى



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤبة الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسلیحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناءً على ذلك، جاء كتاب التاريخ للصف الثاني عشر واحداً من سلسة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم وخطّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضمون الإطار العام والإطار الخاص للدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهم، التي تتمثل في إعداد جيل يُتقن مهارات القرن الحادي والعشرين، ويقدر على مواجهة التحديات واستيعاب التغييرات، وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمّل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين وسيادة القانون من جانب آخر.

يتضمّن الجزء الثاني من هذا الكتاب أربع وحدات تميّز محتواها بالتنوع في أساليب العرض، هي: الحروب والصراعات الدولية، ومنظّمات إقليمية ودولية، وقضايا عربية وعالمية معاصرة، وتجارب عالمية رائدة. ويضمّ الكتاب كثيراً من الأشكال والصور والأنشطة، بهدف تعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واستخلاص النتائج، والقصصي والبحث.

وقد روعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف ومهارات التواصل مع الآخرين، عن طريق تأكيد قيمة العمل، والعمل ضمن فريق عمل جماعي؛ بحيث يتمكّن الطلبة من تحمل مسؤولياتهم، والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، واحترام التنوع بأشكاله كافة، وتوظيفه توظيفاً إيجابياً يُسهم في تطوير المجتمع، ويعزّز تماسك النسيج الاجتماعي الأردني بالعدالة وسيادة القانون. وقد تضمّن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تُراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.

ونحن إذ نُقدّم هذه الطبعة التجريبية من الكتاب، فإنّنا نأمل أن تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة، وتنمية اتجاهات حبّ التعلم ومهارات التعلم المستمر لديه، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوعة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

# الحروب والصراعات الدولية

الوحدة

5

شنطة بذلة العذار

## الفكرة العامة

أسباب قيام الحروب العالميتين الأولى والثانية وال الحرب الباردة (المُجريات، والتطورات، والنتائج).



**الدرس الأول:** الحرب العالمية الأولى (1914-1918م)

**الدرس الثاني:** الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)

**الدرس الثالث:** الحرب الباردة (1945-1991م)

# الدرس 1 الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918)

أوّلاً: الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الأولى



**1 التنافس الاستعماري**  
عرف العالم تسابقاً استعماريًّا مموماً في القرن التاسع عشر قادته الدول الأوروبية، وأسهمت عدّة عوامل في زيادة التنافس الاستعماري بين هذه الدول، مثل:

«غزارة الإنتاج الصناعي الأوروبي، وبروز الحاجة إلى مصادر مضمونة للمواد الخام، وأسواق استهلاكية، وموانئ وطرق للتصدير.

«تقدّم صناعة الأسلحة، ووسائل النقل.

«زيادة النمو السكاني في أوروبا؛ نتيجة التقدّم الصحي وارتفاع مستويات المعيشة.

## الفكرة الرئيسية

أسباب قيام الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، وجرياتها وتطوراتها، ونتائجها.

## المصطلحات

الحرب العالمية الأولى

World War I

مؤتمر الصلح

معاهدة فرساي

Treaty of Versailles

عصبة الأمم

## مهارات التعلم

• التصنيف

• المقارنة

• التحليل

## ظهور الأحلاف والكتّلات السياسية الدولية 2

منذ أواخر القرن التاسع عشر، انخرطت الدول الأوروبية في سياسة التكتّل والتحالف بين دولتين أو أكثر، ضدّ دولة أو مجموعة من الدول المنافسة، ووقفت المصالح الاقتصادية والإرث التاريخي والصراع القومي خلف هذه الموجة من الأحلاف والكتّلات؛ ما خلق بيئه صراع سياسي واقتصادي وعسكري بين الدول الأوروبية انفجر في الحرب العالمية الأولى، ويمكن عرض نماذج من أبرز هذه التكتّلات والأحلاف الأوروبية المتصارعة على المستعمرات والمصالح والميول، على النحو الآتي:

اسم الحلف	السنة	الدول المشاركة	الهدف
عصبة الأباطرة الثلاثة	1873-1878 م	ألمانيا والنمسا وروسيا	<ul style="list-style-type: none"><li>حلّ الخلافات بينها سلمياً.</li><li>منع أيّ تغيير في الأوضاع القائمة في القارة الأوروبية.</li><li>محاربة الحركات الثورية في أوروباً.</li></ul>
التحالف الثلاثي	1882 م	ألمانيا والنمسا وإيطاليا	<ul style="list-style-type: none"><li>المحافظة على العلاقة المتباعدة بين ألمانيا والنمسا.</li><li>توجيه قدراتها ضدّ فرنسا بعد احتلالها تونس في عام 1881 م.</li></ul>
الوفاق الثلاثي	1907 م	روسيا وفرنسا وبريطانيا	<ul style="list-style-type: none"><li>تعزيز التفاهم بين الدول الثلاثة.</li><li>حلّ المشكلات بينها بالطريق الدبلوماسي.</li><li>مواجهة التهديدات المشتركة، والالتزام بالدفاع المشترك عن أيّ دولة عضو تعرّض لهجوم.</li></ul>

✓ أتحقق من تعلّمي

- كيف أسهمت هذه التكتّلات والأحلاف في تهيئة البيئة الممّهدة للحرب العالمية الأولى؟



أمسح الرمز المجاور، وأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) للتحالفات الدولية قبيل الحرب العالمية الأولى.

### 3 الأسباب القومية والفكرية والثقافية

شهد القرن التاسع عشر نمواً في الروح القومية والفكر القومي في أوروبا، وتحققت وحدة إيطاليا القومية ووحدة ألمانيا القومية، ونشّطت الحركات القومية في شبة جزيرة البلقان التنافس بين روسيا القيصرية حامية الشعوب السلافية والأمبراطورية (النمساوية - الهنغارية). وراحت تتشكل حركات سياسية وتيارات فكرية أوروبية تغذي التنافس بين الدول والشعوب الأوروبية على أساس قومي. ومن أبرز هذه الحركات أو الاتجاهات: الحركة الجermanية، والرابطة/ الجامعة السلافية في البلقان، وحركة الثأر الفرنسية.

### 4 الأسباب الاقتصادية

وجدت بريطانيا وفرنسا في ما حقّقته ألمانيا من تقدّم صناعي وغزارة في الإنتاج تهديداً لصالحهما الاقتصادية والتجارية في العالم، لا سيّما وقد ارتبطت ألمانيا الموحّدة بشراكة (اقتصادية - تجارية) متينة مع الدولة العثمانية. وكان من أبرز صورها مشروع خطّ (برلين - بغداد) الحديدي الذي رأت فيه بريطانيا وفرنسا تهديداً حقيقياً لصالحهما وخططاتها الاستعمارية في أراضي الدولة العثمانية وممتلكاتها المترامية في الشرق، لا سيّما في بلاد الشام والعراق والخليج العربي وإيران والهند.

### 5 الأزمات السياسية الدولية

انتجت صراعات القرن التاسع عشر عدّة أزمات سياسية دولية في مستهل القرن العشرين، وأسهمت بدورها في إشعال نيران الحرب العالمية. ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

#### أ الأزمة المراكشية: وقد وقعت على مرحلتين، هما:

◀ **المراحل الأولى 1905**، عندما سعت ألمانيا لعدم السماح لفرنسا باحتلال سلطنة مراكش بعد أن تكّنت من احتلال الجزائر المجاورة عام 1830م، وتونس عام 1881م، وقد عقدت الدول الأوروبية مؤتمر الجزيرة الخضراء في إسبانيا عام 1906م، وتوصل المؤتمرون إلى الاعتراف باستقلال مراكش والحفاظ عليه.

◀ **المراحل الثانية 1911**، عندما أقدمت فرنسا على احتلال العاصمة المراكشية فاس متذرّعة بحاجة الحاليات الأوروبية فيها؛ أثار ذلك حفيظة منافستها ألمانيا التي أعلنت احتجاجها على الإجراء الفرنسي، وعبرت عن ذلك بإرسال بارجة حربية ألمانية رابطت قبلة ميناء أغادير المراكشي، وعقدت على إثر ذلك مؤتمر الجزيرة الخضراء الثاني عام 1911م، الذي تقرر فيه السماح لفرنسا باحتلال سلطنة مراكش مقابل تنازل فرنسا عن منطقة الكونغو الفرنسية في وسط إفريقيا لألمانيا، وجعل طنجة مدينة دولية.

- **أُفَارِن** بين نتائج مؤتمر الجزيرة الخضراء الأول والثاني.
- **أَفَكَرْ**: كيف تفهم الدوافع الألمانية في أزمة مراكش في مراحلتها الأولى والثانية؟ وهل تحكم في موقفها دوافع أخلاقية أم استعمارية؟

**بـ الأزمة البلقانية (1908-1913م)** : مثل الصراع بين روسيا القيصرية والدولة العثمانية للسيطرة على منطقة البلقان أساساً لأزمات البلقان المتواصلة، فروسيا تعدّ نفسها الحامية للشعوب السلافية، وترى أنّ من واجبها تخلص منطقة البلقان وشعوبها من السيطرة العثمانية، وكانت النمسا تُسيطر على إقليم البوسنة والهرسك بموجب مقررات مؤتمر برلين عام 1884م التي منحتها حق إدارة الإقليم مع احتفاظ الدولة العثمانية بحق ملكيّته. وجاء قرار الضم النمساوي للإقليم عام 1908م ليوقف المشاعر القومية لسكانه.

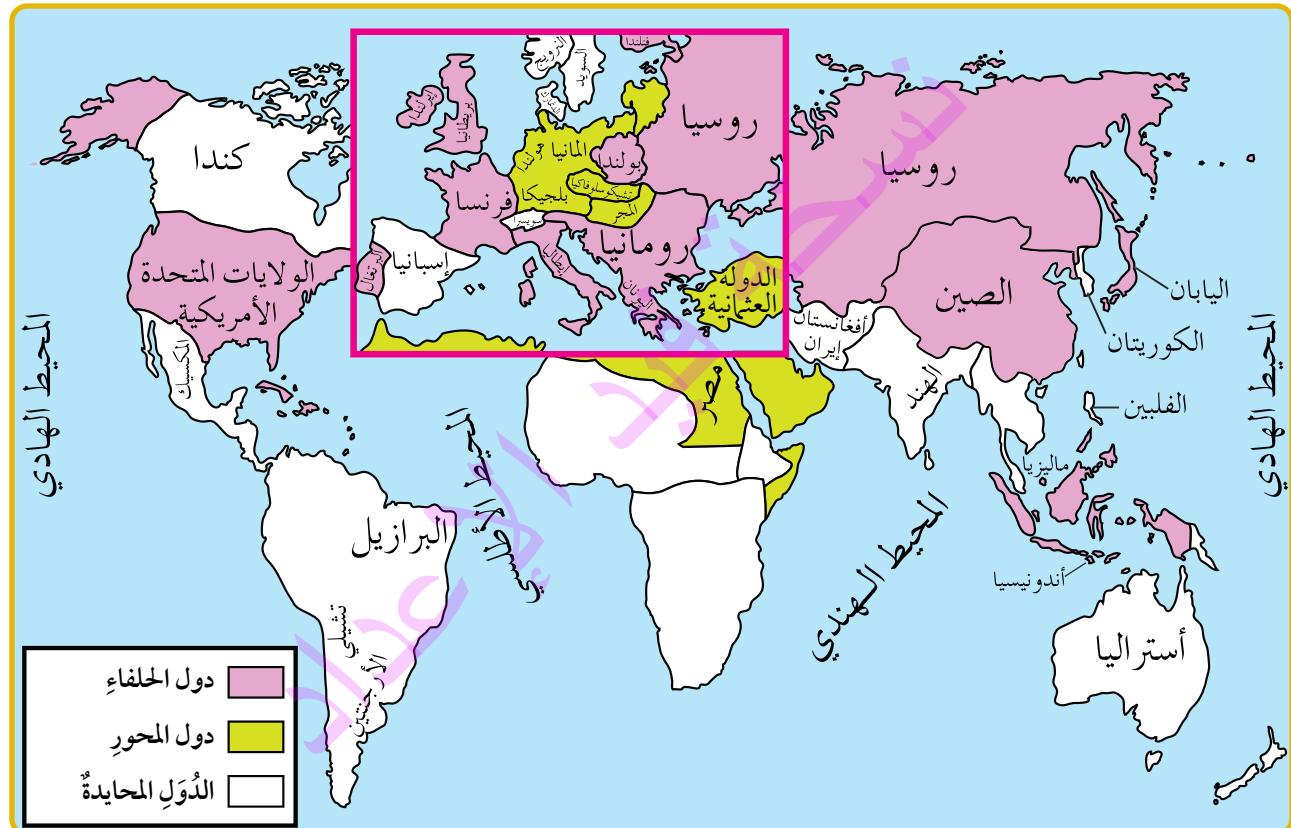
وفي سياق الصراع على منطقة البلقان في ظل السيطرة العثمانية على المنطقة، نشبت سلسلة من الثورات القومية كان من أبرزها ثورة Макدونيا، التي تسبّبت في ظهور تحالف بين عدد من البلدان البلقانية كبلغاريا واليونان وصربيا، التي أعلنت مجتمعة الحرب على الدولة العثمانية عام 1912م، بهدف تخلص Макدونيا من السيطرة العثمانية وتقسيمها في ما بينها. ولما انهزمت الدولة العثمانية في حرب البلقان هذه بين عامي (1912-1913م)، تخلّت عن أجزاء واسعة من ممتلكاتها في أوروبا. وهنا، اشتعلت التزاعات العرقية بين شعوب البلقان، وكانت الشرارة عندما أُعلن استقلال Albania، في حين كانت صربيا تتطلع للسيطرة عليها كما اتفقت مع الأطراف الأخرى في أثناء الحرب. وأدت هذه الحركات القومية بين شعوب البلقان إلى ثورات شعبية ضد الدولة العثمانية والإمبراطورية النمساوية المهميّنتين على شبه جزيرة البلقان بين عامي (1908-1913م).

## ثانياً: الدول المشاركة في الحرب

- « دول الحلفاء » وهي: فرنسا، وبريطانيا، وروسيا القيصرية، والولايات المتحدة الأمريكية.
- « دول الوسط وحلفاؤها » وهي: ألمانيا، والإمبراطورية النمساوية-المجرية، وبلغاريا، والدولة العثمانية.

كان من الواضح أن الدول بدأت تنخرط في الحرب إما تطلاعاً للتوسيع وبسط النفوذ، وإما دفعاً للأخطار والتهديدات، وإما طمعاً في نيل الاستقلال؛ ما زاد في عدد الدول المشاركة.

وانضم إلى هذه الحرب دول خارج أوروبا كالدولة العثمانية واليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها؛ لذا، أطلق عليها الحرب العالمية الأولى.



الشكل (1): خريطة الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى.

### ثالثاً: السبب المباشر للحرب العالمية الأولى

تمتّخضت الصراعات بين الدول الأوروبية الاستعمارية، عن إيجاد البيئة المواتية لاشتعال الحرب العالمية الأولى، لكنّ الشرارة الأولى للحرب جاءت من البلقان وأزماته المتراكمة؛ عندما أقدم طالب صربي على اغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق (فرانسيس فرديناند) وزوجته في العاصمة البوسنية (سراييفو)، في أثناء زيارتها لها في حزيران عام 1914م. وقد شكّلت هذه الحادثة السبب المباشر لقيام الحرب العالمية الأولى.

### رابعاً: مجريات الحرب العالمية الأولى

بعد اغتيال ولي عهد النمسا أعلنت النمسا الحرب على صربيا، وعليه بدأت سلسلة التحالفات الأوروبية تتشكل، حيث ناصرت روسيا صربيا وأعلنت الحرب على النمسا، وبدأت التعبئة في روسيا تأخذ مداها؛ ما جعل ألمانيا تتدخل وتطلب من روسيا وقف إجراءات التعبئة العامة، ولمّا رفضت روسيا الاستجابة للطلب الألماني سارعت ألمانيا إلى إعلان الحرب على روسيا ثمّ على فرنسا، التي أيدت الإجراءات الروسية. وبدأ الجيش الألماني زحفه على بلجيكا وهولندا.

وفي ظلّ هذه التطورات أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا، فقد كانت تعتّد نفسها الحامية لأمن بلجيكا وسلامة أراضيها؛ ما حدا بالإمبراطورية النمساوية إلى إعلان الحرب على روسيا، لكنّ روسيا انسحبت من الحرب في أعقاب نجاح الثورة البلشفية عام 1917م ضدّ القيصر، واستفادت ألمانيا من هذا القرار لتعزّز قوّاتها في قلب أوروبا، وألحقت خسائر فادحة في صفوف القوات البريطانية والفرنسية، وفي العام نفسه دخلت الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء، ردّاً على حرب الغواصات الألمانية ومهاجمتها السفن والأساطيل الأمريكية، فبدأت قوات الوسط بالانهيار، وكانت بلغاريا أول الدول الموقعة على المدنة مع الحلفاء، وتوالت الانسحابات من الحرب وتوقيع اتفاقيات المدنة في صفوف دول الوسط.

وفي المشرق العربي، لاحقت القوات البريطانية الجيوش العثمانية وأسهمت في إضعافها، وأسهم قيام الثورة العربية الكبرى في حزيران عام 1916م، في إنهاء الوجود العثماني في البلاد العربية، ودخلت قوات الثورة بقيادة الأمير فيصل بن الحسين دمشق وللإمبراطورية العثمانية منهية الحكم العثماني للبلاد العربية الذي امتدّ أربعة قرون.

أفسّر ما يأْتِي:

- دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى عام 1917م، على الرغم من إيمانها بمبدأ العزلة.
- دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دولَيِّ الوسط الإمبراطورية الألمانية والإمبراطورية (النمساوية - الهنغارية).

## خامسًا: نهاية الحرب العالمية الأولى

أنهكت الحرب القوات الألمانية في خريف عام 1918م، وتواترت الهزائم على جبهات متعددة، وأثّرت المجاعة والدمار الاقتصادي في المواطنين الألمان، الذين لم يعد لديهم قدرة على التحمل، وعمّت المجاعة بسبب الحصار البحري الذي فرضه الحلفاء على ألمانيا عام 1917م، وجاء الردّ الألماني على هذا الحصار بشنّ حرب الغواصات على أساطيل الحلفاء العسكرية والتجارية. وقد تسبيّت المجاعة في ألمانيا بوفاة أكثر من ربع مليون مواطن ألماني جوًّا عام 1918م، وبدأت احتجاجاتهم بالظهور إلى العلن؛ ما اضطّرَّ الحكومة الألمانية لإبداء رغبتها للولايات المتحدة بوقف الحرب، مؤملاً للإفادة من النقاط الأربع عشرة للرئيس (ودرو ويلسون) التي أعلنتها في مطلع العام، ومقادها السعي إلى تحقيق السلام دون نصر، لكنَّ الموقف الأمريكي كان متشدّدًا، واشتدَّت الحرب ضراوة على الجبهات كلّها، وخسرت ألمانيا معارك متالية، وشهد شهر آب عام 1918م التحوّلات العسكرية الصعبة بالنسبة إلى الألمان. وبدأ حلفاء ألمانيا بالانسحاب من الحرب؛ ما اضطّرَّها لقبول الأمر الواقع وطلبت وقف الحرب دون قيد أو شرط، لكنَّ الحلفاء رفضوا التفاوض مع الحكومة الألمانية، واشترطوا تغيير النظام السياسي، وبدأت مفاوضات المدنة. وصيغت شروطها بصورة تجعل من المستحيل على الجيش الألماني استئناف القتال. وتنازل القيصر (فيلهلم الثاني) عن عرش ألمانيا، ووُقعت ألمانيا المدنة يوم 11 تشرين الثاني عام 1918م، وتوقفت الحرب العالمية الأولى، وظهر ما يُعرف بجمهوريَّة فايَّار (نسبة إلى مدينة فايَّار الألمانية) في ألمانيا في مطلع عام 1919م.

## سادسًا: مؤتمر فرساي 1919

انعقد مؤتمر فرساي في قصر فرساي قرب العاصمة الفرنسية (باريس) في مطلع عام 1919م، بمشاركة دول الحلفاء المنتصرة، واستُبعدت دول الوسط المهزومة؛ ألمانيا و(النمسا - هنغاريا) والدولة العثمانية وبلغاريا من المداولات، وفرض علىها التوقيع على المعاهدة والانصياع لتنفيذها فقط.

وقد وضع المؤتمر تسويات ما بعد الحرب، وجاءت قراراته لتصبّ بكمالها في مصلحة الحلفاء، وبخاصة الدول الأربع الكبرى (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا).

وأسفر المؤتمر عن توقيع سلسلة معاهدات مع دول الوسط المهزومة، من أهمّها معاهدة فرساي المفروضة على جمهورية فايمار الألمانية، ومعاهدات أخرى مع النمسا وبلغاريا، ومع الدولة العثمانية (معاهدة سيفر التي استُبدلت بمعاهدة لوزان عام 1923م).

وتضمّنت معاهدة فرساي ما يأْتي:

- « تنازل ألمانيا عن نحو (10%) من أراضيها.
- « نزع السلاح من الجيش الألماني.
- « إجراء محاكمات حرب للقيصر الألماني والقادة العسكريين والسياسيين الذين شاركوا في الحرب.
- « إجبار ألمانيا على إعادة منطقتي الألزاس واللورين إلى فرنسا، والتنازل لها عن منطقة وادي السار.
- « تحويل ألمانيا المسؤولة الكاملة عن بدء الحرب العالمية الأولى، وإلزامها بدفع تعويضات هائلة عن خسائر الحلفاء في الحرب.

وبذلك عُدّت معاهدة فرساي نموذجاً لمعاهدة سلام تحمل في طياتها بذور الحرب، وأثّرها أثمرت صعود القوى القومية المتطرفة في أوروبا ومنها الحزب النازي الألماني، كما أنتجت قيام الحرب العالمية الثانية.

## سابعاً: نتائج الحرب العالمية الأولى

- 1 هزيمة دول الوسط، وانتصار دول الحلفاء.
- 2 الخسائر البشرية الكبيرة؛ فقد قُتِل فيها أكثر من (17) مليون إنسان بين عسكري ومدني، ونجم عنها ملايين الجرحى والأسرى واللاجئين.
- 3 تكبد الدول المتحاربة خسائر اقتصادية كبيرة، ناهيك عن الدمار العماني الكبير الذي شمل الدول التي تحولت ميداناً للحرب.
- 4 تغيير الخريطة السياسية للقاره الأوروبية ولعدد من المناطق خارج أوروبا، فقد ظهرت دول جديدة، وتفكّكت إمبراطوريات كبيرة، وسقطت أُسر حاكمة، وتبدّلت أنظمة حكم.
- 5 عقد مؤتمر الصلح في فرساي، وتوقيع معاهدة الصلح 1919م.
- 6 إنشاء عصبة الأمم المتحدة في مدينة (جنيف) السويسرية عام 1919م.

٨ حدوث تحولات فكرية عميقة في أوروبا والعالم، وكان من مظاهرها ظهور أنظمة الحكم الشمولية (الشيوعية والنازية والفاشية)؛ Totalitarian.

### أتحقق من تعليمي ✓

- أفسر: هيئات معاهدة فرساي الظروف لميلاد الحرب العالمية الثانية.
- أصنف نتائج الحرب العالمية الأولى إلى نتائج: سياسية واقتصادية واجتماعية.
- أحلل فرصة السلام الدولي المهدورة في مؤتمر الصلح في باريس (مؤتمر فرساي) عام 1919م، من حيث الأسباب والنتائج.

## ثامناً: العرب في الحرب العالمية الأولى



الصورة (١):  
الملك فيصل الأول ابن الحسين.

عرفنا في الفصل الأول كيف أُسْهِمَ دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى، في تعريض المشرق العربي (بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية) لأنفطر الاحتلال الأوروبي، وقامت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي في مكة عام 1916م، وأدّت هزيمة الدولة العثمانية وانهيارها إلى جعل **البلاد العربية** ميداناً مفتوحاً للمؤامرات الاستعمارية، فكانت اتفاقية سايكس بيكو 1916م، ووعد بلفور عام 1917م.

وكان الأمير فيصل بن الحسين قد شارك في مؤتمر الصلح ممثلاً لوالده الشريف الحسين ملك الحجاز، وقد عرض المطالب العربية بالحرية والاستقلال، وحاول الإفادة من مبادئ ويلسون، وكان من المفترض أن تنظر بريطانيا للشريف الحسين والعرب على أنهم في عداد الحلفاء

المتصرين، لكنّ بريطانيا انحازت لالتزاماتها المسبقة لفرنسا بفرض هيمنتها على سوريا ولبنان، وللحركة الصهيونية بتمكينها من إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وعلى الرغم من إرسال المؤتمر لجنة أمريكية هي لجنة (كنج - كرين) التي استمعت لمطالب الأهالي في بلاد الشام، فقد فرض الانتداب البريطاني على العراق والأردن وفلسطين، مع الالتزام بتطبيق وعد بلفور في فلسطين، كما فرض الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان. ولكن، بقيت البلدان العربية الأخرى الخاضعة لصورة من صور الاستعمار الأوروبي تحت الاحتلال، ولم تستفِد هذه البلدان من نتائج الحرب، بنيل الحرية والاستقلال والسلام.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: معايدة فرساي، دول الحلفاء، دول الوسط.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أبین أسباب قيام الحرب العالمية الأولى.
- أعدد العقوبات التي فرضها الحلفاء على ألمانيا في مؤتمر فرساي.
- أوضح دوافع الحلفاء لمعاقبة ألمانيا.
- الخص نتائج الحرب العالمية الأولى.
- أبین العلاقة بين الحرب العالمية الأولى والثورة العربية الكبرى.
- أوضح كيف أثرت اتفاقية (سايكس - بيكو) في المنطقة العربية.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

« هل كان التقدّم الصناعي في أوروبا نعمة أم نعمة على دول العالم الثالث والمستعمرات الأوروبية في العالم؟ »  
أفسّر إجابتي.

« أناقش ما يأتي:

- أثر الحرب العالمية الأولى في بروز التيارات الفكرية القومية والأممية الحديثة في أوروبا.
  - الخداع البريطاني وتناقض الوعود البريطانية للعرب، في أثناء الحرب العالمية الأولى.
- « أقيّم أثر الحرب العالمية الأولى في تشكيل المشرق العربي الحديث. »

- **أستخدم** أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن خسائر الحرب العالمية الأولى البشرية والاقتصادية، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفيّة.

محاكاة مؤتمر فرساي:

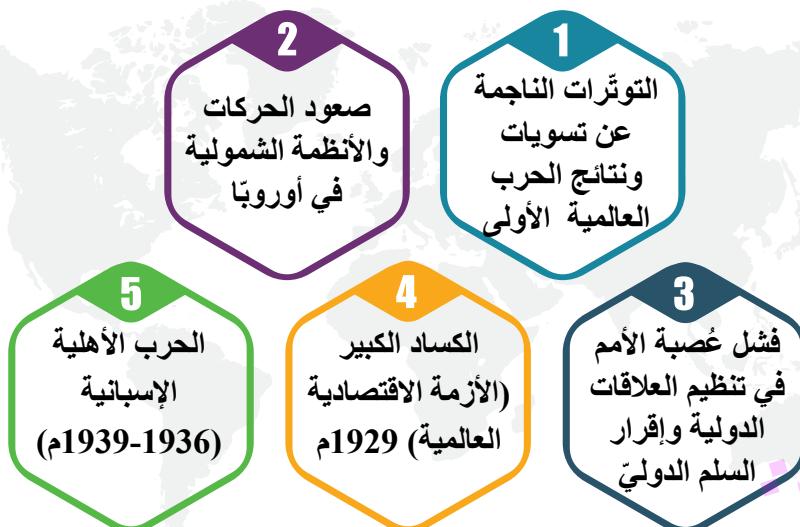
- يوزع المعلم / المعلمة طلبة الصف في مجموعات تُمثل الدول المشاركة في مؤتمر فرساي بعد الحرب العالمية الأولى.
- تصوغ كل مجموعة موقف دولتها ومطالبها.
- تُجري المجموعات محاكاة لمؤتمر فرساي، حيث تتفاوض المجموعات وتعرض مواقف دولها ومطالبها، وتحاول إقناع الأطراف الأخرى بتبنيها ودعمها.
- تناقش المجموعات في النتائج وتقارنها بما حدث تاريخياً.

النسخة قبل الإعلان

# الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945م)

الدرس 2

## أولاً: الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الثانية



### 1 التوترات الناجمة عن تسويات ونتائج الحرب العالمية الأولى

شكلت نتائج الحرب العالمية الأولى أرضية خصبة لنمو جميع أشكال التوتر والاحتقان في العلاقات الدولية، فلم تنجح تسويات ما بعد الحرب التي صاغها المنتصرون في صنع سلام حقيقي ونزع مسببات التوتر والخلاف بين أطرافها، بل تحكمت روح الانتقام وسيطرت على مداولات مؤتمر الصلح، وبمدادها كتبت معاهدات الصلح، وأبرزها معاهدة فرساي المفروضة على ألمانيا متضمنة إملاءات وشروطًا قاسية.

### 2 ظهور الحركات والأنظمة الشمولية في أوروبا

تسبّبت الحرب العالمية الأولى قبل انتهائها بتوسيع الحزب الشيوعي الروسي البلشفي للسلطة، عبر الثورة على القيصرية في تشرين الأول عام 1917م، وكانت نموذجًا للنظام السياسي التسلطي الدكتاتوري بزعامة ستالين.

## الفكرة الرئيسية

أسباب قيام الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)، وجرائمها وتطوراتها، ونتائجها.

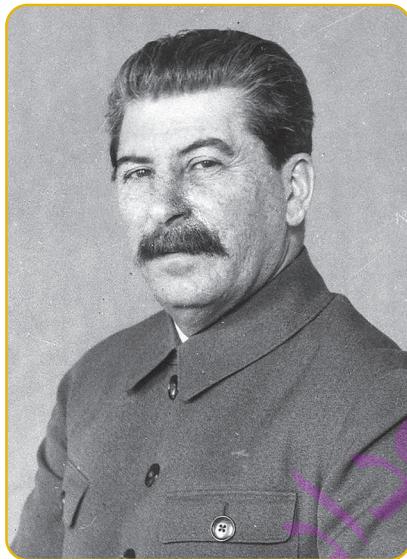
## المصطلحات

Nazism	النازية
Fascism	الفاشية
Comunism	الشيوعية
The Great Depression	الكساد الكبير

## مهارات التعلم

- المقارنة
- التحليل والاستنتاج

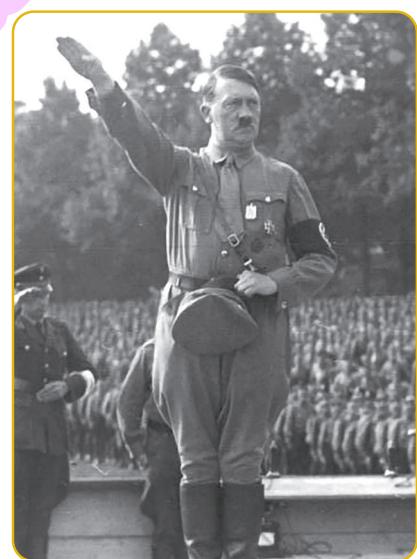
كما أسفرت نتائج الحرب العالمية الأولى عن ظهور تيارات قومية متطرفة في أوروبا، فقد دفعت الألمان للشعور بالمهانة والظلم، وأنتجت جدلاً حول سبل استعادة الكرامة الوطنية ورفع الظلم عن ألمانيا، واستعادة سيادتها المنشورة وأراضيها المسلوبة. وهكذا ظهر الحزب النازي (الحزب القومي الاشتراكي العَمَّالي الألماني) في ألمانيا بزعامة (أدولف هتلر)، ونجح في الوصول إلى الحكم عبر الانتخابات عام 1933م، وصمم على استعادة مجد العنصر الجرماني، وتفوق الألمان على البشر جميعاً، وفكَّ القيود والتحرّر من تبعات الحرب العالمية الأولى. كما ظهر الحزب الفاشي في إيطاليا بزعامة (بينيتو موسيليني)، مؤمناً بتفوق الإيطاليين وعدم المساواة بين الأجناس وضرورة وجود الحاكم الدكتاتور. كما عرفت اليابان صعود الجيش الإمبراطوري الياباني، وسيطرته على مقاليد القرار والسياسات العامة الداخلية والخارجية، وقد ورّط اليابان في عدة حروب، وغزا الصين مرّتين؛ الأولى لشمال الصين عام 1931م والثانية غزو شامل للصين عام 1937م. بالإضافة إلى سلسلة حروب في جنوب شرق آسيا، في الفلبين وفيتنام وكمبوديا ولaos وإندونيسيا وماليزيا وبورما (ميانمار)، مركباً سلسلة من الفظائع والانتهاكات وجرائم الحرب.



الصورة (4): الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين.



الصورة (3): الزعيم الإيطالي الفاشي بينيتو موسيليني.



الصورة (2): الزعيم الألماني النازي أدولف هتلر يؤدي التحية النازية.

### ٣ فشل عصبة الأمم في تنظيم العلاقات الدولية وإقرار السلم الدولي

لم تنجح عصبة الأمم في حلّ الأزمات الدولية، بسبب رفض انتساب دول كبرى إليها كالولايات المتحدة الأمريكية، وخروج الاتحاد السوفيتي وألمانيا منها، وعدم امتلاكها أدوات وآليات لتنفيذ قراراتها، ولم تتمكن من منع غزو اليابان لمنشوريا الصينية عام 1931م، وغزو إيطاليا لإثيوبيا عام 1935م، وتوسيع ألمانيا النازية في أوروبا، التي أقدمت على ضمّ النمسا وتشيكوسلوفاكيا عام 1938م. وفي الواقع، لم تُتقن العصبة سوى الشجب والإدانة لكلّ عمل يهدّد السلم الدولي.

#### 4 الكساد الكبير (الأزمة الاقتصادية العالمية) 1929م

الكساد الكبير (الأزمة الاقتصادية العالمية) 1929م انهيار اقتصادي عالمي بدأ في الولايات المتحدة عام 1929م، ثم انتشر إلى أوروبا وبقية العالم. واستمرت تأثيراته حتى بداية الحرب العالمية الثانية 1939م. ووقفت عدة أسباب خلف اندلاعه:

- انهيار سوق الأسهم الأمريكي (Wall Street) في شهر أكتوبر 1929م. في ما عُرف بيوم الثلاثاء الأسود (Black Tuesday).
- الاقتراض الكبير من البنوك وشراء الأسهم دون غطاء مالي حقيقي.
- التوسيع المتعاظم في الإنتاج الصناعي والزراعي دون وجود طلب كافٍ.
- تدهور النظام المالي، وانهيار عدد كبير من البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية.
- اعتماد العديد من الدول الأوروبية اعتماداً مفرطاً على الاقتصاد الأمريكي بعد الحرب العالمية الأولى.

أنتجت الحرب العالمية الأولى كсадاً كبيراً أنتج بدوره الحرب العالمية الثانية. ومن الأمثلة الدالة على هذا، أنه لما عانت ألمانيا وإيطاليا من الفقر والبطالة، نتج عن ذلك صعود تيارات قومية متطرفة استمرت معاناة المواطنين و وعدتهم بحلول مشكلاتهم وتحسين نوعية حياتهم، كالنازية في ألمانيا والفاشية في إيطاليا. وقد عانت ألمانيا وإيطاليا واليابان من آثار الأزمة الاقتصادية أكثر مما عانته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، التي سرعان ما ت McKنت من تجاوز آثارها، بفضل طبيعة الأنظمة السياسية والاقتصادية فيها، وبفعل ما لديها من مستعمرات ونفوذ عبر العالم. وهذا ما دفع ألمانيا وإيطاليا واليابان للمطالبة بإعادة تقسيم المستعمرات والهيمنة والنفوذ والثروات في العالم، والاهتمام بتطوير قدراتها العسكرية؛ لعل ذلك يساعدها على التوسيع الاستعماري.

#### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أحلّ أثر الأزمة الاقتصادية العالمية (الكساد العظيم) في قيام الحرب العالمية الثانية.



الصورة (5): الحشود المتضررة من الأزمة الاقتصادية أمام سوق الأسهم (وول ستريت).

## 5 الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939)

شكلت الحرب الأهلية الإسبانية مقدمة للحرب العالمية الثانية، فقد انقسمت البلاد بين قوى اليمين الممثلة بالملكية والكنيسة والجيش والمحافظين والفاشيين بقيادة الجنرال (فرانشيسكو فرانكو)، وقوى اليسار الممثلة بالاشتراكيين والشيوعيين والنقابات العمالية. وتختصر هذه الصراع عن وقوع انقلاب عسكري فاشل عام 1936 ضد الحكم الجمهوري. وقد وجدت قوى اليسار الإسباني دعماً كبيراً من الاتحاد السوفيتي وقوى يسارية متطوعة من بلدان شتى. في حين حصلت قوى اليمين الإسباني على الدعم من ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية. وانتهت الحرب بسيطرة الجيش بقيادة الجنرال فرانكو على مقايد الحكم منذ عام 1939 وحتى عام 1972م. وخلفت الحرب الإسبانية نصف مليون قتيل تقريباً ودماراً هائلاً في عموم البلاد. وكانت هذه الحرب بمثابة مقدمات للحرب العالمية الثانية؛ فسرعان ما وجدنا القوى الأوروبية (الشيوعية والنازية والفاشية) المنخرطة في دعم أحد طرفي الحرب الإسبانية متواجهة في جهات القتال في الحرب العالمية الثانية فور اندلاعها.



الصورة (6): لوحة غرنيكا (Guernica) للفنان الإسباني الشهير بابلو بيكاسو، رسمها عام 1937م

رسم الفنان الإسباني (بابلو بيكاسو) لوحة (غرنيكا Guernica) احتجاجاً على القصف الجوي الذي شنته طائرات ألمانية وإيطالية على مدينة (غرنيكا) في إقليم الباسك الإسباني عام 1937م، في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية، وكان القصف قد أسفر عن مقتل (2000) مدني إسباني تقريباً؛ ما أثار صدمة عالمية وأدى إلى ظهور اللوحة كرمز عالمي لمعارضة الحرب.

### ثانياً: السبب المباشر للحرب العالمية الثانية (مسألة ممر دانزنج البولندي)



الشكل (2): خريطة توضح قضية ممر دانزنج.

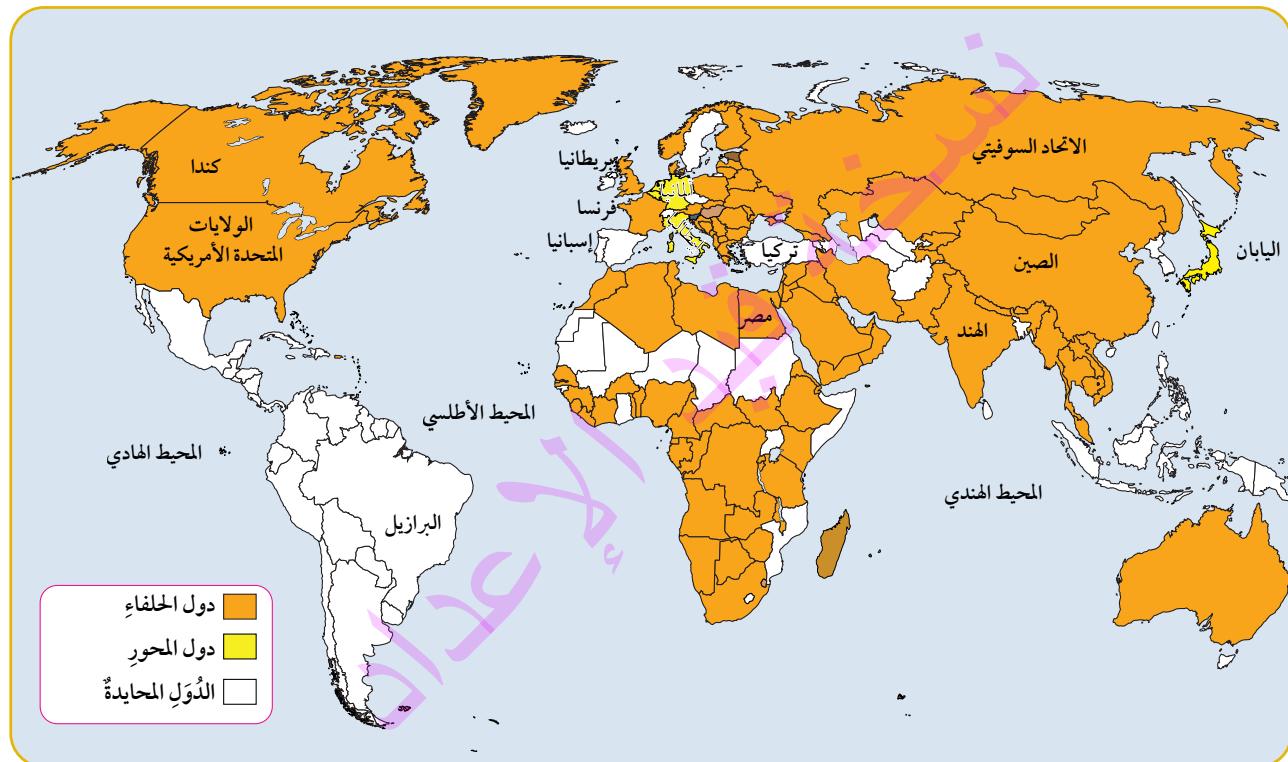
أُنشئت دولة بولندا الحديثة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، ولتمكنها من الوصول إلى بحر البلطيق، اقتطع ممر من الأراضي الألمانية هذه الغاية، ووضعت مدينة (دانزنج) تحت إشراف عصبة الأمم، فحدث فصل جغرافي بين ألمانيا وجزء من أراضيها هو بروسيا الشرقية؛ ما أثار حنق

الألمان وشعورهم بالغبن، وطلبوا مِرْأً بِرّيًّا يوصل بين ألمانيا وبروسيا الشرقية عبر الأراضي البولندية، وضمّ مدينة دانzig لألمانيا، لكنّ بولندا رفضت هذه الطلبات مدعومة من بريطانيا وفرنسا، وبعد مفاوضات شاقة انتهت بالفشل قامت ألمانيا بغزو بولندا واحتلالها في شهر أيلول 1939م. وهُنا، أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا، وبذلك اندلعت الحرب العالمية الثانية.

### ثالثاً: الدول المشاركة في الحرب

«الحلفاء»: وأهمّهم بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.

«قوى المحور»: وتشمل ألمانيا وإيطاليا واليابان.



الشكل (3): خريطة الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية

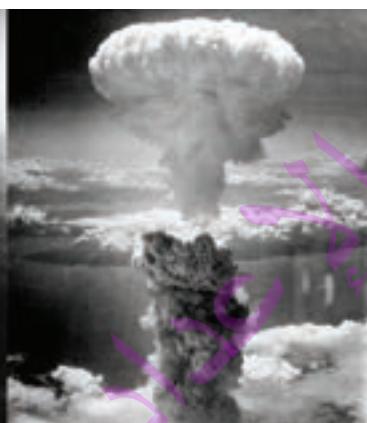
### رابعاً: مجريات الحرب العالمية الثانية

بدأت الحرب بغزو ألمانيا بولندا في مطلع أيلول عام 1939م، وبعد يومين أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا. وفي العام التالي 1940م، غزت ألمانيا كلاً من الدنمارك والنرويج وفرنسا، وأعلنت قيام حكومة فيشي الفرنسية الموالية لألمانيا، كما احتلت ألمانيا كلاً من بلجيكا وهولندا، وتعريضت بريطانيا لهجمات ألمانية مكثفة جوًّا وبحريًّا، ودخلت إيطاليا الحرب إلى جانب ألمانيا.

وفي عام 1941م، توسيع الحرب عالمياً، ففي حزيران غزت ألمانيا الاتحاد السوفيتي، واحتلت اليابان كلاً من هونج كونج والفلبين وسنغافورة، وقامت القوات الجوية اليابانية بمهاجمة ميناء بيرل هاربر الأمريكي في كانون أول 1941م، ودخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إثر ذلك.

وفي عامي (1942-1943م)، وقعت أشهر معارك الحرب العالمية الثانية، مثل معركة العلمين (قرب الإسكندرية) في مصر، وانتصرت فيها قوات الحلفاء بقيادة مونتموري على القوات الألمانية، وتوسيع انتشار القوات البريطانية في شمال الإفريقي فسيطرت على ليبيا وتونس، ومنها انطلقت للسيطرة على إيطاليا عام 1943م، وأسقطت النظام الفاشي فيها وأخرجتها من الحرب، وراحت توسيع في قلب أوروبا مسيطرة على بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ. كما وقعت معركة (ستالينغراد) في روسيا وهزمت فيها القوات الألمانية، واجتاحت القوات السوفياتية شرقي أوروبا، في حين توسيع القوات الأمريكية في المحيط الهادئ ضد اليابان.

وفي عام 1944م، بدأت نهایات الحرب تلوح في الأفق؛ ففي تموز من هذا العام أُنزلت قوّات الحلفاء بقيادة الجنرال الأمريكي (أيزنهاور) في سواحل النورماندي الفرنسية، وحررت باريس من الاحتلال الألماني، وبدأ الزحف نحوmania وجرى احتلال العاصمة الألمانية (برلين) في مطلع عام 1945م.



الصورة (7): القصف النووي الأمريكي على ناغازاكي وهiroshima اليابانيتين في آب 1945م.

وشهد عام 1945م نهاية الحرب العالمية الثانية، فقد انتصر الزعيم الألماني النازي هتلر، وأعلنت القوات الألمانية الاستسلام، وهكذا انتهت الحرب في أوروبا. وفي شهر آب استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية السلاح النووي للمرة الأولى، وألقت قوّاتها الجوية قنبلتين ذريتين على المدينتين اليابانيتين هيروشيمـا وناغازاكي، وأعلنت اليابان الاستسلام رسميًّا. وبذلك وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها.

الصورة (8): من ميادين الحرب العالمية الثانية.



## خامسًا: العرب في الحرب العالمية الثانية

كانت معظم البلاد العربية تخضع لصورة أو لأخرى من صور الاستعمار في أثناء الحرب العالمية الثانية، فقد كانت دول المشرق العربي منقسمة تحت الانتداب البريطاني في الأردن وفلسطين، والانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان، في حين تمتّعت العراق ومصر (ملحق بها السودان) باستقلال مشروط مع وجود معاهدات تحالف مع بريطانيا، وكان الخليج العربي وساحل عُمان وجنوب اليمن تحت الحماية البريطانية، والاحتلال الإيطالي في ليبيا، والاحتلال الفرنسي في الجزائر، والحماية الفرنسية في تونس ومراكش، والاحتلال الإسباني في الريف المغربي.

ووُقعت البلاد العربية بسبب السيطرة الاستعمارية عليها تحت مؤثّرات الحرب، وشهدت تحولات كبيرة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وشكّلت المنطقة العربية أحد المسارح المهمّة للعمليات العسكرية. وفرض التجنيد الإجباري على مئات الآلاف من العرب للخدمة في صفوف جيوش الدول الاستعمارية الأوروبيّة، حيث شارك نحو نصف مليون عربي في العمليات الحربيّة، كان معظمهم من أبناء دول المغرب العربي. وتنوّعت المواقف العربيّة من الحرب بين فريق مؤيّد لقوّات الحلفاء (وبخاصة الحكومات الموالية لبريطانيا وفرنسا)، وفريق مؤيّد لقوّات المحور أملاً في التخلّص من الهيمنة الاستعماريّة، وفريق وقف على الحياد. وقد تأثّرت المواقف هذه بطبيعة العلاقة مع القوى الاستعماريّة والتطّلّعات الوطنيّة للشعوب العربيّة في التحرّر والاستقلال.

أهمّ المعارك والعمليات العسكريّة على الأرض العربيّة:

➊ **معارك شمال إفريقيا**، فقد شهدت البلاد العربيّة في شمال إفريقيا (مصر ولّيبيا وتونس والجزائر والمغرب) عمليات عسكريّة مهمّة بين عامي (1940-1943م)، من أبرزها:

◀ معركة العلمين (1942م): بين قوّات الحلفاء بقيادة الجنرال (مونتغومري)، وقوّات المحور بقيادة الجنرال الألماني (رومبل) ثعلب الصحراء، أُسّفرت عن انتصار الحلفاء وإجبار قوات المحور على الانسحاب من مصر ولّيبيا.

◀ معركة تونس (1942-1943م): وهي من أهمّ المعارك التي وقعت في جهات شمال إفريقيا وانتهت باستسلام أكثر من ربع مليون جندي من قوات المحور لقوّات الحلفاء.

➋ **العمليات العسكريّة في شرق إفريقيا** (1940-1941م)، وقد شملت بلدان عربّيّن، هما: الصومال والسودان، وانتهت بإخراج القوات الإيطالية من شرق إفريقيا.

**العمليات العسكرية في سوريا ولبنان** (حزيران - تموز 1941م)، فقد شنت قوات الحلفاء هجوماً ضدّ قوات فرنسا (التابعة لحكومة فيشي الموالية لألمانيا)، وانتهت بسيطرة قوات فرنسا الحرة والبريطانيين على سوريا ولبنان.

**العمليات العسكرية في العراق:** عرف العراق ثورة قادها رشيد عالي الكيلاني (أيار 1941م)، ضدّ الوجود البريطاني في العراق بدعم ألماني، وقد حدثت مواجهات بين القوات البريطانية والجيش العراقي، من أهمّها معركة الحبانية التي أسفرت عن إعادة الاحتلال البريطاني للعراق، ولجوء رشيد عالي الكيلاني إلى ألمانيا.

**العمليات العسكرية في منطقة الخليج العربي** عام 1940م، حيث قصف سلاح الجو الإيطالي مصافي النفط في البحرين والسعودية بهدف منع إمدادات الوقود عن القوات البريطانية.

ونتيجةً للحرب العالمية الثانية حصلت كلّ من سوريا ولبنان على الاستقلال. ونشطت حركات التحرّر الوطني في البلاد العربية بعد الحرب، وتأسّست جامعة الدول العربية عام 1945م. وعرفت المنطقة العربية تغييراً في موازين القوى؛ فقد تراجع النفوذ الفرنسي والإيطالي لصالح النفوذ البريطاني والأمريكي. وشهدت القضية الفلسطينية تطورات خطيرة في ظلّ الانتداب البريطاني، وقد أجهضت الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939م) مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وتلاشت كلّ الوعود البريطانية بإنصاف عرب فلسطين، وفتحت بريطانيا المجال أمام العصابات الصهيونية المسّلحة للمشاركة في الحرب في صفوف الجيش البريطاني لاكتساب الخبرات العسكرية، ولمّا عزّمت بريطانيا على مغادرة فلسطين بعد نهاية الحرب، كانت قد ضمّنت وضع قواعد قيام دولة يهودية في فلسطين. وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي أدّت الحرب إلى استنزاف الموارد العربية وتسخيرها لصالح القوى الاستعمارية المتحاربة.

## سادساً: الأردن في الحرب العالمية الثانية

أعلن الأردنّ منذ اشتعال الحرب على لسان الأمير عبد الله بن الحسين وقوفه إلى جانب بريطانيا والحلفاء. وكان الأمير يرى أنّ كفة الحلفاء هي الراجحة، وأنّ مساندة بريطانيا في هذه الحرب قد تدفعها لتصحيح سياساتها تجاه الأردنّ والقضية الفلسطينية والعرب وقضاياهم، وأنّ تُصلح ما اقترفته في الحرب العالمية الأولى. فأبلغ الأمير ملك بريطانيا وقف الإمارة التام إلى جانب الحلفاء. وكان الجيش الأردني الجيش العربي الوحيد الذي شارك في الحرب، إذ شارك في القضاء على التمرّد العسكري في العراق عام 1941م، كما شارك في حملة الحلفاء على سوريا في العام نفسه، وكانت مشاركة الجيش العربي الأردني في هذه العمليات الحربية قد أسهمت في نموه عدداً وتسلیحاً، وتوسيع خبراته الحربية.

كما كانت مقدمة لحصول الأردن على استقلاله في العام التالي، وشاركت ثلاثة من الجيش الأردني في مسيرة (يوم النصر) في لندن في 8 حزيران 1946م، عرفاً بإسهامه في الحرب العالمية الثانية.

### ✓ أتحقق من تعلمي

- أقارن بين دور العرب في الحرب العالمية الأولى، ودورهم في الحرب العالمية الثانية.

## سابعاً: نتائج الحرب العالمية الثانية

### 1 النتائج السياسية

- ◀ سقوط الأنظمة الشمولية: النظام النازي الألماني، والنظام الفاشي الإيطالي، والنظام العسكري الياباني.
- ◀ تأسيس هيئة الأمم المتحدة لتراث عصبة الأمم.
- ◀ تقسيم ألمانيا إلى أربع مناطق احتلال (أمريكية وبريطانية وفرنسية وسوفيتية)، وتوسيع حدود بولندا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي.
- ◀ ظهور الولايات المتحدة الأمريكية التي ترعرعت حلف الأطلسي (الناتو)، والاتحاد السوفيتي الذي تزعم حلف وارسو بوصفهما قوتين عالميتين بارزتين متنافستين، ودخولهما ما عُرف بالحرب الباردة وسباق التسلح بين عامي (1945-1991م).
- ◀ تراجع المكانة الدولية لعدد من الدول الكبرى كبريطانيا وفرنسا وإيطاليا.
- ◀ نمو حركات التحرر والاستقلال في المستعمرات الأوروبية.

### 2 النتائج الاقتصادية

- ◀ إلحاق خسائر كبيرة بالاقتصاديات الأوروبية العالمية، وبروز الولايات المتحدة الأمريكية قوّة اقتصادية عالمية أولى.
- ◀ تدمير عمراني هائل شمل المدن والبني التحتية والمنشآت في جميع ميادين الحرب.
- ◀ إجبار ألمانيا على دفع تعويضات الحرب، وفقاً لمقررات مؤتمر بوتسدام الذي جمع قادة الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.
- ◀ توجيه الآلة الصناعية في ألمانيا واليابان نحو التصنيع المدني.

- ◀ موت (60) مليون إنسان تقريباً، وارتكاب جرائم بحق الملايين من اليهود والغجر والروس واليابانيين في هذه الحرب.
- ◀ التسبب بکوارث اجتماعية نجمت عن تعريض ملايين البشر للجوء والتشرد والأسر.
- ◀ انتشار الأمراض والأوبئة والإعاقات الناجمة عن الاستخدام المفرط للأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل.
- ◀ حدوث تغيير إيجابي في دور المرأة ومشاركتها في الحياة المدنية والعسكرية.
- ◀ بروز اهتمام ملحوظ بثقافة وتشريعات حقوق الإنسان في أوروبا.

✓ أتحقق من تعليمي

- أحلل النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية.
- أقارن بين الحرب العالمية الأولى وال الحرب العالمية الثانية، من حيث الأسباب والنتائج.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكل من: النازية، الفاشية، البلشفية، الكساد الكبير.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أبين أسباب قيام الحرب العالمية الثانية.
- أعدد التائج السياسية للحرب العالمية الثانية.
- أوضح دور تسويات الحرب العالمية الأولى في قيام الحرب العالمية الثانية.
- الشخص مسألة ممر دانzig، ودورها في إشعال الحرب العالمية الثانية.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

«أفسر صعود الأنظمة القومية المتطرفة في العالم بعد الحرب العالمية الأولى.

«أناقش ما يأقى:

- إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على استخدام السلاح النووي ضد اليابان.
  - تأثير الحرب العالمية الثانية في تشكيل النظام العالمي الذي ساد بعدها.
- «أقيم أهمية التكنولوجيا العسكرية في حسم نتيجة الحرب العالمية الثانية.
- «أشرح كيف أثرت الحرب العالمية الثانية في المنطقة العربية والأردن.

- **استخدم** أحد محرّكات البحث الموثوقة، وأكتب تقريراً عن وضع البلاد العربية الإفريقية والآسيوية في الحرب العالمية الثانية، وأثار الحرب فيها. وأعرض التائج أمام زملائي / زميلاتي في الصّفّ.

- **استخدم** بالتعاون مع معلمي / معلمتى تطبيقات مثل Kahoot أو Quizizz لإنشاء اختبارات تفاعلية حول الحرب العالمية الثانية، أُجريها وزملائي / زميلاتي في الصّفّ، مبتكرین جوائز تشجيعية للفائزين.

- **أصمّ** خطأً زمنياً للأحداث الرئيسية في الحرب العالمية الثانية من عام 1939 م إلى عام 1945 م.

# الدرس ٣ الحرب الباردة (١٩٤٥-١٩٩١م)

الحرب الباردة مصطلح أُطلق على الصراع الدولي بعيداً عن المواجهة العسكرية المباشرة بين القوى المتصارعة، وهو عكس (الحرب الساخنة) التي تعني استخدام القوة العسكرية بوصفها أداة للصراع.

ظهر المصطلح للمرة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية، وساد للدلالة على التوتر السياسي والإستراتيجي والأيديولوجي (بين الرأسمالية الليبرالية والاشتراكية الشيوعية)؛ بين القوتين العظميين المنافسين وأنصارهما، وحرصهما على صياغة نظام دولي يعتمد على التوازن وتجنب المواجهة المباشرة خوفاً من الدمار الشامل.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، بدأت حالة من التنافس والتوتر تسود بين العسكريين الغربي الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والجيش الشرقي الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي، استمرت هذه الحرب بين عامي (١٩٤٥-١٩٩١م) لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية دون مواجهة عسكرية مباشرة.



## الفكرة الرئيسية

مفهوم الحرب الباردة، وأسبابها، ونتائجها.

## المصطلحات

Cold War	الحرب الباردة
Proxy War	الحروب بالوكالة
Marshall Plan	مشروع مارشال
Glasnost	الglasnost
Perestroika	البيرسترويكا

## مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- التصنيف

أتحقق من تعلمي ✓

- لماذا سُميَّت الحرب الباردة بهذا الاسم؟
- أُعدَّ أطْرَافُ الحرب الباردة.

## أولاً: أسباب الحرب الباردة

توجد مجموعة من الأسباب أدّت إلى ظهور الحرب الباردة، منها:

1 الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي، حول مناطق النفوذ في العالم.

2 الاختلاف الفكري بين المعسكرين؛ فالولايات المتحدة الأمريكية كانت تمثل النظام الرأسمالي الديمقراطي، الذي يقوم على اقتصاد السوق والحرّيات الفردية. أمّا الاتحاد السوفيتي فكان يتبنّى النظام الاشتراكي الشيوعي، الذي يقوم على الملكية الجماعية وسيطرة الدولة على الاقتصاد. وهذا التعارض في الأيديولوجيات جعل الهدف الرئيس لكلّ معسكر من المعسكرين القضاء على الآخر.

3 تبني بعض الدول الأوروبيّة الفكر الشيوعي وشعور الحكومات الرأسمالية بالقلق؛ بسبب انتشار الأحزاب الشيوعية في بعض الدول الأوروبيّة.

وكان من أبرز تطّورات هذه الحرب، ما يأتي:

1 سباق التسلح وسعى الطرفين إلى الحصول على أسلحة متقدّمة، وبخاصة الأسلحة النووية.

2 سباق غزو الفضاء بين القوتين العظيمتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية.

3 الحروب بالوكالة؛ (أنّ تستخدم القوى المتحاربة أطراً أخرى للقتال بدلاً عنها، مثل حروب فيتنام وكوريا وأفغانستان).

### مشروع مارشال

مشروع قدمه جورج مارشال وزير الخارجية الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية للإدارة الأمريكية، لدعم دول أوروبا اقتصادياً التي تضرّرت جراء الحرب، و مدّته (10) أعوام. وقد حقّق إنجازات اقتصادية مهمّة أسهمت في إنعاش دول أوروبا الغربية.

4 المساعدات الاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لدول أوروبا المتضرّرة من الحرب العالمية الثانية، عن طريق مشروع مارشال في عام 1947م، ما عدّه الاتحاد السوفيتي تحدياً له، ودفعه إلى تشكيل تكتّل اقتصادي أطلق عليه (الكوميكون) في عام 1947م، لتنسيق الأنشطة الاقتصادية بين الحكومات والأحزاب الاشتراكية في الدول المختلفة.

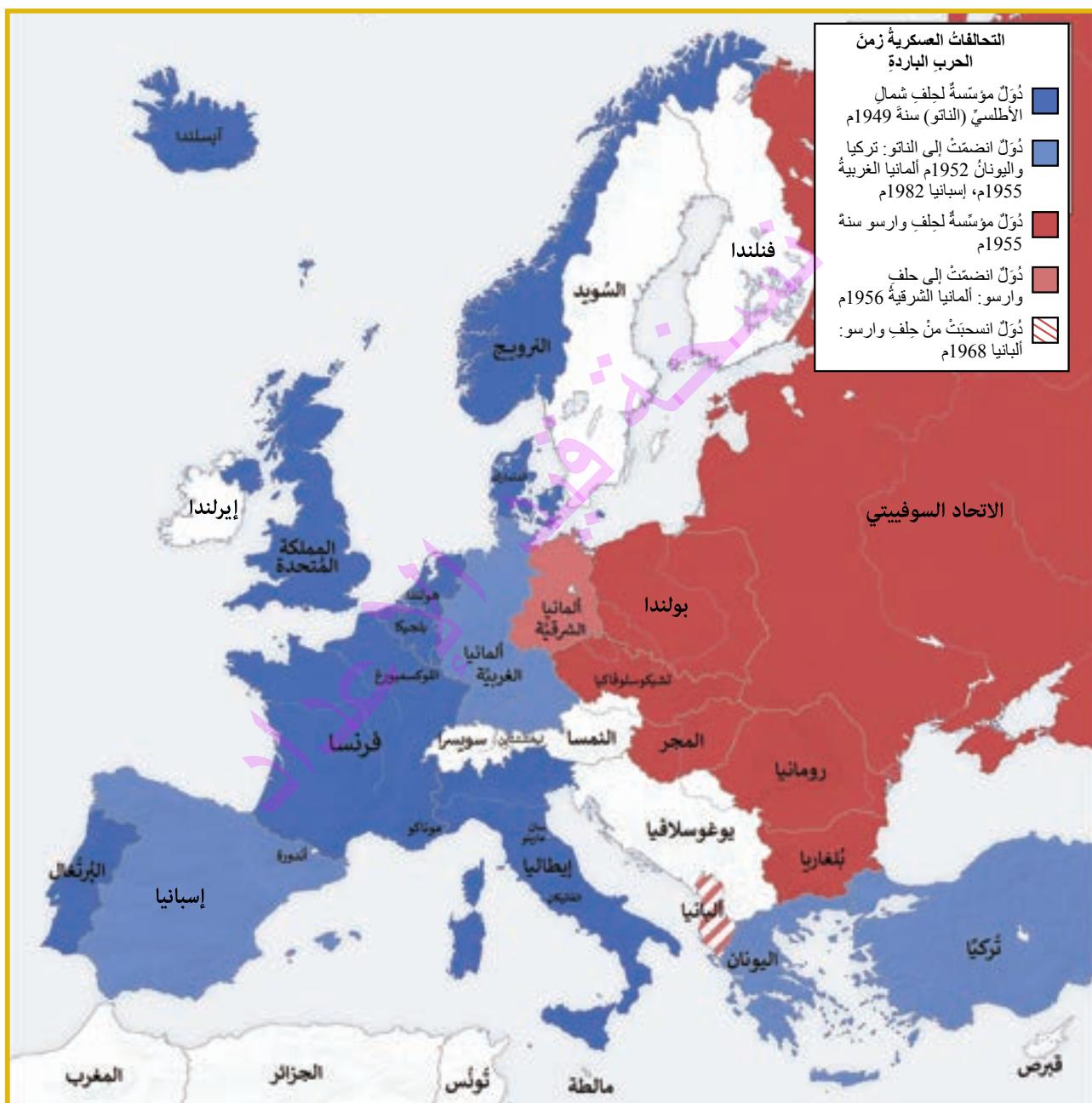
✓ أتحقق من تعلّمي

- ما المقصود بالحروب بالوكالة؟
- أستنتاج الفرق بين الرأسمالية والاشراكية.

## ثانيًا: أطراف الحرب الباردة

1) الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها (أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو)): دول أوروبا الغربية، وكندا.

2) الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه (أعضاء حلف وارسو الذي كان يضم دول الكتلة الشرقية، مثل بولندا، وتشيكوسلوفاكيا، وハンغاريا (المجر)، وبلغاريا، ورومانيا، وأوكرانيا).



الشكل (4): خريطة التحالفات العسكرية في أثناء الحرب الباردة.

### ثالثاً: أزمات الحرب الباردة

تضمّنت الحرب الباردة عدّة أزمات وحروب منها :

#### 1 الأزمة الكورية (1950-1953م)

بدأت الأزمة الكورية مع بداية الحرب الباردة بين كوريا الجنوبيّة والرأسمالية وكوريا الشماليّة الشيوعيّة؛ بسبب الصراع على السلطة. وتُعدّ الحرب بين الكوريتَين من الحروب بالوكالة؛ لأنّ كوريا الجنوبيّة نالت دعم الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكِر الغربي، بينما نالت كوريا الشماليّة دعم الاتحاد السوفييتي والصين الشيوعيّة، واستمرّت هذه الحرب حتى عام 1953م، عندما وقعت هدنة بإشراف هيئة الأمم المتحدة تقضي بترابع القوات المتحاربة إلى خطّ الحدود. ولا تزال حالة العداء بين الكوريتَين قائمة حتى وقتنا الحاضر؛ إذ لا تزال كوريا منقسمة وسط توّرات سياسية وعسكريّة مستمرة.



الشكل (5): خريطة الكوريتَين.

✓ أتحقق من تعلّمي

- كيف أثّرت الحرب الباردة في تطّورات الأزمة الكورية؟

النتيجة

السبب

اجتياز كوريا الشماليّة الحدود مع كوريا الجنوبيّة.

## 2 الحرب الفيتنامية (1955-1975م)

بعد خروج الاستعمار الفرنسي من فيتنام عام 1954م، قُسّمت فيتنام إلى فيتنام الشماليه (الشيوعية) وفيتنام الجنوبيه (الرأسمالية). واستمرّت الحرب الفيتنامية التي مثّلت صراعاً بين الأيديولوجيتين (20) عاماً. ومن أسبابها رفض الولايات المتحدة وحلفاؤها في الجنوب توحيد البلاد في الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها خوفاً من فوز الشيوعيين. ودعم الصين والاتحاد السوفيتي للثوار الشيوعيين (الفيتكونغ) في الجنوب لمحاربة الحكومة الموالية لأمريكا. وانتهت هذه الحرب بانتصار الشمال عام 1975م، وتوحدت فيتنام تحت الحكم الشيوعي، بعد دمار اقتصادي وبيئي واسع بسبب القصف الأمريكي.

### أتحقق من تعلّمي ✓

- ما الأسباب الحقيقة وراء تدخل الولايات المتحدة في الحرب الفيتنامية؟
- أفكّر: ما دوافع الصين لدعم فيتنام الشمالية في حربها ضدّ الولايات المتحدة؟
- أفسّر: نجاح فيتنام في تحقيق وحدتها في حين فشلت الكوريات في ذلك.



الصورة (9): الزعيم الكوبي فيدل Castro

## 3 أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962م

في عام 1959م، وبعد وصول الشيوعيين إلى الحكم في كوبا بزعامة (فيديل Castro)، فرضت الولايات المتحدة الأمريكية حظراً تجاريًّا عليها وقطعت علاقاتها الدبلوماسية معها. بينما انحاز الاتحاد السوفيتي للنظام الشيوعي الكوبي، وأقام علاقات اقتصادية وعسكرية وقاعدة للصواريخ النووية في كوبا؛ ما عدّه الرئيس الأمريكي جون كندي تطوراً خطيرًا يهدّد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية بحكم موقعها الجغرافي الإستراتيجي المجاور لكوريا، ففرض حصارًا بحريًّا عليها لمنع وصول أي إمدادات عسكرية إضافية، وقادت الأزمة الكوبية أن تؤدي إلى حرب نووية بين العسكريين الغربي والشرقي، لو لا تدخل الأمم المتحدة لفك الحصار المفروض على كوبا، والطلب إلى الاتحاد السوفيتي سحب صواريخه منها وتعهد الولايات المتحدة الأمريكية بعدم غزو كوبا.

### أتحقق من تعلّمي ✓

- كيف أثرت أزمة الصواريخ الكوبية في توازن القوى بين العسكريين الشرقي والغربي في أثناء الحرب الباردة؟

## 4 الاحتلال السوفيتي لأفغانستان (1979-1989)

بدأت الأزمة بعد الانقلاب العسكري الذي قام به الشيوعيون على النظام الجمهوري في أفغانستان، واستيلائهم على الحكم، وزيادة النفوذ السوفيتي في أفغانستان؛ ما أدى إلى قيام ثورة إسلامية ضدّ الحكومة الأفغانية والفوذ الشيوعي السوفيتي، وعلى إثر ذلك قام الاتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان في عام 1979م؛ لمنع نجاح الثورة الإسلامية التي كان هدفها القضاء على الشيوعية ونظام الحكم الموالي لها، فتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين وباكستان وبعض الدول العربية، ودعمت المقاومة في أفغانستان بالأسلحة الحديثة، فتكبدّ الاتحاد السوفيتي خسائر عسكرية كبيرة في الجنود والمعدّات، أجبرته على الانسحاب في عام 1989م.

### ✓ أتحقق من تعلمك

- أفسر: احتلال الاتحاد السوفيتي لأفغانستان.

## رابعاً: العرب وال الحرب الباردة

وقدت الدول العربية في قلب الحرب الباردة، التي تركت آثاراً عميقاً في العلاقات بينها وبين دول العالم. وتأثرت بهذه الحرب على الصُّبُّعد كلّها، فعلى الصعيد السياسي انقسمت الدول العربية إلى معاكسرين متصارعين؛ فقد كان الأردن وال السعودية والمغرب ولبنان وتونس والدول الخليجية عامةً تشكّل محوراً متحالفاً مع المعسكر الغربي الرأسمالي وحلف شمال الأطلسي، في حين كانت مصر وسوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي وبعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تشكّل محوراً عربياً متحالفاً مع المعسكر الشرقي وحلف وارسو. ودخلت هاتان الكتلتان العربية في الحرب الباردة التي استنزفت ثرواتهما ومواردهما وأهدرت فرصهما في التضامن والعمل المشترك. وعلى الصعيد الاقتصادي تبنّت الدول العربية المتحالفة مع المعسكر الغربي النظام الرأسمالي واقتصاد السوق، بينما تبنّت الدول العربية الأخرى المتحالفة مع المعسكر الشرقي النظام الاقتصادي الموجّه والقائم على التأمين والإصلاح الزراعي.

## خامساً: نهاية الحرب الباردة

أخذت التحوّلات السياسية والثقافية والاجتماعية مداها داخل الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية، وبدأت حركات الاحتجاج والتمرّد في بولندا ورومانيا وألمانيا الشرقية وسوهاها، وبدأت سلسلة إنهايات سياسية في الكتلة الشرقية، مهّدت لها في الاتحاد السوفيتي إصلاحات الرئيس السوفيتي (ميغائيل غورباتشوف) الذي وصل إلى الحكم عام 1985م، وبدأ سلسلة مراجعات فكرية وإجراءات سياسية



الصورة (10): رئيس الاتحاد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

واقتصادية حملت عنوان الغلاسنوت (الشفافية، العلنية، الانفتاح) لفتح المجال أمام الشفافية وحرية التعبير، والبيروسترويكا (إعادة الهيكلة) لإدخال إصلاحات هيكلية في الاقتصاد. وفي العلاقات الدولية، ذهب غورباتشوف في اتجاه التعاون مع الغرب، وتقليل التدخل في أوروبا الشرقية.

وقادت هذه التطورات إلى وضع الحرب الباردة أوزارها، فقد سقط جدار برلين في تشرين الثاني عام 1989، فكان حدثاً رمزاً فتح المجال أمام توحيد ألمانيا في العام التالي، وكان الرئيس الأمريكي (جورج بوش الأب) والsovieti (غورباتشوف) قد عقدا قمة مالطا في كانون أول 1989م، وأعلنوا نهاية الحرب الباردة وفتح أبواب الشراكة والتعاون بين بلدיהם، وبداية نظام عالمي جديد. وانطلقت عملية تفكك الاتحاد السوفيتي، وظهرت الجمهوريات المستقلة عام 1991م، وهو الحدث الذي كان نقطة التحول الحاسمة في نهاية الحرب الباردة وولادة النظام العالمي الجديد أحادي القطبية بقيادة أمريكية متفردة. وهذا ما انعكس على المنطقة العربية والقضايا العربية بصورة مباشرة.

## سادساً: نتائج الحرب الباردة

- (1) سقوط جدار برلين عام 1989م، وتوحيد ألمانيا عام 1990م.
- (2) سقوط الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية، مثل: (بولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا ويوغسلافيا وألبانيا)، وتحوّلها إلى أنظمة ديمقراطية.
- (3) تفكك الاتحاد السوفيتي، وانهيار حلف وارسو عام 1991م.
- (4) بروز الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها قوة عظمى وحيدة.
- (5) انتشار العولمة وتسارع حركة انتقال السلع والأفكار ورؤوس الأموال، والتقدّم التقني في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- (6) الحدّ من سباق التسلح.

✓ أتحقق من تعلمي

٠ أصنّف نتائج الحرب الباردة إلى سياسية واقتصادية وعسكرية

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: أزمة الصواريخ الكوبية، مشروع مارشال.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أوضح أبرز الأزمات والحروب التي تضمّنتها الحرب الباردة.
- أبّين نتائج الحرب الباردة.
- أعدّ أطراف الحرب الباردة.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

◀ أناقش ما يأتي:

- كيف أسهمت تدخل هيئة الأمم المتّحدة في الأزمات الدوليّة، في منع حدوث حرب عالميّة ثالثة.
  - أسهمت الحرب الباردة في تغيير النظام الدوليّ.
- ◀ أقارن بين الأزمة الفيتناميّة والأزمة الكوبية، من حيث: الأسباب، وتدخل القوى الكبّرى، والنتائج.

- **استخدم أحد محرّكات البحث الموثوقة، وأكتب تقريرًا عن حلف وارسو، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفيّة.**

- **اتعاون** مع أفراد مجموعتي، على تقديم محاكاة لواحدة من الأزمات الدوليّة في الحرب الباردة، وأعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصفيّة.

**أُبَيْن** المقصود بكلّ ممّا يأتي: معاهد فرساي، الكساد الكبير، الحرب الباردة، حلف شمال الأطلسي (الناتو)، حلف وارسو.

**أُفْسَر** ما يأتي:

- صعود الحركات القومية المتطرفة (النازية والفاشية) في أوروبا، بعد الحرب العالمية الأولى.
- إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على استخدام السلاح النووي ضدّ اليابان.
- نيل عدد من الأقطار في المشرق العربي استقلالها، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.
- مشاركة الجيش العربي الأردني، في عمليات الحرب العالمية الثانية في العراق وسوريا.

**أُضْعِف** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى، هو:

- ب- سباق التسلح بين الدول الأوروبية
- ج- اغتيال ولی عهد النمسا فرانز فرديناند.
- أ- الأزمة المراكشية.
- د. التوسيع الاستعماري.

2. وقعت الحرب العالمية الثانية بين عامي:

- ب- (1914-1918م).
- د- (1939-1945م).
- أ- (1914-1918م).
- ج- (1939-1945م).

3. أطلق على الحلف الذي جمع بريطانيا وروسيا القيصرية في الحرب العالمية الأولى:

- أ- الحلف الأطلسي.
- ج- حلف وارسو.
- ب- الحلفاء.
- د- المحور.

4. أزمة الكساد الاقتصادي الكبير بدأت:

- ب- بعد الحرب العالمية الثانية.
- ج- قبل الحرب العالمية الثانية.
- أ- قبل الحرب العالمية الأولى.
- د- في أثناء الحرب العالمية الأولى.

5. تأثّرت الثورة العربية الكبرى بصورة مباشرة بـ:

- ب- الكساد الاقتصادي الكبير.
- د- الأزمة البلقانية.
- أ- نتائج الحرب العالمية الثانية.
- ج- نتائج الحرب العالمية الأولى.



بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	متاز جيد ضعيف
1	أوضح عوامل قيام الحرب العالمية الأولى.	
2	أعدد أوجه الشبه والاختلاف، بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.	
3	أبين العلاقة بين التقدم العلمي وسباق التسلح، والحربين العالميتين الأولى والثانية.	
4	أوضح نتائج الحرب العالمية الأولى.	
5	أستنتج أوضاع البلاد العربية في الحربين العالميتين الأولى والثانية.	
6	أوضح نتائج الحرب العالمية الثانية.	
7	أحلل نتائج نهاية الحرب الباردة.	

الوحدة

6

# منظمات إقليمية ودولية

الوحدة  
الوحدة  
الوحدة

الوحدة

أهم المنظمات الإقليمية والدولية، ونشأتها وأهدافها وأدوارها.



**الدرس الأول:** جامعة الدول العربية

**الدرس الثاني:** هيئة الأمم المتحدة

**الدرس الثالث:** حركة عدم الانحياز

**الدرس الرابع:** منظمة التعاون الإسلامي

**الدرس الخامس:** الاتحاد الأوروبي

**الدرس السادس:** منظمات اقتصادية إقليمية ودولية

**الدرس السابع:** المنظمات الإنسانية والقانون الدولي الإنساني

منظمة إقليمية عربية تأسست عام 1945م، ومقرّها الرئيس مدينة القاهرة، وتضمّ في عضويتها الدول العربية في آسيا وإفريقيا، بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



الصورة (1): شعار جامعة الدول العربية.

**أولاً: نشأة الجامعة**

في عام 1944م بادر كلّ من رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد، ورئيس الوزراء المصري مصطفى النحّاس إلى الدعوة لاجتماع للدول العربية عُقد في الإسكندرية، بحضور مندوبي عن كلّ من شرقي الأردنّ ومصر والعراق وسوريا ولبنان وال سعودية واليمن، وأسفر هذا الاجتماع عن إقرار بروتوكول الإسكندرية. وتتألّفت لجنة وضع ميثاق جامعة الدول العربية، وجرى توقيع الميثاق في القاهرة عام 1945م.

### ثانياً: أهداف الجامعة

نصّ ميثاق جامعة الدول العربية على مجموعة من الأهداف من أجل تعزيز التعاون بين الدول العربية لتحقيق المصالح المشتركة، ومن أهمّها:

1 توثيق العلاقات بين الدول العربية في المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



#### الفكرة الرئيسة

نشأة جامعة الدول العربية وأهدافها وأجهزتها، والمنظمات التابعة لها وأنشطتها، ودور الأردنّ فيها.

#### المصطلحات

جامعة الدول العربية  
League of Arab States

بروتوكول الإسكندرية  
Alexandria Protocol

#### مهارات التعلم

- التحليل
- الشبه والاختلاف

- ٢) صيانة استقلال الدول الأعضاء وسيادتها.
- ٣) التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- ٤) حل المنازعات بين الدول العربية بالطرق السلمية.

### ثالثاً: أجهزة الجامعة

تضم جامعة الدول العربية مجموعة من الأجهزة، تعمل معًا لتحقيق أهداف الجامعة وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء. ومن أهم هذه الأجهزة:



#### ١ مجلس جامعة الدول العربية

المؤسسة العليا للجامعة، ويتكوّن من ممثّلين عن الدول الأعضاء (وزراء الخارجية عادةً أو من ينوب عنهم)، ولكلّ عضو صوت واحد. ومن اختصاصات المجلس: الإشراف على عمل الجامعة، والتخاذل القرارات السياسية العامة، وإصدار التوصيات والقرارات التي تُتّخذ بالأغلبية، وتعيين أمين عام الجامعة، ودعوة الدول لعقد القمم العربية وإعداد جدول أعمالها.

يعقد المجلس دورتين عاديتين سنويّاً، ويُمكن عقد دورات غير عادية (طارئة) بطلب من إحدى الدول الأعضاء؛ إذا وافقت دولتان أخريان على الأقل. وتُتّخذ القرارات في الأمور الإجرائية بأغلبية الأصوات، أمّا في الأمور الجوهرية فتُتّخذ بأغلبية الثلثين، ولا تُلزم إلّا الدول التي وافقت عليها، إلّا إذا كانت صادرة في إطار اتفاقيات مُلزمة مثل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

يرأسها الأمين العام لجامعة الدول العربية، الذي ينتخبه المجلس لمدة (5) أعوام قابلة للتجديد، ومقرّها الرئيس مدينة القاهرة. ومن مهامّها: تنفيذ قرارات مجلس الجامعة، والتنسيق بين الدول الأعضاء، وإعداد الاجتماعات وتقديم التقارير، وتمثيل الجامعة في المحافل الدولية. وكان الدبلوماسي المصري عبد الرحمن عزّام أول أمين عام لجامعة الدول العربية.

### 3. اللجان الفنية للجامعة

أنشأت الجامعة عدداً من اللجان لإعداد الدراسات والمقترحات، ورفع التوصيات إلى مجلس الجامعة. ومن أهمّها: اللجنة السياسية، واللجنة الدائمة للشؤون القانونية، واللجنة العسكرية الدائمة، والمجلس الاقتصادي الاجتماعي، واللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان.

## رابعاً: المنظمات والمؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية

يتبع جامعة الدول العربية العديد من المؤسسات والمنظمات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية؛ لرعاية مصالح الدول العربية. ومنها ما يأقى:

### المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو ALECSO)

إحدى المنظمات المتخصصة، تأسست عام 1970م، ومقرّها الرئيس في تونس العاصمة، وتهدّف إلى تنسيق الجهود العربية في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتّصال، والحفاظ على التراث الثقافي العربي وصونه، ودعم البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية، وتوثيق الروابط الفكرية بين الشعوب العربية.

ومن برامجها وأنشطتها: إعداد المعاجم والموسوعات العربية، والتعاون مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو، وتنظيم المؤتمرات والندوات الثقافية والعلمية، وحماية وصون الواقع التراثي العربي بالتعاون مع الجهات الدولية.

### مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (CAEU)

أحد الأجهزة المتخصصة، تأسّس عام 1957م بقرار من المجلس الاقتصادي العربي التابع للجامعة، ومقره الرئيس مدينة القاهرة، بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الكاملة، وإزالة القيود التجارية بين الدول الأعضاء، وتنسيق السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية، ودعم حرّية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال والبضائع.

ومن أبرز إنجازات المجلس: إطلاق السوق العربية المشتركة (وإن لم تُطبق بصورة كاملة إلى الآن)، وعقد الاتفاقيات العربية الجماعية، وإقامة عدد من الاتّحادات الاقتصادية والمهنية العربية، ودعم مبادرات للتكامل في مجالات النقل والزراعة والصناعة والطاقة.

أستخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن المؤسّسات والمنظّمات العربية المتخصّصة التابعة لجامعة الدول العربية، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفيّة.

## خامسًا: أنشطة الجامعة وإنجازاتها

- يمكن إجمال أنشطة جامعة الدول العربية وإنجازاتها بما يأقي:
- 1 الإسهام في حصول الدول العربية على استقلالها، حيث بُرِزَ دور الجامعة على سبيل المثال في مجال دعم جهود التحرّر في دول، مثل الجزائر واليمن والسودان.
  - 2 المشاركة في تسوية بعض التزاعات (العربية - العربية)، مثل الأزمة بين العراق والكويت عام 1961م، ومحاولات وقف الحرب الأهلية في لبنان عام 1975م، ودعم مبادرات الحل السلمي للتزاعات العربية الداخلية.
  - 3 تمثيل الدول العربية في مختلف المحافل والمنظّمات الدوليّة.
  - 4 الإسهام في خدمة القضايا القوميّة، وقضية العرب الأولى القضية الفلسطينيّة عن طريق: إتاحة الفرصة للتمثيل الفلسطيني في الجامعة بإعطاء فلسطين العضوية الكاملة عام 1976م، وتقديم الدعم المالي والسياسي لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، والعمل على الصعيد الدولي لكسب اعتراف دول العالم بشرعية المنظّمة، والإسهام في توقيع اتفاقية الدفاع العربي المشترك خدمة للقضية الفلسطينيّة، ودعم مبادرة السلام العربيّة عام 2002م، التي طرحتها آنذاك الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربيّة السعودية لحل النزاع العربي الإسرائيلي.
  - 5 تشجيع التعاون (العربي - العربي) عبر مجموعة المنظّمات المتخصّصة التي تشكّلت على مختلف المستويات داخل إطار الجامعة وخارجها. ففي إطار الجامعة، أُنشئت منظّمات اتّساع نشاطها ليشمل مسائل العمالّة والتنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة، والشؤون العلميّة والثقافيّة، ووسائل الاتّصال والإعلام، وغيرها.
  - 6 التوقيع على اتفاقية الوحدة الاقتصاديّة العربيّة عام 1957م، وإقامة مشاريع عربيّة مشتركة، مثل شركة البوتاسي العربيّة المساهمة المحدودة، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى الرغم مما حققه الجامعة من بعض الإنجازات، إلا أنها تعاني من عدد من التحديات التي أثرت في فاعليتها ودورها في تحقيق الوحدة والتكامل العربي. ومن أبرز هذه التحديات:

- عدم إجماع الدول الأعضاء في اتخاذ القرارات الملزمة.
- الخلافات السياسية بين الدول العربية، وتصارب المصالح القطرية بين الدول.
- عجز الجامعة عن حل الأزمات الداخلية الناشبة بين الدول الأعضاء، وضعف دورها في الوساطة وفرض الحلول.

#### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أفسر: تأسيس جامعة الدول العربية.
- أبين أهمية التنسيق بين الدول العربية في ظل التحديات الإقليمية والدولية.

### سادساً: دور الأردن في جامعة الدول العربية

- استضاف الأردن عدداً من القمم العربية، هي:
- قمة عمان عام 1980 م.
  - قمة عمان (قمة الوفاق والاتفاق) عام 1987 م.
  - قمة عمان عام 2001 م.
  - قمة البحر الميت عام 2017 م.

الأردن عضو مؤسس في جامعة الدول العربية، وله دور مهم في دعم العمل العربي المشترك، وبخاصة في القضايا السياسية والقومية، ودوره المميز في اللجان المنشقة عن الجامعة بحكم سياساته القائمة على الاعتدال والوسطية. وحرص الأردن أيضاً على حضور مؤتمرات القمة العربية، ولعب دور الوسيط في عدد من الأزمات

العربية، مثل أزمات: لبنان وسوريا والعراق، ودعا إلى الحلول السلمية والحوار بين الأشقاء العرب. كما يشارك الأردن بفاعلية في القمم العربية الطارئة والاجتماعات الخاصة بالأزمات الإنسانية والسياسية.

الصورة (2): رؤساء الدول العربية في القمة العربية المنعقدة في البحر الميت عام 2017 م.



- ما دلالات استضافة الأردن لقمة العربية أكثر من مرة؟
- كيف يعكس دور الأردن في جامعة الدول العربية ثوابته في السياسة الخارجية؟

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: بروتوكول الإسكندرية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو ALECSO)، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (CAEU).

### 2. الفكرة الرئيسية

- أتبّع نشأة جامعة الدول العربية.
- أعدد أهداف جامعة الدول العربية.
- أبّين مهام الأجهزة والمنظمات التابعة لجامعة الدول العربية.
- أبّين علاقة الأردن بجامعة الدول العربية.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أفسّر: الأسباب التي تُعيق تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي بين الدول العربية في إطار الجامعة.

« ما الفرق بين دور جامعة الدول العربية نظريًّا (في الميثاق) وواقعها العملي؟

- **أستخدم** برنامج PowerPoint، وأصمّ عرضاً تقديميًّا عن دور الأردن في جامعة الدول العربية، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

- **أنظم** مع زملائي / زميلاتي محاكاة لقمة عربية مصغّرة؛ لمناقشة قضية الأمن الغذائي العربي، وأكتب ما توصلنا إليه بصورة توصيات.

### أولاً: نشأة هيئة الأمم المتحدة

كانت عصبة الأمم (1919-1946م) أول منظمة دولية لحفظ السلام والتعاون بين الدول. تأسست عام 1919م بموجب معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الأولى، ومقرها الرئيس مدينة جنيف (جنيف) في سويسرا.



الصورة (3): شعار عصبة الأمم.

ومن أهداف عصبة الأمم، ما يأتي:

2

تسوية النزاعات  
الدولية بصورة  
سلمية.

1

منع الحروب  
والصراعات المسلحة  
عن طريق الوساطة  
والتحكيم.

4

مراقبة الالتزام  
بالمعاهدات  
الدولية.

3

التعاون الاقتصادي  
والاجتماعي بين  
الدول الأعضاء.



### الفكرة الرئيسية

نشأة هيئة الأمم المتحدة وأهدافها وأجهزتها، والمنظمات والوكالات التابعة لها، ودور الأردن فيها.

### المصطلحات

هيئة الأمم المتحدة  
United Nations

الجمعية العامة للأمم المتحدة  
The United Nations General Assembly

مجلس الأمن  
The United Nations Security Council

### مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف
- المقارنة
- التحليل

وتكونت عصبة الأمم من الجمعية العامة التي تجمع الدول الأعضاء جميعها، ومجلس عصبة الأمم وهو الهيئة التنفيذية، والأمانة العامة وهي الجهاز الإداري للعصبة، ومحكمة العدل الدائمة وهي الجهاز القضائي للعصبة.

وتعود أسباب فشل عصبة الأمم إلى ما يأتي:

1. فشلها في تحقيق هدفها الأساسي، وهو تجنب أي حرب مستقبلية.

2. رفض الولايات المتحدة الأمريكية الانضمام إلى العصبة؛ ما حدّ من قدرتها.

3. عدم وجود قوة تنفيذية أو سلطة فرض القرارات.

4. قراراتها غير ملزمة؛ فكان من السهل تجاهل توصياتها.

5. تصاعد النزاعات التي أدت إلى قيام الحرب العالمية الثانية.

بعد توقف عصبة الأمم عن العمل مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، جرى حلّها رسمياً عام 1946م،

مؤتمر سان فرانسيسكو عام 1945م المؤتمر الذي عُقد في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي وضع فيه الميثاق التأسيسي لهيئة الأمم المتحدة، والتّوقيع عليه من قبل (50) دولة، والاتفاق على المبادئ الأساسية للمنظمة، وإنشاء مجلس الأمن والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية، وغيرها من أجهزة المنظمة.

وبدأت الجهود الدولية المنادية بإقامة تنظيم دولي جديد للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، واحترام حقوق الإنسان، وحلّ المشكلات الدولية؛ فجاء تصريح واشنطن عام 1945م في اجتماعات دول الحلفاء (الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين الوطنية) لتنسيق الجهود لإنهاء الحرب، واقتراح اسم الأمم المتحدة على هذا التنظيم. وعليه، جرى التّوقيع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في مؤتمر (سان فرانسيسكو) في العام نفسه.

أتحقق من تعلّمي

- أحلّ أسباب فشل عصبة الأمم.
- أفسّر: إصدار الحلفاء تصريح (واشنطن) عام 1945م.

## ثانياً: ميثاق هيئة الأمم المتحدة



الصورة (4): شعار هيئة الأمم المتحدة.

### هيئة الأمم المتحدة

منظمة دولية تأسست بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945م، بهدف حفظ الأمن والسلم الدوليين، وتعزيز التعاون بين الدول في مختلف المجالات، مثل التنمية وحقوق الإنسان والقانون الدولي والمساعدات الإنسانية. وتضمّ الهيئة في عضويتها (193) دولة، ويقع مقرّها الرئيس في مدينة (نيويورك) في الولايات المتحدة الأمريكية.

يُعدّ ميثاق هيئة الأمم المتحدة الوثيقة التأسيسية لهيئة الأمم المتحدة، وهو بمثابة الدستور الذي يحدّد مبادئ الهيئة وأهدافها وآليات عملها. ومن أبرز مهام هيئة الأمم المتحدة ومبادئها:

- (1) الحفاظ على السلم والأمن الدوليين عن طريق: حل النزاعات بالوسائل السلمية، والتحاذ الإجراءات العقابية الجماعية ضدّ الدول المعادية، والحفاظ على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأيّ دولة.
- (2) تحقيق التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، بين الدول الأعضاء.

### ثالثاً: عضوية هيئة الأمم المتحدة

تشمل عضوية هيئة الأمم المتحدة الدول التي تقبل الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، وتلتزم بأهدافه ومبادئه. وتقسم الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة إلى ما يأتي:

- (1) **الأعضاء المؤسّسون:** وهم الدول التي اشتركت في مؤتمر سان فرانسيسكو، ووّقعت الميثاق وصادقت عليه، وعددها (50) دولة.

- (2) **الأعضاء المنضمون:** وهم الدول التي وافقت على الالتزامات التي يتضمنها الميثاق، وعددّها (143) دولة. وتقبل أيّ دولة من هذه الدول في عضوية الهيئة بقرار من الجمعية العامة، بناءً على توصية من مجلس الأمن.

- (3) **الأعضاء المراقبون:** يجوز للدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة أن تقدّم طلباً للحصول على مركز مراقب دائم لدى الهيئة. ويُسمح لهم بالمشاركة في المناقشات وحضور الاجتماعات، ولا تمتلك هذه الدول حق التصويت في الجمعية العامة. ومن هؤلاء الأعضاء: الفاتيكان (الكرسي الرسولي)، ودولة فلسطين التي منحت صفة دولة مراقبة عام 2012م.

## رابعاً: مقرّ الهيئة ولغاتها

اختيرت مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لهيئة الأمم المتحدة. أمّا اللغات الرسمية المعتمدة فيها فهي (6) لغات: (العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية) وُتُستخدم في الاجتماعات الرسمية وفي إصدار الوثائق والمراسلات. وتتوافر في المؤتمرات والجلسات الرسمية خدمة الترجمة الفورية، ويُسمح للمندوبيين بالتحدث بأيّ لغة.

### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أُبّين شروط قبول دولة جديدة في عضوية الأمم المتحدة.
- أُفكّر: كيف يوازن ميثاق الأمم المتحدة بين سيادة الدول، وحق التدخل لأسباب إنسانية؟

## خامسًا: أجهزة هيئة الأمم المتحدة

نصّت المادة (7) من ميثاق هيئة الأمم المتحدة على تشكيل (6) أجهزة من أجل قيام الهيئة بدورها، وهذه الأجهزة هي:



### 1 الجمعية العامة

المتدى المركزي للمناقشات متعدّدة الأطراف حول القضايا الدوليّة، التي يشملها ميثاق الأمم المتحدة، وتتكوّن من الدول الأعضاء جميعها في الأمم المتحدة، وعدها (193) دولة، ولكلّ دولة صوت واحد بغضّ النظر عن حجمها أو قوّتها. وتعقد الجمعية العامّة دورة عادّة واحدة كلّ عام تبدأ عادة في شهر أيلول، ويمكن عقد دورات استثنائية أو طارئّة حسب الحاجة. ومن مهامّ واحتياصات الجمعية العامّة: مناقشة القضايا الدوليّة المتعلّقة بالسلم والأمن الدوليّين، والتعاون الاقتصادي والاجتماعي وحقوق الإنسان، وانتخاب أعضاء في مجلس الأمن (غير الدائمين) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدوليّة بالتعاون مع مجلس الأمن، وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة بناءً على توصية من مجلس الأمن.

## مجلس الأمن 2

حق النقض (الفيتو) الصلاحية التي تُمنح للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وتمكّن أيّ دولة منها من إبطال أيّ قرار يُعرض على المجلس، حتّى وإن وافقت عليه الأغلبية.

الجهاز الوحيد في المنظمة الذي يمتلك سلطة اتخاذ قرارات ملزمة للدول الأعضاء، وبخاصة في قضايا السلم والأمن الدوليين، ويتكوّن المجلس من (15) عضواً: (5) أعضاء دائمين لهم حق النقض (الفيتو) وهم: الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين الشعبية وفرنسا وبريطانيا، و(10) أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة عامين.

ومن أبرز مهام مجلس الأمن: حفظ السلم والأمن الدوليين، وإصدار قرارات ملزمة للدول، وفرض العقوبات الاقتصادية أو السياسية على الدول أو الجماعات التي تهدّد الأمن الدولي، والسماح باستخدام القوة العسكرية عبر قوات حفظ السلام أو التدخل الدولي، وتقديم توصيات بشأن تعيين الأمين العام للأمم المتحدة.

## 3 المجلس الاقتصادي والاجتماعي

يتكوّن المجلس الاقتصادي والاجتماعي من (54) دولة عضواً تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة (3) أعوام. ومن أبرز مهام المجلس: تنسيق جهود الأمم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإجراء دراسات وإعداد تقارير حول القضايا العالمية مثل الفقر والصحة والتعليم والبيئة، وتنظيم مؤتمرات دولية مثل مؤتمر التنمية المستدامة.

## 4 محكمة العدل الدولية

الجهاز القضائي الرئيس للأمم المتحدة، وتُعدّ أعلى محكمة دولية في العالم، ومقرّها قصر السلام في مدينة لاهاي في هولندا. وتتكوّن من (15) قاضياً تنتخبهم من قبل الجمعية العامة ومجلس الأمن لمدة (9) أعوام، ويُجدد لثلاث أعضاء كل (3) أعوام.

ومن أبرز اختصاصات المحكمة:

◀ البت في النزاعات بين الدول، مثل: النزاعات الحدودية، وقضايا الموارد الطبيعية والمياه وغيرها.

◀ إصدار آراء استشارية بطلب من الجمعية العامة أو مجلس الأمن أو الوكالات الدولية المتخصصة.

الجهاز الإداري والتنفيذي الذي يُشرف على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وتقديم الدعم الفني واللوجستي لبقيّة الأجهزة، ومقرّها الرئيس في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ولها مكاتب فرعية أخرى في جنيف وفيينا ونيروبي.

ويرأس الأمانة العامة الأمين العام للأمم المتحدة، وهو أعلى مسؤول إداري في الهيئة، تنتخبه الجمعية العامة بناءً على توصية مجلس الأمن لمدة (5) أعوام قابلة للتجديد، ويقوم بدور الناطق باسم الأمم المتحدة في القضايا العالمية ويعارض الدور الدبلوماسي فيها.



الصورة (5): أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

وترى غوتيريس (Trygve Lie) النرويجي هو أول أمين عام لهيئة الأمم المتحدة عام 1946م، ويشغل منصب الأمين العام حالياً أنطونيو غوتيريس (António Guterres) البرتغالي.

ومن أبرز مهام الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة: إعداد تقارير دورية إلى الجمعية العامة عن أنشطة وأعمال الهيئة، وإعداد مشروع ميزانية الهيئة، وتمثيل الهيئة في المحافل الدولية.

### أتحقق من تعلّمي ✓

- أقارن بين الجمعية العامة ومجلس الأمن، من حيث: الدول الأعضاء، والمهام.
- هل يتحقق حق النقض (الفيتو) للدول الخمس الدائمة العضوية العدالة بين الدول؟ لماذا؟

## سادساً: المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة

هي منظمات ووكالات متخصصة ومستقلة إدارياً مرتبطة بالأمم المتحدة عبر اتفاقيات تعاون، وتعمل كل منها ضمن مجال تخصصي يخدم الرؤية العامة للهيئة، وهي: تعزيز السلام، والتنمية المستدامة، والعدالة الاجتماعية. ومن هذه المنظمات والوكالات ما يأتي:

### منظمة الصحة العالمية (WHO)

منظمة متخصصة، مقرّها الرئيس في مدينة جنيف في سويسرا. ومن أبرز مهامها: مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، وتحسين نظم الرعاية الصحية، وتقديم الدعم الفني للدول في بناء قدراتها الصحية، والتنسيق الدولي في حالات الأوبئة والطوارئ الصحية، مثل جائحة كورونا.

### منظمة العمل الدولية (ILO)

منظمة متخصصة، مقرّها الرئيس في مدينة جنيف في سويسرا، تُعني بقضايا العمل وحقوق العمال، وتهدّف إلى تعزيز فرص العمل اللائقة، وتحسين ظروف العمل والسلامة المهنية، وتعزيز الحماية الاجتماعية، والقضاء على العمل القسري وعمالة الأطفال، وتقديم الدعم الفني للدول لتحسين قوانين العمل وتطبيقها.

### منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

منظمة متخصصة، مقرّها الرئيس في مدينة روما في إيطاليا، تأسّست بهدف مكافحة الجوع وسوء التغذية، وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة المستدامة في العالم، وتحسين الإنتاج الزراعي ومستوى المعيشة في المناطق الريفية، ودعم الدول في وضع السياسات الزراعية الغذائية.

### صندوق الأمم المتّحدة لإغاثة الأطفال (اليونسيف) (UNICEF)

منظمة تأسّست لمساعدة الأطفال المتضرّرين من الحرب العالمية الثانية، ومقرّها الرئيس في مدينة نيويورك في الولايات المتّحدة الأمريكية، وتهدّف إلى: حماية حقوق الطفل، وتوفير الرعاية الصحية والتغذية للأطفال، وبخاصة في المناطق الفقيرة والمتأثرة.

### منظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (UNESCO)

منظمة متخصصة، مقرّها الرئيس في مدينة باريس في فرنسا، تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي في مجالات التعليم والعلوم والثقافة؛ للحفاظ على السلام والتنمية المستدامة، وحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي (موقع التراث العالمي)، وتطوير العلوم والتكنولوجيا، ودعم البحث العلمي.

### المفوّضية السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)

الجهة الرئيّسة داخل منظمة الأمم المتّحدة المعنية بحماية وتعزيز حقوق الإنسان والحرّيات الأساسية في جميع أنحاء العالم، ومقرّها الرئيس في مدينة جنيف في سويسرا، ومن أبرز مهامها: رصد أوضاع حقوق الإنسان عالميًّا، وإعداد التقارير عنها، وتقديم الدعم الفني والمشورة للدول لتعزيز حماية حقوق الإنسان، ومراقبة تنفيذ المعاهدات الدوليّة المتعلّقة بحقوق الإنسان.

### المفوّضية السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)

وكالة متخصصة، مقرّها الرئيس في مدينة جنيف في سويسرا، وتهدّف إلى حماية ودعم اللاجئين حول العالم، وتقديم المساعدة الإنسانية لهم في مناطق النزاعات والكوارث، وتسجيل وتوثيق اللاجئين، وتوفير المأوى والغذاء والرعاية الصحية لهم، والتعاون مع الحكومات والمنظمات الدوليّة لتحقيق الحلول المستدامة.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية منظمة مستقلة تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة، ومقرها الرئيس مدينة فيينا في النمسا، وتهدف إلى تشجيع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والحد من التسلح النووي، وتمارس أعمال الرقابة والتفتيش والتحقيق في الدول التي لديها منشآت نووية.

### وكلة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) (UNRWA)

وكلة متخصصة، مقرّها الرئيس في عمان وغزة، بالإضافة إلى المقر الإداري الدولي في بيروت وجنيف. أُنشئت خصيصاً لتقديم المساعدة والدعم لللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا بسبب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1948م، وتعتمد على تمويل طوعي من الدول والمنظمات الدولية. ومن مهامها: تقديم خدمات التعليم لللاجئين الفلسطينيين، وتوفير الرعاية الصحية الأساسية لهم، وتقديم المساعدات الإنسانية مثل الإغاثة الغذائية والإغاثة الطارئة. ومن أنشطتها: إدارة مدارس لللاجئين الفلسطينيين، وتشغيل مراكز صحية ومراكم اجتماعية.

#### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أفسّر: إنشاء منظمات ووكالات متخصصة تابعة لجنة الأمم المتحدة.
- أقارن بين المنظمات والوكالات المتخصصة، من حيث: المقر والأهداف.
- هل نجحت المنظمات والوكالات المتخصصة في تحقيق الأهداف التي أُنشئت من أجلها؟
- ما الفرق بين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) (UNRWA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)؟



أستخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأبحث عن مدلولات الشعار الذي اعتمدته منظمة الصحة العالمية لهذا العام.

## سابعاً: تقييم عام لأداء هيئة الأمم المتحدة

أُنشئت هيئة الأمم المتحدة بوصفها منظمة دولية، على أساس من التعاون الاختياري بين الدول، فهي لا تعمل على فرض سلطاتها على الدول الأعضاء، لكنّها قد تجد الوسائل التي تُمكّن هذه الدول من التعاون؛ لذا، فهي إن فشلت في بعض المجالات تنجح في مجالات أخرى. وعليه، يُمكن القول إنّ هيئة الأمم المتحدة نجحت في عدد من النواحي، ومنها ما يأتي:

1 أسهمت في حلّ العديد من النزاعات أو التخفيف من حدّتها، عن طريق إرسال مراقبين دوليين في مناطق التوتر، مثل الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، أو إرسال قوّات حفظ السلام إلى أرتيريا والبوسنة وكرواتيا وغيرها.

2 وفّرت منصة للحوار بين الدول حلّ النزاعات سلميًّا، وتعزيز التعاون في قضايا متعدّدة (اقتصادية واجتماعية وبيئية).

3 قادت جهود عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز حقوق الإنسان عن طريق الوكالات المتخصّصة.

4 وفّرت الدعم الإنساني في أزمات اللاجئين والكوارث الطبيعية.

5 أسهمت في صياغة معاهدات واتفاقيات مهمّة، مثل ميثاق حقوق الإنسان واتفاقية المناخ.

ومع ذلك يؤخذ على هيئة الأمم المتحدة ما يأتي:

« هيمنة الدول الكبرى على قراراتها: عن طريق استخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، الذي يعرقل اتخاذ قرارات حاسمة، وبخاصة في النزاعات الكبرى.

« عدم الحيادية في بعض القضايا مثل القضية الفلسطينية، والقياس بمعايير لدى الدول الكبرى.

« اعتماد المنظمة على إسهامات الدول قد يؤدي إلى تقلبات مالية تؤثّر في برامجها.

✓ أتحقق من تعلّمي

• أبّين أوجه الشبه والاختلاف بين عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة.





الصورة (6): الملك عبد الله الثاني في افتتاح الدورة (79) للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2024م.

### ثامنًا: دور الأردن في هيئة الأمم المتحدة

دأب الأردنّ منذ انضمامه إلى هيئة الأمم المتحدة عام 1955م، على التعاون مع الدول الأعضاء فيها لتحقيق أهداف الهيئة، والنهوض بركائزها الثلاث، وهي: التنمية المستدامة، والأمن والسلم، وحقوق الإنسان.

يُمثل الأردنّ لدى هيئة الأمم المتحدة عبر بعثات المملكة في نيويورك وجنيف وفيينا وروما ونيروبي، في حين يُمثل الأمم المتحدة في الأردنّ مكتبُ يرأسه منسّق مقيم.

ويستضيف الأردنّ حاليًّا (10) مكاتب إقليمية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، و(19) وكالة وصندوّقاً وبرناماًجاً تابعاً للأمم المتحدة. ويستضيف مكتباً للجنة الدولية للصليب الأحمر وللاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وينشط الأردنّ في هيئة الأمم المتحدة في عدد من المجالات، من أبرزها:



## 1 الإسهام في حفظ السلام

### قوّات حفظ السلام الدوليّة

قوّات تابعة للأمم المتّحدة تُرسل إلى مناطق النزاع حول العالم، بهدف المساعدة على حفظ السلام والأمن الدوليّين، ومنع تجدّد العنف، ودعم تنفيذ اتفاقيات السلام، ومساعدة المدنيّين في الأزمات.

المشاركين في قوّات حفظ السلام بشقيّها العسكري والشرّطي التابعة للأمم المتّحدة نسبة إلى عدد السكّان.

انطلاقاً من إيمان الأردن وقيادته الهاشمية، ومن الثوابت القوميّة والإنسانية والدور المهم الذي تقوم به هيئة الأمم المتّحدة في إشاعة الأمان والسلام في جميع أنحاء العالم، وأهميّة الإسهام في المساعي الدوليّة الرامية لتقديم الخدمات للمنكوبين والمتضرّرين جرّاء الحروب والكوارث الطبيعية في العالم، جاءت المشاركة الأردنية في مهام حفظ السلام الدوليّة، حيث يُعدّ الأردن من أكبر المشاركين في قوّات حفظ السلام بشقّيّها العسكري والشرّطي التابعة للأمم المتّحدة نسبة إلى عدد السكّان.



الصورة (7): من مشاركة القوات المسلحة الأردنية في قوّات حفظ السلام الدوليّة.

شاركت القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية ضمن مهام دولية أو خاصة، في أكثر من (38) دولة، مثل: هايتي وكوسوفو وسيراليون وتيمور الشرقي وساحل العاج وغيرها.

### معهد تدريب عمليات السلام الأردني

أحد معاهد القوات المسلحة الأردنية، تأسّس عام 1989 بهدف تدريب المتدربين من قوّاتنا المسلّحة والأجهزة الأمنية ومنسوبي الدول الشقيقة والصديقة وتأهيلهم، على عمليات حفظ السلام المختلفة للأمم المتّحدة، وقانون النزاعات المسلّحة والقانون الدولي الإنساني، وتدريب ما قبل نشر القوّات؛ لتدريب المشاركين قبل نشرهم في مختلف مناطق بعثات الأمم المتّحدة. وفي عام 2012م استُحدثت إدارة عمليات حفظ السلام في مديرية الأمن العام.

أرسل الأردن عدداً كبيراً من المستشفيات الميدانية والمحطّات الجراحية؛ لإغاثة المحتاجين جرّاء الحروب والكوارث الطبيعية في دول العالم، وتضمّ المستشفيات الميدانية أفضل الأطباء في كافة التخصصات الطبية والكوادر التمريضية والإدارية من الخدمات الطبية الملكية، مثل مستشفى ليبيريا ومستشفى الكونغو والمستشفيات الميدانية في غزة. كما أنشأ الأردن معهد تدريب عمليات السلام الأردني لهذه الغاية.

## 2 العضوية في مجلس الأمن

أصبح الأردن عضواً غير دائم في مجلس الأمن في (3) دورات، وذلك في الأعوام (1965-1966م) و(1982-1983م) و(2014-2015م)؛ احتراماً لدوره وجهوده البناءة في حفظ الأمن والسلم الدوليين، ورُكِّز فيها على دعم القضية الفلسطينية، وحماية حقوق الشعوب، والحلول السلمية للنزاعات وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

## 3 الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية

يؤكّد الأردن ضرورة احترام قرارات الشرعية الدولية وتطبيقاتها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إيماناً منه بدور الأمم المتحدة في تنظيم العلاقات الدولية وحل النزاعات بالطرق الدبلوماسية.

وينشط الأردن أيضًا في الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف، ومسائل نزع السلاح، ودور الشباب في بناء السلام؛ إذ أسفرت الجهود الأردنية في هذا المخصوص عن تبني مجلس الأمن القرار (2250) الهدف إلى تعزيز دور الشباب في السلم والأمن الدوليين، بمبادرة من سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني.



الصورة (8): سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني يترأس جلسة مجلس الأمن الدولي في 23 أيار 2015م.

### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أفسّر: انتخاب الأردن عضواً غير دائم في مجلس الأمن لـ (3) دورات.
- أبّين أهمية مشاركة الأردن في قوّات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

أستخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأصمّم جدوّلاً أبین فيه المهام التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، ضمن إطار قوّات حفظ السلام الدولية، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه.

#### 4 الدعم الإنساني لللاجئين

يسعى الأردن في الأمم المتحدة إلى حماية حقوق اللاجئين، وضمان الدعم اللازم لهم وللدول المستضيفة، لكونه من بين الدول التي تستضيف أكبر نسبة من اللاجئين بالمقارنة بعدد السكّان في العالم. وقد أفضت الشراكة بين الأردن ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والدول المانحة، للتوصّل إلى خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية، وما أسفرت عنه من جهود مئات الآلاف إلى الأردن.

ويتصدّر الأردن الجهود الدوليّة الهدف إلى تعزيز الدعم السياسي والمالي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ لتستمر في تقديم الخدمات الأساسية والحماية للاجئين الفلسطينيين، استناداً لولايّتها الأممية المناطة بها. ويعمل الأردن مع هيئة الأمم المتحدة (مثلاً مفوّضية شؤون اللاجئين، والأونروا) لتأمين التعليم والصّحة والإغاثة لهم.



الصورة (9): قافلة مساعدات أردنية إلى قطاع غزة.

#### 5 المشاركة في أجهزة الأمم المتحدة

يُشارك الأردن مشاركة فعالة في المنظمات التابعة لجامعة الأمم المتحدة مثل: اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف ومفوّضية حقوق الإنسان وغيرها. وشغل دبلوماسيون أردنيون مناصب بارزة في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات والوكالات التابعة لها، وكان للقضاة الأردنيين حضور في محكمة العدل الدولية أيضاً.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ما يأتي: عصبة الأمم، مؤتمر سان فرانسيسكو 1945م، حقّ النقض (الفیتو)، قوّات حفظ السلام الدوليّة.

## 2. الفكرة الرئيسة

- أتبّع نشأة هيئة الأمم المتّحدة.
- أعدّ مبادئ هيئة الأمم المتّحدة وأهدافها.
- أبّين دور أجهزة هيئة الأمم المتّحدة ومهامها.
- أوضح مهام المنظمات والوكالات التابعة لـ هيئة الأمم المتّحدة.
- أوضح أبرز مجالات المشاركة الأردنية في هيئة الأمم المتّحدة.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

- ◀ أفسّر: أثر الدول الكبّرى في قرارات هيئة الأمم المتّحدة وموافقها.
- ◀ أناقش: مدى نجاح هيئة الأمم المتّحدة في تحقيق السلم والأمن الدوليّين منذ تأسيسها، وهل كانت أكثر فاعلية من عصبة الأمم؟

- **أصمّ** بطاقة تعريف لـ هيئة الأمم المتّحدة، تشمل: سنة التأسيس، والمقرّ الرئيس، وعدد الأعضاء، والأهداف، والأجهزة الرئيسة.

- **أعدّ** جلسة مصغّرة داخل الغرفة الصّفّيّة تحاكي جلسة للجمعية العامّة للأمم المتّحدة، لمناقشة قضية عالميّة مثل: التغيير المناخي، أو حقوق الإنسان، أو اللاجئين. وأحاوّل التوصل إلى قرار جماعي.

- **أكتب** رسالة باسم ممثّل طلبة الأردن إلى الأمين العام للأمم المتّحدة، أقترح فيها قضية يهتمّ بها الشباب الأردني عالميًّا، وأناقش معلّمي / معلّمتي فيها داخل الغرفة الصّفّيّة.



# حركة عدم الانحياز

رفضت مجموعة من الدول أن تنضم أو تشارك في الأحلاف العسكرية التي نشأت في أثناء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي الاشتراكي والغربي الرأسمالي، ورأى أنّ من حقّها أن تسلّك السياسة التي تراها مناسبة لصالحها؛ لذا، تكتّلت في ما بينها في حركة عُرِفت باسم عدم الانحياز.



الصورة (10): شعار حركة عدم الانحياز.

## أولاً: نشأة الحركة

بدأ الاستعمار بالانحسار مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وازداد نضال الشعوب في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وغيرها من المناطق في العالم من أجل الاستقلال، فحصلت كثير من الدول على استقلالها. وقد عُرِفت هذه الدول باسم الدول النامية، وأصبحت تبحث عن مركز لها بين دول العالم دون تورّطها في الحرب الباردة، وذلك بابتعادها عن محاور الدول الكبرى وأحلافها.

يُعدّ مؤتمر (باندونغ) في إندونيسيا عام 1955م، أول خطوة لتأسيس حركة عدم الانحياز، وقد شارك فيه (29) دولة آسيوية وإفريقية، وتقرّر فيه رفض الاستعمار بأشكاله جميعها، ودعم حركات التحرّر الوطني، وعدم الانحياز إلى أيّ من المعسكرين



### الفكرة الرئيسية

نشأة حركة عدم الانحياز وأهدافها، ودور الأردن فيها.

### المصطلحات

حركة عدم الانحياز

Non-Aligned Movement

الحياد الإيجابي

Positive Neutrality

مجموعة الـ (77) (Group of 77)

### مهارات التعلم

• التحليل

• المقارنة

(الغربي أو الشرقي)، والتعايش السلمي وحل النزاعات بالطرائق السلمية، وتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول. وتشكل في هذا المؤتمر مفهوم الحياد الإيجابي الذي حل محله لاحقاً مفهوم عدم الانحياز. وكان للرئيس الهندي (جواهر لال نهرو)، ورئيس وزراء الصين الشعبية (تشو إن لاي)، والرئيس المصري (جمال عبد الناصر)، والرئيس اليوغسلافي (جوزيف تيتو)، ورئيس وزراء إندونيسيا (أحمد سوكارنو)، دور مهم في بلورة سياسة عدم الانحياز.



الصورة (11): مؤتمر باندونغ عام 1955م.

وفي عام 1956م، عُقد مؤتمر (بريوني) في يوغسلافيا لدول عدم الانحياز، تقرر فيه التأكيد على قرارات مؤتمر (باندونغ)، والمطالبة بحضر التجارب النووية، ووقف التسلح، ودعم نضال الشعوب الجزائري والفلسطيني.

وفي حزيران عام 1961م، عُقد في القاهرة المؤتمر التحضيري بمشاركة وزراء خارجية (21) دولة آسيوية وأفريقية بالإضافة إلى يوغسلافيا وكوبا، للتحضير لانعقاد أول مؤتمر لرؤساء دول عدم الانحياز في مدينة (بلغراد) عاصمة يوغسلافيا في العام نفسه، الذي تقرر فيه إعلان تأسيس حركة عدم الانحياز بوصفها تحالفاً دولياً مستقلاً.

بلغ عدد الدول الأعضاء في الحركة في مطلع القرن الحادي والعشرين (120) دولة من دول آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

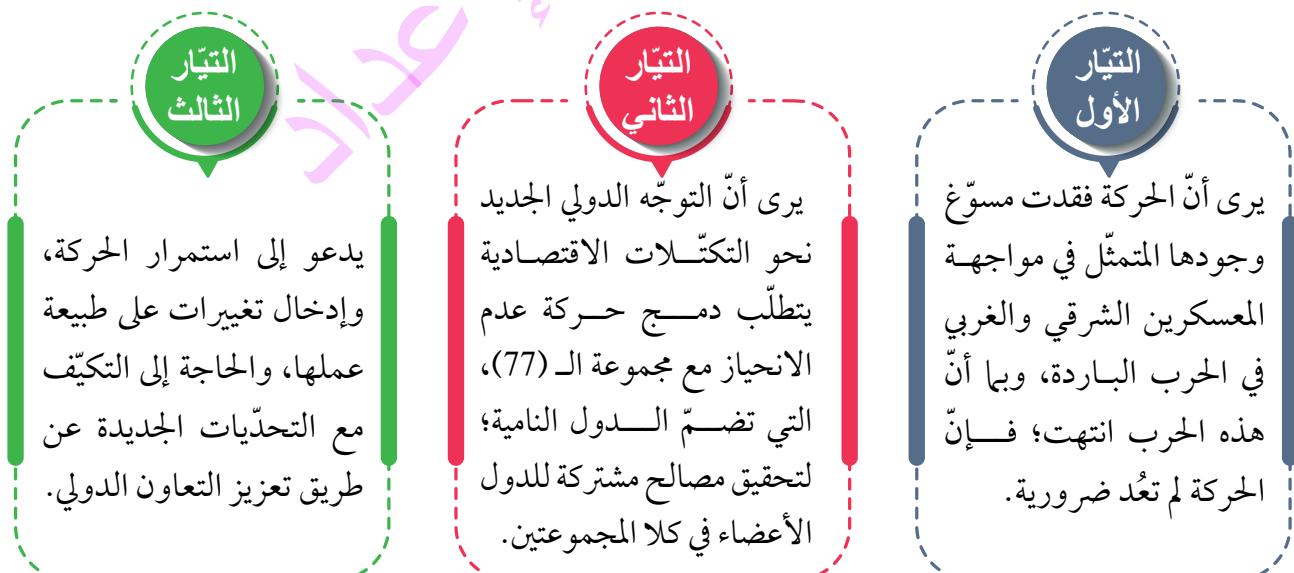
## ثانيًا: أهداف حركة عدم الانحياز

- حدّد المؤتمر التحضيري في القاهرة أهداف حركة عدم الانحياز بما يأْتِي:
- ﴿ تبني سياسة مستقلة على أساس التعايش مع الدول ذات الأنظمة السياسية والاجتماعية المختلفة. ﴾
  - ﴿ دعم حركات التحرّر الوطني في العالم، والتأكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها. ﴾
  - ﴿ عدم الانضمام إلى تحالف عسكري متعدد الأطراف تشارك فيها الدول الكبرى. ﴾
  - ﴿ عدم السماح لدولة أجنبية بإقامة القواعد العسكرية على أراضي الدول الأعضاء. ﴾

## ثالثًا: الدور السياسي لحركة عدم الانحياز

لعبت حركة عدم الانحياز دورًا مهمًا في السياسة الدولية وبخاصة في القرن العشرين، وحقّقت العديد من الإيجابيات على مختلف المستويات، أبرزها:

- ﴿ السعي إلى تقليل التوتر بين العسكريين الرأسمالي والاشتراكي في أثناء الحرب الباردة، ودعم حل النزاعات بالطرق السلمية. ﴾
  - ﴿ دعم حركات التحرّر الوطني في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، لا سيّما القضية الفلسطينية. ﴾
  - ﴿ التأثير في قرارات الأمم المتحدة؛ كونها تضمّ قوّة تصويتية كبيرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ﴾
  - ﴿ تشجيع التعاون بين الدول النامية في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والتكنولوجيا. ﴾
- ظهرت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي (3) تيارات داخل حركة عدم الانحياز، وهي:



- أفسّر: تأسيس حركة عدم الانحياز.
- هل تُعدّ حركة عدم الانحياز فاعلة في التأثير في القرارات الدولية حالياً؟ لماذا؟
- أُناقش: هل يُعدّ الحياد الإيجابي نقطة قوّة أم ضعف في السياسة الدولية؟
- أحلّل أسباب الانقسام بين أعضاء حركة عدم الانحياز.

#### رابعاً: دور الأردن في حركة عدم الانحياز

وأصل الأردن بوصفه عضواً مؤسّساً في حركة عدم الانحياز المشاركة في جميع مؤتمراتها الدورية، وتبنيّ سياسة التوازن والاعتدال في مواقفه الدوليّة، فحافظ على علاقات جيدة مع الدول الغربية دون التخلّي عن دعم مبادئ حركة عدم الانحياز، ودعم حقّ الشعوب في تقرير مصيرها، وبخاصة الشعب الفلسطيني، وهو من المبادئ الجوهرية للحركة.

كان للملك الحسين بن طلال رحمة الله دور محوري في رسم سياسة الأردن ضمن إطار عدم الانحياز، وقد دعا باستمرار إلى الحوار بين الدول، وتفادي الصراعات والحروب، ودعم المبادرات الدوليّة للسلام ونزع السلاح.

وحافظ الملك عبد الله الثاني حفظه الله على التزام الأردن بمبادئ حركة عدم الانحياز، وسعى إلى تعزيز دور الأردن داخل الحركة بما يتوافق مع تطورات النظام الدولي الحديث، واستخدم منبر حركة عدم الانحياز للدفاع عن الحقوق الفلسطينيّة، وبخاصة في دعم قيام دولة فلسطينية مستقلّة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وحماية المقدسات الإسلاميّة والسيّاحيّة في القدس.

أتّمّل النص الآتي من خطاب الملك عبد الله الثاني في مؤتمر دول عدم الانحياز في كوالالمبور عاصمة ماليزيا عام 2003م، ثم أجيّب عنها يليه:

” بينما ننظر قدماً، علينا أن نسأل أنفسنا أسئلة صعبة حول كيفية قيامنا بحركة بتحقيق المزيد. ويطلب هذا مراجعتنا لأولوياتنا، وتركيزنا الحاد على القضايا الجديدة الآخذة بالظهور. قضايا مثل حقوق الإنسان، والإرهاب، وتجارة المخدرات، وغسيل الأموال، وتجارة الأسلحة وانتشار أسلحة الدمار الشامل - كلها قضايا بارزة في الأجندة الدوليّة. يجب أن يكون لدول عدم الانحياز صوت قويّ لما فيه مصالح أمّنا.

واحدة من اهتماماتنا الخاصة هي المحافظة على السلام، اليوم، أغلبية القوّات المنتشرة في النقاط الساخنة في العالم هي من أفراد قوّات دول عدم الانحياز. إن المخاطر والتضحيات لمثل هذا التواجد يُقدّم مساهمة ملموسة للمصلحة العامّة. وهذا في اعتقادنا، يخوّل أمّنا الاضطلاع بدور أكبر في نظام الأمن العالمي. يجب تطوير التعاون الراهن بين القوى الرائدة في الشمال وبين دول عدم الانحياز في هذا المفهوم بشكل أكبر. يجب أن يكون لأمننا دور أكثر نشاطاً، من المراحل الأولى للدبلوماسيّة الوقائيّة وحتى مرحلة حل النزاعات.“

- ◆ ما الدور المطلوب من حركة عدم الانحياز لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين حسب رؤية الملك عبد الله الثاني؟
- ◆ أقارن بين الدور الأردني السياسي في حركة عدم الانحياز ودوره في الأمم المتحدة.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الحياد الإيجابي، مؤتمر باندونغ.

### 2. الفكرة الرئيسية

- أتبّع نشأة حركة عدم الانحياز.
- أعدّ أهداف حركة عدم الانحياز.
- أوضح الدور السياسي لحركة عدم الانحياز.
- أبّين علاقة الأردن بحركة عدم الانحياز.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

- ◀ أفسّر: أثر الحرب الباردة في تأسيس حركة عدم الانحياز.
- ◀ هل استطاعت حركة عدم الانحياز تحقيق أهدافها منذ تأسيسها إلى اليوم؟ كيف؟
- ◀ أحلّ التحديات التي تواجه حركة عدم الانحياز، في ظلّ النظام العالمي الحالي بعد انتهاء الحرب الباردة.

- **استخدم** أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن دعم حركة عدم الانحياز للدول النامية، واناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفيّة.
- **أعقد** مناظرة صفيّة بعنوان (هل ما زالت حركة عدم الانحياز ضرورية في عالم اليوم؟)، واناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلنا إليه.

هي منظمة دولية تجمع الدول الإسلامية، تأسست عام 1969م، بهدف التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الدول الأعضاء. ومقرها الرئيس مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.



الصورة (12): شعار منظمة التعاون الإسلامي.

### أولاً: نشأة منظمة التعاون الإسلامي

أثار قيام متطرف إسرائيلي بإحراق المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس في 21 آب 1969م، غضباً كبيراً في العالم الإسلامي؛ ما دفع إلى التفكير في إيجاد كيان موحد للدول الإسلامية للدفاع عن المقدسات الإسلامية. واستجابةً لهذا الحدث، عُقد أول مؤتمر قمة إسلامي في مدينة الرباط في المملكة المغربية عام 1969م، شاركت فيه (25) دولة إسلامية، وكان هذا المؤتمر بمثابة النواة الأولى لإنشاء المنظمة. وفي اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة عام 1970م، أُعلن عن تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي التي تغير اسمها لاحقاً إلى منظمة التعاون الإسلامي، واعتبرت ميثاق المنظمة الذي حدد أهدافها ومبادئها العامة، وتقرر أن تكون مدينة القدس مقرّاً لها، وبسبب الاحتلال الإسرائيلي للمدينة اتخذت مدينة جدة مقرّاً مؤقتاً للمنظمة.



### الفكرة الرئيسية

نشأة منظمة التعاون الإسلامي وأهدافها، والمنظمات التابعة لها وأنشطتها، ودور الأردن فيها.

### المصطلحات

منظمة التعاون الإسلامي

Organisation of Islamic Cooperation

البنك الإسلامي للتنمية

Islamic Development Bank

### مهارات التعليم

• التحليل

• الشبه والاختلاف

## ثانياً: أهداف منظمة التعاون الإسلامي

حدّد ميثاق المنظمة أهدافها ومبادئها، ومنها:

- « تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء.
- « دعم السلم والأمن الدوليين.
- « دعم القضية الفلسطينية، وحماية المقدسات الإسلامية وعلى رأسها القدس الشريف.

## ثالثاً: الأجهزة المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

تبعد منظمة التعاون الإسلامي العديد من المؤسسات والأجهزة المتخصصة، ومنها:

### المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسسكو)

منظمة دولية متخصصة في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال، ومقرّها الرئيس في مدينة الرباط في المملكة المغربية، تأسّست عام 1980 م بهدف تعزيز التعاون وتشجيعه وتعزيزه بين الدول الأعضاء، في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، والاهتمام بالثقافة الإسلامية، وإبراز خصائصها والتعرّيف بمعالمها، في الدراسات الفكرية والبحوث العلمية والمناهج التربوية.

### البنك الإسلامي للتنمية

مؤسسة مالية إسلامية دولية، ومقرّه الرئيس في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، تأسّس عام 1970 م بهدف دعم التنمية الاقتصادية والتقدّم الاجتماعي لشعوب الدول الأعضاء، والإسهام في رؤوس أموال المشاريع، وتقديم القروض للمؤسسات وللمشاريع الإنتاجية في الدول الأعضاء.



أمسح الرمز المجاور للموقع الرسمي لمنظمة التعاون الإسلامي، وأكتب تقريراً عن المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه مع في الغرفة الصحفية.

## رابعاً: أنشطة منظمة التعاون الإسلامي

أسهمت المنظمة في دعم القضايا الإسلامية والعربية وبخاصة القضية الفلسطينية، وتنسيق الجهود لحفظ على الأماكن المقدسة، والدعوة إلى عقد مؤتمرات القمة الإسلامية، والقيام بدور إعلامي على الصعيدين العربي والإسلامي؛ لتوضيح وجهة النظر الإسلامية تجاه ما ت تعرض له الدول والشعوب الإسلامية من اعتداءات، بالإضافة إلى دعم جهود الحوار الدولي بين الأديان السماوية، والتقارب بين المذاهب الإسلامية، والمساعدة على إجراء حوارات تهدف إلى التقارب بين المذاهب الفقهية.

وترتبط المنظمة بعلاقات تشاور وتعاون مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية؛ بهدف حماية المصالح الحيوية للمسلمين، والعمل على تسوية النزاعات والصراعات التي تكون الدول الأعضاء طرفاً فيها.

## خامساً: التحديات التي تواجه منظمة التعاون الإسلامي

على الرغم من أهمية منظمة التعاون الإسلامي بوصفها أكبر تكتل إسلامي بعد الأمم المتحدة، إلا أن أداؤها واجه العديد من التحديات، ومنها:

1) غياب الفاعلية الحقيقية في كثير من القضايا الحساسة مثل: القضية الفلسطينية، وقضية كشمير، ومسألة الروهينغا في ميانمار، وحالة المسلمين (الإيغور) في الصين. واقتصر دور المنظمة غالباً على الإدانة أو إصدار بيانات دون اتخاذ إجراءات عملية مؤثرة.

2) وجود الخلافات السياسية بين بعض الدول الإسلامية، وتصارب المصالح الإقليمية والدولية الذي يضعف وحدة المنظمة.

3) عجزها عن حل النزاعات بين الدول الإسلامية، في ظل غياب آليات واضحة وفعالة للتسوية السياسية.

4) قراراتها غير ملزمة للدول الأعضاء، وغياب آلية قانونية تُجبر الأعضاء على تنفيذ ما يجري الاتفاق عليه.

### ✓ أتحقق من تعلمي

- أفسر: تأسيس منظمة التعاون الإسلامي.
- هل لدى منظمة التعاون الإسلامي تأثير فعال في القضايا الدولية؟ لماذا؟
- أحلل التحديات التي تواجهها منظمة التعاون الإسلامي.

- أُبَيِّنْ أَوْجَهَ الشَّبَهِ وَالْخَتْلَافِ بَيْنَ مَنْظَمَةِ التَّعَاوُنِ الإِسْلَامِيِّ وَهَيْئَةِ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةِ.

الاختلاف

الشَّبَهِ

الاختلاف

## سادسًا: دور الأردن في منظمة التعاون الإسلامي

يُعَدُّ الأردن من الدول الفاعلة في منظمة التعاون الإسلامي منذ تأسيسها، وقد لعب دوراً مهماً في تعزيز التضامن الإسلامي، والدفاع عن القضايا الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. ويساند الأردن قرارات المنظمة التي تدين الاحتلال الإسرائيلي، ويُطالب بتوفير الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني، ويزورها في المحافل الإسلامية.



الصورة (13): القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي عام 2018م.

ويُشارِكُ الأردن بفعالية في جهود المنظمة لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وتقديم مبادرات، مثل: رسالة عُمان عام 2004م؛ لتعزيز صورة الإسلام المعتدل، ومبادرات الحوار بين الأديان. كما يُشارِكُ في برامج البنك الإسلامي للتنمية، وفي المشاريع التعليمية والاقتصادية التابعة للمنظمة، ويسهم في اللقاءات والمؤتمرات التي تُعقد لتعزيز التنمية المستدامة في العالم الإسلامي.

✓ أتحقّق من تعلّمي

- كيف يُسهم الأردن في تعزيز التضامن الإسلامي؟

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: قمة الرباط 1969م، البنك الإسلامي للتنمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

## 2. الفكرة الرئيسية

- أتبّع نشأة منظمة التعاون الإسلامي.
- أعدد أهداف منظمة التعاون الإسلامي.
- أبّين مهام المؤسّسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- أوضح أنشطة منظمة التعاون الإسلامي وتحدياتها.
- أبّين علاقة الأردن بمنظمة التعاون الإسلامي.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

- « أفسّر: أثر الخلافات السياسية بين الدول الأعضاء في فاعلية منظمة التعاون الإسلامي.
- « ما العائق التي تمنع المنظمة من اتخاذ مواقف حازمة تجاه قضايا مثل فلسطين أو الأزمات الإنسانية في الدول الإسلامية؟

- **أصمّ** بطاقة تعريفية لمنظمة التعاون الإسلامي، تتضمن: اسم المنظمة، وعام التأسيس، والمقرّ، وأبرز أهدافها.

- **أصمّ** فيديو عن دور منظمة التعاون الإسلامي وأهميتها وإنجازاتها، وأنشره على الصفحة الرسمية لمدرستي في موقع التواصل الاجتماعي.

### أولاً: نشأة الاتحاد الأوروبي

خرجت أوروباً مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي تعاني من مشكلات اقتصادية كبيرة، فسارعت الولايات المتحدة الأمريكية وأعلنت مشروع مارشال لإنقاذ أوروباً اقتصادياً عام 1947م؛ لذا، تأسست منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي عام 1948م؛ لتنظيم تقديم المساعدات الأمريكية للدول الأوروبية. وفي عام 1951م، أُسّست الجماعة الأوروبية للفحم والصلب التي اقتربها وزير الخارجية الفرنسي روبر شومان، بهدف تأسيس سوق أوروبية مشتركة للفحم والصلب، ومراقبة صناعة الفحم والصلب؛ لضمان عدم استخدامهما في الحرب، وزيادة فرص العمل، ورفع مستوى المعيشة داخل دول الجماعة (فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا).

دفع نجاح الجماعة الأوروبية للفحم والصلب الدول الأوروبية إلى التوقيع على معايدة روما عام 1957م، التي أفضت إلى تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية، والمجموعة الأوروبية للطاقة الذرية، بهدف إنشاء سوق أوروبية مشتركة، وتحرير حركة السلع والأشخاص ورؤوس الأموال. وشكلت هاتان المنظمتان الجديدين مع الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ما سُمي المجموعة الأوروبية.

عقدت اتفاقية ماستريخت عام 1992م، في مدينة (ماستريخت) الهولندية، حيث اتفقت (12) دولة أوروبية على إصدار عملة موحدة، وبناء نظام أمني ودفاعي مشترك. وتأسس الاتحاد الأوروبي رسمياً عام 1993م، بعد أن دخلت معايدة ماستريخت حيز التنفيذ، وجرى تطوير الاتفاقية في أمستردام عام 1997م، وسمح بانضمام



#### الفكرة الرئيسية

نشأة الاتحاد الأوروبي، وأهدافه وأجهزته، والمنظمات التابعة له، وعلاقة الأردن به.

#### المصطلحات

الاتحاد الأوروبي  
European Union

البرلمان الأوروبي  
European Parliament

المفوضية الأوروبية  
European Commission

#### مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف



الصورة (14): علم الاتحاد الأوروبي.

**الاتحاد الأوروبي** منظمة سياسية واقتصادية تضم (27) دولة أوروبية، تأسس عام 1993م؛ بهدف تحقيق التكامل والتعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والبيئية وحقوق الإنسان. ومقره الرئيس في مدينة بروكسل في بلجيكا.

أعضاء جدد من أوروبا الشرقية. وفي عام 1999م، أطلقت عملة اليورو في المعاملات المصرفية، وأصدرت العملات الورقية والمعدنية عام 2002م، وتوسّع الاتحاد ليضم (27) دولة حالياً بعد خروج بريطانيا عام 2020م.

## ثانياً: أهداف الاتحاد الأوروبي

من أبرز أهداف الاتحاد الأوروبي ما يأتي:

- 1 تعزيز السلام والاستقرار بين الدول الأوروبية.
- 2 تحقيق التكامل الاقتصادي، ودعم التنمية الاقتصادية بين الدول الأعضاء.
- 3 تسهيل التنقل والإقامة والعمل بين الدول الأعضاء.
- 4 تعزيز دور الاتحاد الأوروبي بوصفه قوة عالمية فاعلة في حل النزاعات والتنمية الدولية والشؤون الإنسانية.

## ثالثاً: الأجهزة والمنظمات التابعة للاتحاد الأوروبي

يضم الاتحاد الأوروبي عدداً من المنظمات والهيئات المتخصصة التي تعنى ب المجالات محددة، و تعمل على دعم سياساته وتنفيذ أهدافه في مختلف القطاعات. ومن أبرز هذه المنظمات والهيئات المتخصصة:

**المفوضية الأوروبية:** هي الجهاز التنفيذي الرئيس في الاتحاد الأوروبي، ومستقلة عن حكومات الدول الأعضاء، ومقرّها الرئيس العاصمة البلجيكية بروكسل، وتُعد بمثابة حكومة الاتحاد. ومن مهامها: اقتراح القوانين، وتنفيذ السياسات، وإدارة ميزانية الاتحاد وتمثيله على المستوى الدولي.

**البرلمان الأوروبي:** هو أحد أهم المؤسسات التشريعية في الاتحاد الأوروبي، ومقره الرئيس في مدينة ستراسبورغ في فرنسا ولها فرع في بروكسل. ومن مهامه: سن القوانين، ومراقبة السلطة التنفيذية، والموافقة على ميزانية الاتحاد الأوروبي السنوية، والتصويت على المعاهدات والاتفاقيات التي يبرمها الاتحاد مع دول أخرى.

٣ **الصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية (ERDF)**: الذي يهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية، ويدعم مشاريع البنية التحتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والابتكار.

٤ **السوق الأوروبية المشتركة**: التي تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي، وتعزيز التبادل التجاري بين الدول الأعضاء.

#### رابعاً: أنشطة الاتحاد الأوروبي

حقق الاتحاد الأوروبي العديد من الإنجازات، ومنها:

« المشاركة في حل النزاعات الدولية وعمليات حفظ السلام، ودعم سياسات الأمن والدفاع المشترك بين الدول الأعضاء.

« إنشاء السوق الأوروبية الموحدة، وإصدار عملة موحدة (اليورو)، ودعم التنمية الإقليمية عبر الصناديق الأوروبية المختلفة، وتسهيل التجارة بين الدول الأعضاء ومع العالم الخارجي عبر اتفاقيات تجارة حرة.

« تقديم مساعدات إنسانية وتنموية للدول الفقيرة، ويعُد أكبر مانح للمساعدات في العالم.

« حماية الحقوق الأساسية للمواطنين الأوروبيين.

« تخلي الدول الأعضاء عن بعض صلاحياتها لصالح مؤسسات الاتحاد.

وعلى الرغم من النجاحات الكبيرة التي حققها الاتحاد الأوروبي، إلا أنه يواجه عدداً من التحديات، منها: الفجوة الكبيرة بين دول الاتحاد الغربية الغنية ودول الاتحاد الشرقية الأقل تطوراً، وتحمّل بعض الدول أعباء أكبر من غيرها في استقبال اللاجئين مثل إيطاليا واليونان، وازدياد عدد الأحزاب والتيارات المعارضة للاتحاد التي تطالب بالخروج منه أو تقليل صلاحياته كما حدث مع خروج بريطانيا، والفشل في اتخاذ مواقف موحدة في بعض الأزمات الدولية أو القضايا الأمنية؛ بسبب الانقسام بين الدول الأعضاء.

#### ✓ أتحقق من تعلمك

- هل يُعد الاتحاد الأوروبي نموذجاً ناجحاً للتكامل الإقليمي؟ لماذا؟
- أُحلّ: أثر توحيد العملة الأوروبية (اليورو) في الدول الأعضاء.



أستخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأبحث في أسباب انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

- أُبَيِّنْ أوجه الشبه والاختلاف بين الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

## خامسًا: العلاقات الأردنية مع الاتحاد الأوروبي



الصورة (15): خطاب الملك عبد الله الثاني أمام البرلمان الأوروبي عام 2025 م.

يعود تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الأردن والاتحاد الأوروبي إلى عام 1977م، واتفاقية الشراكة (الأردنية - الأوروبية) عام 2002م، بهدف إقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين، وتهيئة إطار شامل للتعاون السياسي والاجتماعي والمالي وزيادة النمو الاقتصادي.

شهدت العلاقات الأردنية مع الاتحاد الأوروبي في عهد الملك عبد الله الثاني حواراً منتظماً حول ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، مثل القضية الفلسطينية، والأزمة السورية، والأمن الإقليمي. ويعُدّ الاتحاد الأوروبي من أكبر المانحين للأردن وبخاصة في تمويل مشاريع البنية التحتية والطاقة المتقدمة والتسهيلات التجارية وغيرها، وتقديم الدعم المباشر للأردن لمواجهة أعباء اللجوء السوري.

✓ أتحقق من تعلّمي

- أُعَدَّ أبرز المشاريع التنموية التي يموّلها الاتحاد الأوروبي في الأردن.
- ما المجالات التي يجب أن يُركّز عليها التعاون الأردني الأوروبي في المستقبل؟

# المراجعة

## 1. المفردات

أُوضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الجماعة الأوروبيّة للفحم والصلب، البرلمان الأوروبي، المفوضة الأوروبيّة.

## 2. الفكرة الرئيسة

• أتتّبع نشأة الاتحاد الأوروبي.

• أعددّ أهداف الاتحاد الأوروبي.

• أبّين دور ومهام الأجهزة والمنظّمات التابعة للاتحاد الأوروبي.

• أبّين علاقة الأردن بالاتحاد الأوروبي.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أفسّر: أثر الدول الكبّرى الأوروبيّة في قرارات الاتحاد الأوروبي وموافّقه.

« كيف أثّر الاتحاد الأوروبي في الحفاظ على السلم والاستقرار في القارّة الأوروبيّة؟

« هل التوسيّع المستمرّ في عضوية الاتحاد الأوروبي يخدم مصالحه أم يُضعف وحدته؟ لماذا؟

« كيف يُمكن الاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبي في مساعي البلاد العربيّة إلى التعاون والاتحاد؟

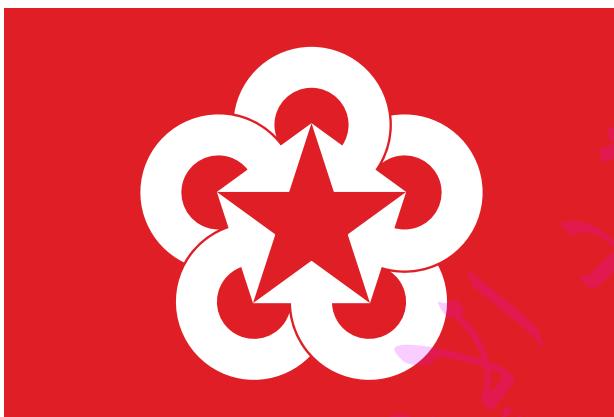
- **أستخدم** أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينيّة، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصّفّيّة.

# منظّمات اقتصاديّة

## إقليميّة ودولية

### أولاً: منظمة الكوميكون (مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل) (COMECON)

منظّمة اقتصاديّة تأسّست عام 1949م بقيادة الاتحاد السوفياتي؛ لتنظيم التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكيّة، ردّ فعل على خطة مارشال الأمريكية، وضمّت دول أوروبا الشرقيّة بالإضافة إلى ألمانيا الشرقيّة وكوبا وفيتنام ومنغوليا.



الصورة (16): شعار منظمة الكوميكون.

تهدف منظمة الكوميكون إلى تحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكيّة، وتقسيم العمل والإنتاج بين الأعضاء لتجنب التنافس، ومواجهة النفوذ الغربي وخطّة مارشال الأمريكية.

أسهمت مجموعة من الأسباب في انهيار الكوميكون، منها: فشل النّظام الاقتصادي الاشتراكي في تحقيق الكفاءة والازدهار، وسيطرة الاتحاد السوفياتي على المنظمة، وانهيار الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقيّة في أواخر الثمانينيات، وتفكّك الاتحاد السوفياتي عام 1991م، ما أدى إلى انهيار المنظمة بالكامل.

#### الفكرة الرئيسيّة

نشأة أبرز المنظّمات الاقتصاديّة الإقليميّة والدولية، وأهدافها وتحدّياتها.

#### المصطلحات

مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل (الكوميكون)

Council for Mutual Economic Assistance

مجموعة العشرين (G20)  
Group of Twenty

صندوق النقد الدولي  
International Monetary Fund

منظّمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك)  
Organization of the Petroleum Exporting Countries

#### مهارات التعلّم

- التحليل
- المقارنة

## ثانيًا: مجموعة العشرين



الصورة (17): شعار مجموعة العشرين عام 2025.

منتدى دولي يجمع أكبر الاقتصادات في العالم، يتتألف من (19) دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، تأسست رسمياً عام 1999م بمبادرة من مجموعة الدول الصناعية السبع التي تضم كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، بعد الأزمات المالية التي ضربت الاقتصاد العالمي في تسعينيات القرن العشرين، فظهرت الحاجة إلى إصلاح النظام المالي الدولي، وتعزيز التعاون في القضايا الاقتصادية والمالية العالمية، وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي الدولي.

تعقد المجموعة قمة سنوية لقادة الدول الأعضاء، ولا تملك مقرًا دائمًا أو هيكلًا مؤسسيًا. وتُنسق أعمالها عن طريق رئاسة دورية سنوية. وتحمي المجموعة عن غيرها بمرونتهما وعدم إلزامية قراراتها، وتمثيلها للدول المتقدمة والناشئة معًا، وتأثيرها الكبير في السياسات الاقتصادية العالمية.

### أهداف مجموعة العشرين:

تهدف المجموعة إلى تحقيق النمو الاقتصادي العالمي المستدام والمتوازن، ومراقبة الاستقرار المالي الدولي، وتنظيم الأسواق المالية والمصرفية، ومساعدة الدول النامية ودعم التنمية، ومواجهة التحديات العالمية المشتركة، مثل: التغير المناخي، والأمن الغذائي، وديون الدول الفقيرة، والأوبئة.

## ثالثًا: صندوق النقد الدولي

مؤسسة مالية دولية يقع مقرّها الرئيس في مدينة (واشنطن) في الولايات المتحدة الأمريكية. تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي العالمي، وتقديم المساعدة التقنية والمالية للدول الأعضاء التي تواجه مشكلات اقتصادية أو مالية، ومراقبة السياسات الاقتصادية والنقديّة للدول الأعضاء عبر المشاورات الدورية، ويعُول من حصة تحدّد للدول الأعضاء.

## رابعاً: البنك الدولي

مؤسسة مالية دولية مقرّها الرئيس في مدينة (واشنطن) في الولايات المتحدة الأمريكية، تهدف إلى مساعدة الدول النامية على الحدّ من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، عبر تقديم التمويل والدعم الفني والمشورة، ودعم السياسات التي تُحفّز النمو الاقتصادي الشامل، وُيمول من الدول الأعضاء.

يتتألّف البنك الدولي من مؤسّتين رئيسيتين، هما: الوكالة الدولية للتنمية (IDA) وتهدّف إلى تقديم قروض ومنح للدول الفقيرة بشروط ميسّرة جدّاً، ومؤسسة التمويل الدولي (IFC) وتهدّف إلى دعم القطاع الخاصّ في الدول النامية عبر الاستثمار والخدمات الاستشارية.

### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أقارن بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من حيث المهام.
- أحلّل أسباب فشل منظمة الكوميكون.
- هل قرارات مجموعة العشرين ملزمة أم أنها مجرّد توصيات؟ وهل يؤثّر هذا في فعاليّتها؟ كيف؟

## خامساً: منظمة بريكس (BRICS)

توقع الخبير الاقتصادي جيم أونيل في بنك الاستثمار العالمي عام 2001م في تقرير اقتصادي، أنّ اقتصاديات البرازيل وروسيا والهند والصين ستُصبح قوى اقتصادية عالمية بحلول عام 2050م. فلم يكن المصطلح يُشير إلى منظمة، بل إلى مجموعة دول صاعدة لديها إمكانيات هائلة للنموّ والتأثير العالمي. وفي عام 2006م، التقى وزراء خارجية البرازيل وروسيا والهند والصين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وقرّروا بدء تعاون سياسي واقتصادي مشترك، وكان هذا اللقاء البداية الحقيقة لفكرة تكتّل بريكس، الذي انضمّت إليه جنوب إفريقيا في ما بعد.

تمثّل أهداف منظمة بريكس في مواجهة هيمنة الغرب، وبخاصة الولايات المتحدة وصندوق النقد والبنك الدولي، وتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب بديل عن النظام الأحادي القطبي، وتنمية التعاون الاقتصادي بين الدول النامية وزيادة نفوذها الدولي، وإنشاء مؤسّسات تمويل بديلة مثل بنك التنمية الجديد (NDB) واحتياطي الطوارئ، وإصلاح النظام المالي العالمي مثل دور الدولار وصندوق النقد الدولي.

تواجه المنظمة العديد من التحدّيات، منها: تباين الأنظمة السياسية والاقتصادية بين الدول الأعضاء، والخلافات الجيوسياسية وبخاصة بين الصين والهند، وضعف التنسيق الموحد بالمقارنة مع التكتّلات الأخرى.

## سادساً: منظمة الأقطار المصدرة للنفط أوپك (OPEC)

منظمة دولية تضم أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم، تأسست عام 1960م بمبادرة من السعودية والعراق والكويت وإيران وفنزويلا، ردًا على إقدام شركات النفط العالمية بتخفيض أسعار النفط المعلنة عام 1959م، من دون استشارة الدول المنتجة للنفط، ما أدى إلى انخفاض معدل إيراداتها النفطية. ومن ثم، إرباك خططها التنموية.

تضم منظمة أوپك (13) دولة، ويبلغ إنتاج المنظمة (40%) تقريبًا من الإنتاج العالمي للنفط الخام، ويقع المقر الرئيسي للمنظمة في مدينة (فيينا) في النمسا، ويشير إليها مجلس المحافظين من الدول الأعضاء.

تهدف المنظمة إلى تنسيق سياسات الإنتاج والتسعير، من أجل تحقيق استقرار سوق النفط العالمية، وتوفير إمدادات منتظمة واقتصادية للدول المستهلكة، وتشجيع الاستثمار في الصناعات النفطية.

تواجه المنظمة العديد من الانتقادات، منها: اتهام بعض الدول الغربية لها بأنها تمارس الاحتكار وتسبّب ارتفاع الأسعار، وعدم التزام بعض الدول الأعضاء بحصص الإنتاج؛ ما يُضعف من قوّة قرارات المنظمة، ويزيد من الخلافات الداخلية أحياناً.

## سابعاً: منظمة الدول العربية المصدرة للنفط أوپك (OAPEC)

منظمة عربية إقليمية تضم الدول العربية المصدرة للنفط، أُسست بموجب اتفاقية وقّع على ميثاقها في بيروت عام 1968م، بين كُلّ من الكويت وال السعودية وليبيا. وجاءت فكرة إنشاء المنظمة من جامعة الدول العربية للتنسيق بين السياسات البترولية العربية، ردًا على التسييس المتزايد لقضية النفط. وانضمت إليها لاحقاً الجزائر وقطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين والعراق وسوريا ومصر وتونس.

يشكّل إنتاج دول الأوپك من النفط (30%) تقريباً من مجموع الإنتاج العالمي، واختيرت مدينة الكويت مقراً رئيساً للمنظمة.

تهدف المنظمة إلى تنسيق سياسات إنتاج النفط وتصديره بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون العربي في مجالات النفط والطاقة، وإقامة مشاريع مشتركة في الصناعة النفطية والبتروكيماويات، وحماية مصالح الدول العربية في السوق النفطية الدولية.

تتركز أنشطة المنظمة في خدمة التنمية الاقتصادية عن طريق المشاريع المشتركة في الأنشطة النفطية. ومن الشركات المنبثقة عنها: الشركة البحرية لنقل النفط، والشركة العربية لإصلاح السفن وبنائتها، والشركة العربية للاستشارات البترولية.

على الرغم من أهمية المنظمة في دعم التعاون العربي في مجال النفط، إلا أنها تعاني من عدّة تحديات أثّرت في فعاليتها، ومنها: ضعف تأثيرها الدولي بالمقارنة مع منظمة أوبك، وتفاوت المصالح بين الدول الأعضاء بسبب وجود فروقات كبيرة بين قدرات الدول الأعضاء الإنتاجية والاقتصادية، وغياب الالتزام الجماعي الفعال لأنّ قراراتها استشارية وغير ملزمة، وتأثّرها بالخلافات السياسية بين الدول الأعضاء.

### ✓ أتحقق من تعليمي

- أفسّر: تأسيس منظمة بريكس.
- أقارن بين منظمة أوبك ومنظمة أوباك من حيث الأهداف.
- أناقش أثر تدخل السياسة في قرارات أوبك الاقتصادية.

## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأقي: منظمة الكوميكون، مجموعة العشرين، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة أوبك، منظمة أوباك.

### 2. الفكرة الرئيسية

- تتبع نشأة المنظمات الاقتصادية الإقليمية والدولية.
- أعدد أهداف كلّ منظمة من المنظمات الاقتصادية الإقليمية والدولية.
- أوضح التحديات التي تواجه كلّ منظمة من المنظمات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

### 3. التفكير الناقد والإبداعي

« أناقش: إلى أي مدى تخدم هذه المنظمات مصالح الدول الكبرى على حساب الدول النامية؟

« ما مسؤولية هذه المنظمات عن الأزمات الاقتصادية العالمية، مثل أزمة الديون في بعض الدول؟

- **أعقد** جلسة حوارية داخل الغرفة الصافية بعنون (هل تخدم المنظمات الاقتصادية العالمية مصالح الجميع أم مصالح الدول الغنية فقط؟)، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلنا إليه.

- **استخدم** أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوق، وأكتب تقريراً عن إحدى المنظمات الاقتصادية الواردة في الدرس، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه.

# المنظّمات الإنسانية والقانون الدولي الإنساني

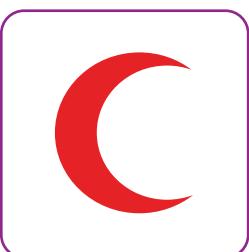
## أولاً: الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر



**ICRC**

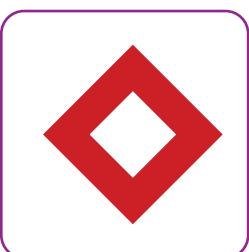
الصورة (18): شعار اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تعود بداية الصليب الأحمر إلى اللجنة الدولية التي تأسست عام 1863م، بهدف حماية ضحايا النزاعات المسلحة، وزيارة أسرى الحرب والمحتجزين، والبحث عن المفقودين، ومراقبة تطبيق اتفاقيات جنيف.



الصورة (19): شعار حركة الهلال الأحمر

وفي عام 1868م، تأسست أول جمعية للهلال الأحمر في الدولة العثمانية، وتلتها إنشاء جمعيات للهلال الأحمر في معظم الدول العربية والإسلامية، وانضم إليها جمعية الأسد والشمس الحمراء الإيرانية في عام 1923م.



الصورة (20): شعار البُلُورَة الحمراء.

وُعِدِ المؤتمر التاسع والعشرون للصليب الأحمر والهلال الأحمر عام 2006م، الذي تقرّر فيه تعديل النظام الأساسي للحركة، واعتبار شارة البُلُورَة الحمراء رمزاً محايداً، وتمتّع الشارة بالوضع القانوني نفسه للصليب الأحمر والهلال الأحمر.



### الفكرة الرئيسية

نشأة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وأهدافهما، والقانون الدولي الإنساني.

### المصطلحات

اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
International Committee of the Red Cross

الهلال الأحمر  
القانون الدولي الإنساني  
International Humanitarian Law

### مهارات التعلم

- المقارنة
- الشبه والاختلاف

وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى نشأ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتأسست المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عام 1975م، التي اتخذت مدينة الرياض مقراً لها.



الصورة (21): من أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

### الهلال الأحمر الأردني



منظمة إغاثية إنسانية تطوعية غير حكومية، تقدم المساعدة والعون للمحتاجين دون تمييز، تأسست عام 1947م، ومقرّها مدينة عمان، ولها فروع أخرى متشرّة في جميع أنحاء المملكة، ومن أهدافها:

- 1 تقديم الإغاثة الفورية والطبية في حالات الكوارث والطوارئ.
- 2 نشر الوعي الصحي، والتدريب على الإسعافات الأولية.
- 3 إدارة مراكز العناية الاجتماعية والصحية، مثل: العيادات، ومراكم العناية بصحّة الأم والطفل، ومراكم الإسعافات الأولية، وغيرها.
- 4 مساعدة اللاجئين والنازحين والفتّات الأشد ضعفاً.
- 5 نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني ومبادئ الحركة الدولية.

- أفسّر: تأسيس جمعية الهلال الأحمر.
- أعدد أهداف منظمة الهلال الأحمر الأردني.

### ثانياً: القانون الدولي الإنساني

مجموعة من القواعد التي ترمي إلى الحدّ من آثار النزاعات المسلحة لدفاع إنسانية. ويحمي هذا القانون الأشخاص الذين لا يشتّرون مباشرة أو بصورة فعّالة في الأعمال العدائية، أو الذين كفّوا عن المشاركة فيها مباشرة أو بصورة فعّالة. كما أنه يفرض قيوداً على وسائل الحرب وأساليبها. ويُعرف القانون الدولي الإنساني أيضاً بقانون الحرب أو قانون النزاعات المسلحة.

ويهدف القانون الدولي الإنساني إلى:

- « حماية المدنيين والجرحى وأسرى الحرب.
  - « حماية المستشفيات وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية.
  - « تحقيق التوازن بين الضرورة العسكرية والاعتبارات الإنسانية.
  - « تعزيز احترام الكرامة الإنسانية حتّى في الحروب.
- أما الجهات المشرفة والداعمة للقانون الدولي الإنساني، فهي:
- « اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
  - « هيئة الأمم المتحدة.
  - « منظمات حقوق الإنسان.
  - « الدول الأطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف.

- كيف يُسهم القانون الدولي الإنساني في حماية المدنيين في أثناء النزاعات المسلحة؟
- أُبّين أوجه **التشبه والاختلاف** بين القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الاختلاف

التشبه

الاختلاف

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الهلال الأحمر الأردني.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أتبّع نشأة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- أبّين ما يأتي:
  - أ- أهداف منظمة الهلال الأحمر الأردني.
  - ب- أهداف القانون الدولي الإنساني.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

◀ أناقش: التحديات التي تواجه الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، عند تقديم المساعدات في مناطق التزاع.

◀ هل تطبق أحكام القانون الدولي الإنساني بصورة عادلة على الدول جميعها؟ لماذا؟  
◀ أقترح طرائق لتعزيز احترام القانون الدولي الإنساني عالمياً، في ظل النزاعات المستمرة.

- أصمّ مطوية عن حقوق الجرحى والأسرى وحماية المدنيين في الحرب، وأثبّتها على لوحة الحائط في مدرستي.

- أستخدم أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن أهمية عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العالم، وأناقش زملائي/ زميلاتي في ما توصلت إليه.

**أوضح** المقصود بكلّ ممّا يأتي: هيئة الأمم المتّحدة، الاتّحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، حركة عدم الانحياز، منظمة بريكس، القانون الدولي الإنساني.

**أفسّر** كلاً ممّا يأتي:

- فشل عصبة الأمم.
- مشاركة الأردن في قوات حفظ السلام الدولية.
- تأسيس الاتّحاد الأوروبي.
- نشأة حركة عدم الانحياز.
- عقد أول مؤتمر قمة إسلامي في مدينة الرباط عام 1969م.
- أوجه الضعف الذي تعاني منه جامعة الدول العربية.
- انهيار منظمة الكوميكون.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. الدول الآتية دائمّة العضوية في مجلس الأمن ما عدا:

- أ- الصين الشعبية.      ب- روسيا.      ج- ألمانيا.      د- فرنسا.

2. عدد المرّات التي حصل فيها الأردن على عضوية غير دائمّة في مجلس الأمن الدولي:

- أ- مرّة واحدة.      ب- مرّتين.      ج- أربع مرّات.      د- ثلث مرّات.

3. الجهاز التنفيذي الرئيس في الاتّحاد الأوروبي هو:

- أ- المفوّضية الأوروبيّة.      ب- البرلمان الأوروبي.

ج- الصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية.      د- السوق الأوروبيّة المشتركة.

4. المؤتمر الذي يُعدّ أول خطوة لتأسيس حركة عدم الانحياز هو:

- أ- مؤتمر القاهرة 1961م.      ب- مؤتمر بريوني 1956م.

- ج- مؤتمر باندونغ 1955م.      د- مؤتمر الرباط 1969م.

5. المدينة التي تقرّر أن تكون مقرّاً مؤقتاً لمنظّمة التعاون الإسلامي هي:

- أ- القدس.      ب- جدّة.      ج- الرباط.      د- الكويت.

6. كلّ ممّا يأتي من أهداف منظمة الدول العربية المصدرة للنفط ما عدا:

أ- تنسيق سياسات إنتاج النفط وتصديره بين الدول الأعضاء.

ب- تعزيز التعاون العربي في مجالات النفط والطاقة.

ج- إقامة مشاريع مشتركة في الصناعة النفطية والبتروكيماويات.

د- حلّ المنازعات بين الدول العربية بالطريق السلمي.

7. المكان الذي تأسّست فيه أول جمعية للهلال الأحمر:

د- إفريقيا.

ج- إيران.

ب- الهند.

### التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيّم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي

يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	متاز جيد ضعيف
1	أتبّع نشأة هيئة الأمم المتّحدة.	
2	أُخّص دور الأردن في هيئة الأمم المتّحدة.	
3	أحلّ دوافع إنشاء كلّ من: الاتحاد الأوروبي، وحركة عدم الانحياز.	
4	أبّين أهميّة جامعة الدول العربية.	
5	أوّضّح أنشطة منظمة التعاون الإسلامي والتحديات التي تواجهها.	
6	أوّضّح أهميّة إنشاء منظمات اقتصادية إقليمية ودولية.	
7	أوّضّح أهداف الحركة الدولية للصلبي الأحمر والهلال الأحمر.	
8	أبّين أهميّة القانون الدولي الإنساني.	

# قضايا عربية وعالمية معاصرة

الوحدة ٧



الفكرة العامة

أبرز القضايا العربية والعالمية المعاصرة؛ كالوحدة العربية ومشاريعها، وحوار الحضارات، واللجوء والهجرة.





# الوحدة العربية

## أولاً: تطور فكرة الوحدة العربية

فكرة الوحدة العربية والدعوة إليها قديمة، تكاد تكون قدّم الأمّة العربية نفسها. وفي القرن العشرين، تجدّدت الدعوة لقيام الوحدة، فقد كانت الوحدة العربية هدفًا من أهداف الثورة العربية الكبرى والعديد من الجمعيات والأحزاب العربية، وإن اقتصرت تلك الوحدة مرحليًا على أقطار آسيا العربية. وشهدت فترة الثلاثينيات عقد عدّة مؤتمرات؛ كالمؤتمر العربي الإسلامي في القدس 1931، والمؤتمر الشعبي العربي في بلودان 1937، والمؤترن البرلماني العربي الإسلامي والنسائي العربي في القاهرة 1938. وكانت قضية فلسطين محور تلك اللقاءات، فقد كان الاعتقاد السائد وربما لا يزال إلى الآن أنّ الوحدة العربية هي سبيل تحرير فلسطين.

شهدت البلاد العربية في مرحلة ما بين الحربين العالميتين (1919-1939) تحديات سياسية هويتها القومية، تمثّلت في الوجود الاستعماري الغربي الذي حاول القضاء على حركات النضال العربي في البلاد العربية. وتقوم فكرة الوحدة العربية على أساس اتحاد بعض الدول العربية أو جماعتها في إطار سياسي واقتصادي واحد، عبر التعاون والتضامن والتكامل في ما بينها. ومن أهمّ مقومات الوحدة العربية:

## ثانيًا: فوائد تحقيق الوحدة العربية:



الشكل (1): مقومات الوحدة العربية.

## الفكرة الرئيسية

أهمية الوحدة العربية، وأبرز المشاريع الوحدوية التي قدّمت في البلاد العربية في القرن العشرين.

## المصطلحات

الوحدة العربية  
مشروع سوريا الكبرى  
Greater Syria  
الاتحاد العربي  
Arab Federation

## مهارات التعلم

- المقارنة
- التحليل

للوطن العربي أهمية إستراتيجية كبيرة على الصعيد العالمي، فهو يمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً، ومن الصحراء الكبرى والمحيط الهندي جنوباً إلى شواطئ البحر المتوسط وجبال طوروس وزاغروس شهلاً، ويحتوي على ممرات مائية تجارية عالمية مهمة، هي: مضيق هرمز، ومضيق باب المندب، وقناة السويس، ومضيق جبل طارق. كما يحتوي على ثروات هائلة من النفط والغاز والمعادن المتنوعة، وعلى مناطق زراعية واسعة، وثروات مائية كبيرة، تمكنه من الاعتماد على نفسه.



الشكل (2): خريطة تُبيّن المضائق البحريّة والقنوات المائية في الوطن العربي

ومن فوائد تحقيق الوحدة العربية ما يأتي:

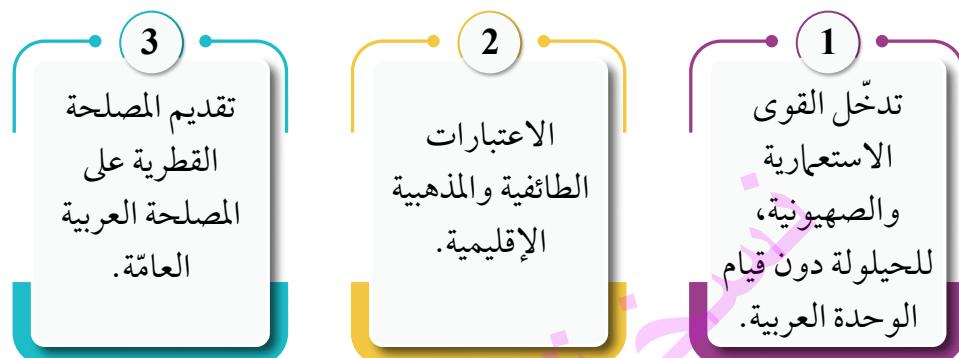
- 1 التضامن السياسي في مواجهة التحديات الخارجية التي تُهدّد المنطقة العربية.
- 2 الاستثمار الأفضل للموارد الطبيعية العربية، وتجيئها نحو التنمية المستدامة.
- 3 حل مشكلات الفقر والبطالة اللتين تعاني منها معظم الأقطار العربية.
- 4 تعزيز التضامن الاجتماعي والهوية العربية المشتركة للتغلب على التباينات الطائفية والمذهبية.

٥) تطوير العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي، والإسهام في تقديم البحث العلمي.

٦) تحقيق العرب مكانة دولية مرموقة ومؤثرة في المجتمع الدولي.

### ثالثاً: مُعوّقات الوحدة العربية

على الرغم من مُقوّمات الوحدة العربية وفوائدها العديدة؛ إلّا أنّه توجد عدّة مُعوّقات تحول دون قيامها، من أبرزها:



الشكل (3): من مُعوّقات الوحدة العربية.

#### ✓ أتحقق من تعلّمي

• أُفسّر: عقد العديد من المؤتمرات العربية في عقد الثلاثينيات من القرن الماضي.

• أقارن بين مُقوّمات الوحدة العربية وُمُعوّقاتها، مع ترجيح أيّهما أقوى.



استخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأتصفح خريطة الوطن العربي، وأوضّح أهميّة العوامل الطبيعية في قيام الوحدة العربية.

### رابعاً: مشاريع الوحدة العربية

أهم مشاريع الوحدة العربية التي قُدّمت في القرن العشرين:

#### ١) مشروع النهضة العربية (الثورة العربية الكبرى)

ترجع أصول النهضة العربية إلى نموّ الوعي القومي العربي وتطوره في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فقد اتجهت أنظار العرب صوب الشريف الحسين بن علي لتولّي زعامتهم، بعد أن عُيّن أميراً على

مَكَّةَ الْمَكَّةَ عَام 1908م، وَتَبَلُّورَ هَذَا التَّوْجِهِ فِي عَام 1913م، بِتَفْوِيضِ الشَّرِيفِ الْحَسِينِ بَالْتَّحْدِثِ بِاسْمِ الْعَرَبِ مِنْ قِبَلِ (35) نَائِبًا عَرَبِيًّا فِي مَجْلِسِ (الْمَعْوَثَانِ) الْعُثْمَانِيِّ. وَجَاءَ فِي رِسَالَةِ النَّوَابِ الْعَرَبِ مَا يَأْتِي:

إِلَى السَّيِّدِ السَّنَدِ وَالشَّرِيفِ الْأَعْظَمِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى أَمِيرِ مَكَّةَ أَدَمَهُ اللَّهُ.

”تَحْنُّنَ نَوَابُ الْعَرَبِ فِي مَجْلِسِ (الْمَعْوَثَانِ) نُقْرِكُ عَلَى إِمَارَةِ مَكَّةَ، وَنَعْرَفُ لَكَ دُونَ سُوَالٍ بِالرَّئِسَّةِ الْدِينِيَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ؛ لِأَنَّكَ الَّذِي خَلَصَتْ بَيْتُ الرَّسُولِ ﷺ، وَاجْمَاعُنَا هَذَا هُوَ نِيَابَةُ أَهْلِ بَلَدِنَا، وَاللَّهُ يَحْفَظُكَ لِأَمْمَكَ وَيُسَاعِدُكَ لِدَفْعِ الشَّرِّ عَنِ دِينِكَ.“

◆ أُوْضَحَ أَسْبَابُ اخْتِيَارِ النَّوَابِ الْعَرَبِ فِي مَجْلِسِ (الْمَعْوَثَانِ) لِلشَّرِيفِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى لِيَكُونَ زَعِيمًا للْعَرَبِ.



### الثورة العربية الكبرى والوحدة العربية:

شَكَّلَ يَوْمَ 10 حَزِيرَانَ عَام 1916م مُنْعَطِفًا مِهْمَّاً فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ وَتَطَلُّعَهُمْ نَحْوَ الْحُرْيَةِ وَالْوَحْدَةِ، بَعْدَ أَنْ أَعْلَنَ الشَّرِيفُ الْحَسِينُ بْنَ عَلَى قِيَامِ الثُّوَرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبِيرِ ضَدَّ الْأَتْرَاكِ الْأَتَحَادِيَّينَ، وَقِيَامِ دُولَةِ عَرَبِيَّةٍ مُوَحَّدَةٍ فِي آسِيَا الْعَرَبِيَّةِ عَاصِمَتْهَا مَكَّةَ الْمَكَّةَ، كَمَا نَوَدَيْتَ الشَّرِيفُ الْحَسِينُ مُلْكًا لِلْعَرَبِ عَلَيْهِ بِأَنَّ الْحَلْفَاءَ قَدْ وَعَدُوا بِدَعْمِهِ لِقِيَامِ دُولَةِ عَرَبِيَّةٍ مُوَحَّدَةٍ فِي آسِيَا الْعَرَبِيَّةِ.

(1) كان من المبادئ الأساسية للثورة العربية الكبرى قيام الوحدة بين عرب آسيا.



(2) مشاركة العرب على اختلاف أقطارهم في قوات الثورة العربية الكبرى.

(3) رفض الشريف حسين بن علي اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وتجزئة البلاد العربية.

(4) مبايعة العرب للشريف حسين بن علي بالخلافة عام 1924م.

إِلَّا أَنَّ الْحَلْفَاءَ انْقَلَبُوا عَلَى الشَّرِيفِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى، وَلَمْ يَفْعُلُوا بِالْوَعْدِ الَّتِي قَطَعُوهَا لَهُ بِاسْتِقْلَالِ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ فِي آسِيَا وَوَحْدَتِهَا.

الصورة (2): علم الثورة العربية الكبرى.

## مشروع سوريا الكبرى 2

قدم الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين مشروع سوريا الكبرى، عبر الدعوة لعقد مؤتمر سوري عام 1943م، من أجل الوصول لوحدة بلاد الشام. ومن أبرز المسوّغات التي قدمها الملك المؤسس وقام عليها هذا المشروع:

أـ أنه يُعدّ امتداداً لمشروع الثورة العربية الكبرى، الذي نادى به الشريف الحسين بن علي.

بـ أنه يُمثل نجاح المشروع حلاً للقضية الفلسطينية.

جـ الرغبة الشعبية في وحدة الأقطار الشامية (السورية) التي تمثلت في المؤتمر السوري الأول عام 1919م، والمؤتمر السوري الثاني عام 1920م، والمناداة بالملك فيصل ملكاً على سوريا.

ـ أنه بمثابة إعادة إحياء المملكة العربية السورية، التي أنشأها الملك فيصل وانهارت على يد الفرنسيين عام 1920م.

ـ أن تحقيقه خطوة أولى على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وافت عدة جهات ضد مشروع سوريا الكبرى وحالت دون تحقيقه؛ وهي:  
ـ بريطانيا وفرنسا؛ لأنّ المشروع يتعارض مع مصالحها الاستعمارية في المنطقة.

ـ الحركة الصهيونية؛ لأنّه يتعارض مع أهدافها ومطامعها التوسيعية.

ـ بعض الدول العربية؛ التي رأت أنّ المشروع يُشكل تهديداً لمصالحها القطرية.  
ـ ضعف الوعي العام بفكرة المشروع العربي وأهدافه.

## جامعة الدول العربية 3

في ظلّ تطلع الشعوب العربية إلى قيام الوحدة العربية، طلبت مصر عام 1943م عقد اجتماع لبحث أمر الوحدة، حضره ممثلون عن الأردن ومصر وسوريا وال Saudia والعراق ولبنان واليمن، وجرت عدة مشاورات واجتماعات، نتج عنها إعلان قيام جامعة الدول العربية عام 1945م.

## الاتحاد العربي 1958 4

بدأت أولى خطوات تأسيس الاتحاد العربي بين الأردن والعراق في شباط عام 1958م، حيث أسررت المباحثات عن قيام الاتحاد العربي، الذي كان مفتوحاً لقبول انضمام أيّ دولة عربية إليه. وقد أسهمت عدة عوامل في قيام الاتحاد تمثلت بما يأتي: التواصل الجغرافي بين الأردن والعراق، وتشابه نظام الحكم بين البلدين،

ودرجة القرابة بين الأسرتين الحاكمتين. وكان الاتحاد خطوة أولى نحو التكامل السياسي والاقتصادي بين البلدين.



الصورة (3): الملك الحسين بن طلال والملك فيصل الثاني.

«ولمّا كانت رسالة الثورة العربية التي قضى باعثها في سبيلها، قد انتقلت إلى الأبناء والاحفاد يتوارثونها جيلاً بعد جيل؛ لتبقى المشعل المنير الذي يهدي أمّة العرب في سيرها نحو آمالها وأمانها المنشودة في الوحدة الشاملة... فقد قرّرت الدولتان الهاشميّتان إنشاء اتحاد بينهما».

الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية، 19/2/1958

لم يمرّ أكثر من خمسة أشهر على تأسيس الاتحاد العربي حتّى حدث انقلاب عسكري في العراق بتاريخ 14 تموز من العام نفسه، أطاح بنظام الحكم والأسرة المالكة. وبعد الانقلاب بيومين أصدر رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقية الزعيم (العميد) عبد الكريم قاسم بياناً أعلن فيه انسحاب العراق من الاتحاد العربي.

## 5 الوحدة (المصرية - السورية) (1958-1961م)



الصورة (4): علم الجمهورية العربية المتحدة.

فقد شعار الوحدة بين مصر وسوريا، وازداد تبادل الوفود الرسمية والشعبية بين الجانبين، وأعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر والسوسي شكري القوتلي الوحدة بين البلدين العربين مصر وسوريا في 22 شباط من العام نفسه باسم (الجمهورية العربية المتحدة)، وانتخب عبد الناصر رئيساً للجمهورية. وقد أسهمت عدة عوامل داخلية وخارجية في قيام الوحدة بين البلدين، من أبرزها:

- « إقرار القطرتين العربيتين عن طريق دستوريهما بضرورة الوحدة العربية، وأتمها جزء من الأمة العربية.
- « التقارب في المجالات السياسية الداخلية والخارجية في عقد الخمسينيات بين البلدين.
- « رفضهما المشاريع الغربية في المنطقة؛ بوصفها تدخلًا في الشؤون الداخلية للدول العربية؛ كحلف بغداد عام 1955م، ومبدأ أيزنهاور عام 1957م.
- « توتر الأوضاع على الحدود السورية التركية نتيجة معارضة سياسة الأحلاف الدولية؛ ما دفع مصر إلى إرسال قوات عسكرية إلى الحدود السورية للإسهام في الدفاع عنها، وهذا ساعد على تقارب السياسة المصرية السورية والإسراع في الإعلان عن الوحدة بينهما.



أستخدم أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأبحث في أسباب قيام حلف بغداد ومبدأ أيزنهاور.

استمرت الوحدة المصرية السورية (4) أعوام تقريباً، وانتهت في أيلول عام 1961م؛ لعدة أسباب تتمثل في ما يأتي:

- « تدخل القوى الخارجية الغربية والحركة الصهيونية، من أجل العمل على إفشال الوحدة المصرية السورية.
- « الحد من الحريات العامة في سوريا، وحل الأحزاب السياسية فيها.

◀ معارضة القوى الاجتماعية والاقتصادية السورية لإجراءات التأمين والإصلاح الزراعي التي فُرضت على البلاد.

◀ قيام مجموعة من الضباط في الجيش السوري بانقلاب عسكري أدى إلى إعلان انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة.



الصورة (5): الرئيسان جمال عبد الناصر وشكري القوتلي.

## 6 اتحاد الإمارات العربية

كانت الإمارات العربية الواقعة على الساحل العماني تعيش حالة من التجزئة السياسية رُسخها الاستعمار البريطاني؛ فكل إمارة من هذه الإمارات (أبوظبي ودُبُي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة وال Fujairah) ومشيخات البحرين وقطر، تشكّل وحدة سياسية مستقلة. وبعد إعلان بريطانيا انسحابها من الخليج العربي، اجتمع حكام المشيخات من أجل إنشاء اتحاد تُساعي بينهم، لكنّهم أخفقوا في تحقيق هذا الاتحاد؛ ما أدى إلى إعلان اتحاد (6) مشيخات في عام 1971م، انضمّت إليه رأس الخيمة عام 1972م، عُرف باسم دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان هذا الاتحاد يهدف إلى تعزيز التعاون والتكامل بين إمارات ساحل عُمان العربية.



الصورة (6): علم دولة الإمارات العربية المتحدة.

## 7 مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



الصورة (7): القادة المؤسّسون لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981م

هو منظمة إقليمية وسياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية عربية، مكوّنة من (6) دول عربية تَطلّ على الخليج العربي وتشكّل غالبية مساحة شبه الجزيرة العربية، وهي: المملكة العربية السعودية وملكة البحرين وسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر. جرى التوقيع على نظام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة أبو ظبي في دولة

الإمارات العربية المتّحدة عام 1981م. ومقرّ المجلس في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.



يسعى مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى تحقيق عدد من الأهداف التي تُعزّز من الروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين الدول الأعضاء، وفي ما يأتي أبرز هذه الأهداف:

الصورة (8): شعار مجلس التعاون لدول

الخليج العربية.

﴿ تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي وال العسكري. ﴾

﴿ التنسيق في مجالات: التعليم والتجارة والصحة والسياحة. ﴾

﴿ مواجهة التحدّيات الإقليمية كالإرهاب والتهديدات الأمنية. ﴾

﴿ إنشاء سوق خليجي مشتركة. ﴾

## 8 مجلس اتحاد المغرب العربي



الصورة (9):

شعار اتحاد المغرب العربي.

أسّست الدول المغاربية اتحاداً سُميّ اتحاد المغرب العربي، حيث أُعلن في مدينة مراكش المغربية كلّ من: المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا عام 1989م، تأسّيس هذا الاتحاد وفق الأهداف الآتية:

﴿ توثيق أواصر الأخوة التي تربط بين دول الاتحاد وبين شعوبهم. ﴾

﴿ تحقيق تقدّم مجتمعات دول الاتحاد ورفاهيتها. ﴾

- ◀ الدفاع عن حقوق دول الاتحاد، وصيانة السلام القائم على العدل والإنصاف.
- ◀ انتهاج سياسة مشتركة في مختلف الميادين، والعمل بالتدريج على تحقيق حرية تنقل الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال.

## 9 مجلس التعاون العربي

مع قيام مجلس تعاون دول الخليج العربية عام 1989م، وعودة مصر إلى جامعة الدول العربية بعد عزلتها بسبب إبرامها اتفاقيات كامب ديفيد مع إسرائيل عام 1978م، وخروج العراق من حربه مع إيران (1980-1988م)، شعر الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي بضرورة تنسيق مواقفها وتعزيز تعاونها والتكامل في ما بينها؛ لتحقيق المصالح المشتركة. وقرر رؤساء الدول الأربع: الملك الحسين بن طلال والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والرئيس المصري حسني مبارك، تشكيل لجنة وزارية رباعية اجتمعت في عمان لصياغة ميثاق الاتحاد بين الدول الأربع.

وبعد أن أنهت اللجنة الوزارية أعهاها التقى القادة الأربع في بغداد في 16 شباط 1989م، ووقعوا على اتفاقية تأسيس المجلس التي نصت على ما يأتي:

- ◀ تحقيق أعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الأعضاء.
- ◀ تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجياً بينها.
- ◀ فتح الباب لكل دولة عربية ترغب في الانضمام للاتحاد بموافقة الدول الأعضاء.

ويتألف المجلس من هيئة عليا من رؤساء الدول الأعضاء، وهيئة وزارية من رؤساء حكومات الدول الأعضاء أو من يقوم مقامهم، والأمانة العامة ومقرّها عمان يرأسها الأمين العام، وتضمّ عدداً من الموظفين حسب الحاجة.



الصورة (10): رؤساء الدول الأربع لمجلس التعاون العربي.

وجرى التوقيع على سلسلة من الاتفاقيات المادفة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في عدة مجالات. لكنّ هذا المجلس لم يستمر طويلاً بسبب إقدام العراق على غزو الكويت في آب عام 1990م؛ ما أحدث انشقاقاً في مواقف الدول الأعضاء من هذه الأزمة وسبل معالجتها.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: النهضة العربية، جامعة الدول العربية، الاتحاد العربي عام 1958م، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أيّن أهمّ المسوّغات التي قادت الملك عبد الله الأول لإعلان مشروع سوريا الكبرى.
- أعدّ أبرز مشاريع الوحدة العربية في القرن العشرين.
- أوضح العوامل التي قادت لإعلان الوحدة بين كلّ من مصر وسوريا عام 1958م.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

- «أحلّل»: أسباب انهيار مشروع الوحدة: الاتحاد العربي والجمهورية العربية المتحدة.
- «تخيل» الفوائد التي تتعكس على الشعوب العربية في حال قيام الوحدة العربية ، وأخبر زملائي / زميلاتي بها.



### الفكرة الرئيسية

الحضارة هي كلّ ما أنتجه الإنسان من تقدّم ماديًّا ومعنويًّا في مجالات العلم والفن والعمارة، والنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

كان المفكّر الفرنسي المسلم روجيه جارودي أُول من أطلق مصطلح (حوار الحضارات)، وذلك عبر مشروعه للجمع بين الحضارات المختلفة على أساس أرضية مشتركة للفهم على مستوى شعوب الأرض، وسماه (مشروع الأمل). وقد عرف الإسلام هذا المصطلح منذ بداياته تأصيلاً وممارسةً.

ويُعرّف بعضهم حوار الحضارات بأنّه عملية طبيعية متّدّة من التفاعل الإنساني على مستويات مختلفة من المفكّرين والمثقفين، ويهدف إلى الوصول إلى فهم متبادل. وكي يكون حوار الحضارات ناجحاً مثمرًا فلا بدّ من توافر شرطين مهمّين:

**أولاً:** الاعتراف بالآخر، فلا يمكن لحضارة ما أن تنشئ حواراً مع حضارة لا تعرف بها.

**ثانياً:** التبادل الحضاري، فالحوار سجال بين حضارتين يقدّم كلّ منهما رؤيته، أما محاولة (تنميط) العالم، وصبغه بأصباغ حضارة معينة بحجّة أنها معيار التقدّم والرقي، فلا يمكن أن يكون حواراً حضارياً، بل هو محض استبداد في الرأي ومحاولة فرضه على الآخرين.

### أتحقق من تعلّمي ✓

- أناقش: عوامل قيام الحضارة.
- أبحث عن تعرّيفات أخرى لمفهوم حوار الحضارات.

مفهوم الحضارة وأهمّية حوار الحضارات في العالم، وما يشمله من الاتّصال ونقل المعرفة والتعاون في مجالات الحياة كافّة.

### المصطلحات

Civilization الحضارة

Dialogue of Civilizations حوار الحضارات  
Dialogue of Civilizations

Clash of Civilizations صراع الحضارات

### مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف
- السبب والنتيجة

## أولاً: أهمية حوار الحضارات وأثره

في ظل التطورات والمتغيرات المختلفة التي شهدتها العالم، أصبحت الحاجة ملحة إلى التفاعل والتعاون بين الحضارات؛ لأن التعاون سينشئ حضارة إنسانية أكثر ترابطًا ونفعًا للمجتمع البشري، ولأنَّ الحوار بين الحضارات يهدف إلى المنافسة السلمية ومحاولة بناء جسور بينها. وتمثل أهمية الحوار بين الحضارات، بما يأتي:

(1) الإسهام في نقل المعارف الإنسانية، فبقدر ما يكون الحوار جادًا وعميقًا ومتواصلاً، يكون التغيير والانتقال نحو الأمثل أشمل وأعمق وأوسع أفقاً.

(2) بناء حضارة إنسانية أكثر ترابطًا ونفعًا للمجتمع البشري، ويستطيع كل منا أن يشعر بجدوى الحوار و يؤمن بأنَّ لدى الآخر من الفائدة ما يمكن أن ينعكس إيجابياً عليه.

(3) تقارب المفاهيم لإقامة تكامل واضح بين الأمم المختلفة. كما يؤدي إلى تقارب المواقف والرؤى والأفكار والمصالح بين المتحاورين، و يؤدي إلى تحقيق التفاهم بينهم؛ لتحقيق المصالح المشتركة، والحلولة دون قيام النزاعات المسلحة والحروب بين الدول.

## ثانياً: معوقات الحوار الحضاري

(1) معوقات سياسية نتجت عن صراعات وحروب بين أطراف الحوار.

(2) معوقات دينية بين المتحاورين، تمنع الحوار بدعوى تحريمها تارة أو بدعوى عدم الجدوى منه تارة أخرى.

(3) معوقات فردية تتصل بقدرة تمثيل المحاورين لحضاراتهم.

(4) معوقات تاريخية تعود إلى الرواسب المترسخة في أذهان أطراف الحوار بفعل تاريخ مشحون بالعداء، يحجب بدوره كثيراً من الحقائق.

يُعد الأردن من أوائل الدول العربية والإسلامية، التي تبنت فكرة الحوار بين الحضارات، وقد أطلقت العديد من المبادرات برعاية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، مثل: رسالة عمان 2004م، وكلمة سواء

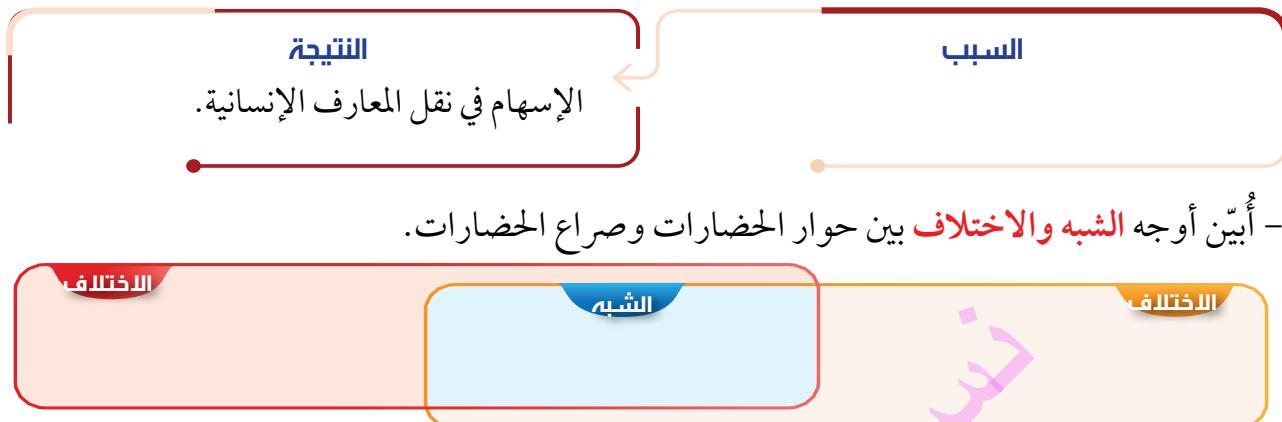
صراع الحضارات هو حالة من التوتر أو الصدام، الذي يحدث بين حضارتين أو أكثر؛ بسبب الاختلاف في الدين والثقافة والقيم، أو المصالح السياسية والاقتصادية. وكان من أبرز منظري صراع الحضارات المفكّران الأميركيان: فرانسيس فوكوياما، وصموئيل هنتغتون.

2007م، وأسبوع الوئام الديني 2010م. وفند المفكّرون الأردنيون وعلى رأسهم الأمير الحسن ابن طلال نظرية الصراع بين الحضارات ووصفوها بأنّها مفتعلة، وأنّ مطلقيها كان هدفهم خلق شرخ بين العالم الإسلامي من جهة والعالم الغربي من جهة

أخرى، وأكّد سموه على أنّ الحوار بين الحضارات هو أساس العلاقات بينها. وكان تأسيس منتدى الفكر العربي والمعهد الملكي للدراسات الدينية، الذي يرأسه سموه معبّراً عن هذا الاتجاه.

### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أبحث عن مُعوقات أخرى تحدّ من عملية الحوار الحضاري.



## المراجعة

### 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الحضارة، حوار الحضارات، نهاية التاريخ، صراع الحضارات.

### 2. الفكرة الرئيسية

- أوضح أهمّية حوار الحضارات وانعكاسها على الفرد داخل المجتمعات.
- أبین أبرز مُعوقات الحوار الحضاري.

### 3. التفكير الناقد والابداعي

« أناقش: العوامل التي تقود إلى صراع الحضارات.

« كيف يمكن تعزيز فكرة حوار الحضارات؟

- **أستخدم أحد حركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن صراع الحضارات، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصحفية.**

- **أرجع إلى كتابات المفكر العربي إدوارد سعيد في نقهـة لنـظرية تصـادمـ الحـضـاراتـ، وأـكتـبـ أـبـرـزـ أفـكارـهـ، وأـنـاقـشـ زـمـلـائـيـ / زـمـيلـاتـيـ فيـ ماـ تـوـصـلـتـ إـلـيـهـ فيـ الغـرـفـةـ الصـفـحـيـةـ.**

# اللجوء والهجرة

## أولاً: اللجوء وأنواعه

يُطلق اللجوء على كلّ شخص يتقلّل من أرضه إلى مكان آخر؛ نتيجة الخوف من التعرّض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتهاه إلى فئة اجتماعية معينة، أو بسبب آرائه السياسية خارج بلده، ولا يستطيع أو لا يُريد بسبب ذلك الخوف أن يستظلّ بحماية ذلك البلد. أو كلّ شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة نتيجة تلك الأحداث، ولا يستطيع أو لا يُريد نتيجة ذلك الخوف، أن يعود إلى ذلك البلد.

ولللجوء أنواع، هي:

**اللّجوء هرباً من الحرب:** بسبب الصراعات المسلّحة والاضطرابات السياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ ما يُجبر اللاجيئ على البحث عن مكان آمن للعيش. ومن الأمثلة على ذلك، لجوء مئات الألوف من قارة إفريقيا إلى الدول المجاورة، مثل: الكونغو وراوندا والسودان والصومال، واللجوء من أوكرانيا إلى البلدان الأوروبيّة، واللجوء إلى تركيا والأردن في آسيا.

**اللّجوء السياسي:** يُعرف اللجوء السياسي بموجب القانون الدولي، بأنه الحماية التي تمنحها الدولة على أراضيها أو في أي مكان تحت سلطتها، إلى الشخص الذي يطلب الحماية. ويُشير مصطلح (اللجوء السياسي) على وجه التحديد إلى الملاذ الآمن المُقدّم للأفراد المارّين من الاضطهاد من حكوماتهم؛ ما يُميّزه عن حالات اللاجئين الأوسع، التي قد تُغطي أولئك الذين يفرون من الصراع العام. وبموجب القانون الدولي يُعترف



## الفكرة الرئيسية

مفهوم اللجوء والهجرة، وعوامل حدوثهما، وأهمّ المناطق التي تعرّضت لعمليات اللجوء في البلاد العربية.

## المصطلحات

اللجوء السياسي

Political Asylum

الهجرة

المنظمات الإنسانية

Human organizations

## مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف
- التصنيف
- السبب والنتيجة
- التحليل

باللجوء السياسي بوصفه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، مع تعريفات أساسية حدّتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ووكالات أخرى.

أما الهجرة فتُعرّف بأنّها عملية انتقال الأفراد أو الجماعات داخل حدود الدولة نفسها أو إلى دولة أخرى؛ لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، مثل حالات اللجوء والهجرة لدى بعض الشعوب الإفريقية في جنوب الصحراء الكبرى؛ بسبب الظروف المناخية والبيئية.



الصورة (11): ظروف اللجوء ومعاناة اللاجئين.



اليوم العالمي للجئين يُحتفل به في 20 حزيران من كلّ عام، حيث يُخصص لاستعراض هموم وقضايا ومشكلات اللاجئين والأشخاص الذين تتعرّض حياتهم في أوطنهم للتهديد، ويسلط الضوء على معاناة هؤلاء، والبحث في سُبل تقديم المزيد من العون لهم؛ وذلك برعاية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR).

أتحقق من تعلّمي ✓

- أحلّل أسباب اللجوء.
- أبحث عن تعريفات أخرى لمفهوم اللجوء السياسي.

الاختلاف

الشَّبَهِ

الاختلاف

تشكّلت ظاهرة اللجوء السياسي في العالم العربي نتيجة للصراعات الإقليمية، والإرث الاستعماري، والاضطرابات السياسية. ومع ذلك، فإنّ قوانين اللجوء السياسي في العالم العربي تختلف عن تلك الموجودة في الدول الغربية، مع التركيز بصورة أكبر على الحماية المؤقتة بدلاً من إعادة التوطين الدائم.

### الميثاق العربي لحقوق الإنسان

جرت الموافقة على هذا الميثاق من قبل جامعة الدول العربية في عام 2004م، وشمل الميثاق العديد من المواد المتعلقة بحقوق الإنسان في البلاد العربية، بما فيها قضية اللجوء السياسي وإجراءاته، والتأكيد على حقوق اللاجئين في الحياة الكريمة.

استضافت بعض الدول العربية موجات عديدة من اللاجئين، كالفلسطينيين وال العراقيين وال سوريين وال يمنيين وال ليبيين وال سودانيين والصوماليين. وفي ما يأتي أهم موجات اللجوء وأثرها في الدول المستضيفة:

## 1 اللجوء الفلسطيني

بدأت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بالظهور، عندما شرعت الحركة الصهيونية بتنفيذ مخططاتها للاستيلاء على الأرض العربية في فلسطين، عن طريق إقامة علاقات مع حكومة الانتداب البريطاني، التي وعدت بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين من خلال وعد بلفور لعام 1917م، الأمر الذي ترتب عليه سياسة تهجير الفلسطينيين من أراضيهم في عامي (1948-1967م) إلى عدد من الأقطار العربية المجاورة؛ كالاردن وسوريا ولبنان والعراق.



الصورة (12): اللجوء الفلسطيني للدول المجاورة.

استمرت إسرائيل بعد حرب عام 1967، في تهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين وإبعادهم عن قراهم وبلداتهم التي يقيمون فيها، واستكمال هذه العملية استندت إلى عدد من الإجراءات، مثل: منع عودة اللاجئين إلى مناطقهم، ومنع سكان الضفة الغربية من البناء والتوسيع في المنطقة التي سيطرت عليها. وبالمقابل منع المستوطنون اليهود الحق في السكن والعمل والتملك والبناء في الضفة الغربية. ولتحقيق ذلك، اعتمدت آلية قانونية معقدة لسلب الأراضي، عن طريق الاستيلاء على الأراضي الشاسعة في الأغوار بوصفها أراضي دولة، ومصادرتها لدواع عسكرية أو لتلبية الحاجات العامة، ومصادرة آلاف الدونمات من أصحابها الفلسطينيين الأصليين.

## 2 اللجوء العراقي

شهد العراق في العقود الماضية أحداثاً سياسية وعسكرية، أثرت في المجتمع العراقي ومؤسسات الدولة، كان من أبرزها احتلال العراق للكويت عام (1990-1991)، والاحتلال (الأمريكي - البريطاني) للعراق عام 2003م، الذي أسفى عن هجرة الآلاف من العراقيين إلى الأقطار العربية المجاورة، مثل الأردن وسوريا، والدول الأوروبية وبخاصة الدول الإسكندنافية.



أستخدم أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأبحث عن دور المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في التعامل مع اللجوء العراقي، وناقش زميلي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصحفية.

## 3 اللجوء السوري

أدى الصراع في سوريا إلى إحداث أزمة تُعد من أشد الأزمات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، حيث أجبر ملايين السوريين على مغادرة وطنهم إلى الأقطار المجاورة؛ بسبب تصاعد العنف والقمع، وتدور الظروف المعيشية منذ اندلاع أحداث الربيع العربي عام 2011م.

وعلى إثر ذلك، بدأ السوريون باللجوء إلى الدول المجاورة لسوريا؛ كالالأردن ولبنان وتركيا



الصورة (13): مخيم الزعتري للاجئين السوريين في شمال الأردن.

وغيرها من دول العالم كالدول الإسكندنافية وألمانيا. وكان الأردن وتركيا من أكثر الدول تأثراً بالأزمة السورية، حيث استضافت البلدان ملايين اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية اللاجئين.

وتعُد مشكلتنا اللاجوء والتهجير القسري، من أبرز القضايا الدولية المعاصرة التي يُعاني منها الملايين من اللاجئين والمهجّرين في قارات العالم جميعها، كما تُشكّل أعباءً ثقيلة على الدول المضيفة للاجئين والمهجّرين، وتحتاج إلى تعاون دولي وأممي ومشاركة فعّالة من هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة؛ للحدّ من معاناتهم الإنسانية وإعادتهم إلى بلادهم.



## ثانياً: جهود الأردن في التعامل مع اللاجوء والتهجير

بُينًا في ما سبق جهود الأردن في استقبال مئات الآلاف من الأشقاء اللاجئين الفلسطينيين في عامي (1948-1967م) لدّواعٍ أخوية وقومية وإنسانية، واستقبال مئات الآلاف من الأشقاء اللاجئين العراقيين في حرب الخليج الثانية في عامي (1990-1991م)، والاحتلال (الأمريكي - البريطاني) للعراق عام 2003م. كما استقبل الأردن عام 2011م، ما يزيد عن مليون من الأشقاء اللاجئين السوريين؛ بالإضافة إلى الآلاف من الأشقاء اليمنيين والليبيين والسودانيين.

وقد أشارت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) حسب إحصائية عام 2020م، أن الأردن الدولة العربية التي استقبلت ملايين اللاجئين الذين ينتمون إلى (57) دولة تقريباً، وتحمّل الأردن الأعباء الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والخدماتية مثل؛ التعليم والرعاية الصحية والمياه.



الصورة (14): أفراد الجيش العربي الأردني في أثناء استقبال اللاجئين السوريين.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: اللجوء، الهجرة، المنظمات الإنسانية.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أعددّ أزمات موجات اللجوء في البلاد العربية.
- أبین أبرز الأسباب التي أدّت إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.
- أصنّف عوامل لجوء العراقيين في أثناء الأزمات التي مرّت على العراق في العقود الأخيرة من القرن العشرين.
- أوضح موقف الدولة الأردنية تجاه اللجوء السوري.

## 3. التفكير الناقد والابداعي

«أفسّر: أثر اللجوء في الدول المستضيفة.

«كيف تعاملت المنظمات الإنسانية الدولية مع اللاجئين السوريين؟

- **استخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأصمّم جدولًا عن موجات اللجوء في القرن الواحد والعشرين، وأناقش زملائي/ زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفيّة.**

**أوضح** المقصود بكلّ ممّا يأتي: مشروع سوريا الكبرى، جامعة الدول العربية، اتحاد المغرب العربي، حوار الحضارات، اللجوء السياسي.

**أفسر** كلاً ممّا يأتي:

- العوامل التي حالت دون نجاح مشاريع الوحدة العربية.

- أهمية حوار الحضارات.

- الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمات اللجوء.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. يُطلق على المشروع الوحدوي الذي تبنّاه الملك عبد الله الأول ابن الحسين اسم:

أ- الهلال الخصيب.      ب- التعاون العربي.

ج- المملكة المتحدة.      د- سوريا الكبرى.

2. الدولتان اللتان قام بينهما الاتحاد العربي عام 1958م هما:

أ- العراق ومصر.      ب- العراق والأردن.      ج- مصر والأردن.      د- مصر وسوريا.

3. يُطلق تعريف كلّ ما أنتجه الإنسان من تقدّم مادي ومعنوي في المجالات كافة على:

أ- الحضارة.      ب- المدينة.      ج- الثقافة.      د- القوة.

4. الدولة العربية التي استقبلت ملايين اللاجئين حسب إحصائية (2020م) من قبل المفوضية العليا

لشؤون اللاجئين، هي:

أ- مصر.      ب- لبنان.      ج- سوريا.      د- الأردن.



بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	متاز جيد ضعيف
1	أُبَيِّن أَهْمَم مشاريع الوحدة العربية التي قُدِّمت في القرن العشرين.	
2	أُعْدَد أسباب عرض مشروع سورية الكبرى عام 1943 م.	
3	أُوضَّح العوامل التي أَدَّت إلى قيام الْأَتَّحَادُ الْعَرَبِيِّ بَيْنَ الْأَرْدَنَ وَالْعَرَاقَ عام 1958 م.	
4	أُحلَّل العوامل التي قادت إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.	
5	أُبَيِّن موقف الأردن تجاه كل من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في أثناء الأزمات التي مَرَّت ببلادهم.	
6	أَتَتَّبَعَ دور الأردن الإنساني في التخفيف من معاناة اللاجئين.	
7	أُوضَّح أهمية حوار الحضارات.	
8	أُبَيِّن مُعَوِّقات الحوار الحضاري.	
9	أَسْتَنْتَجَ فوائد حوار الحضارات.	

# تجارب عالمية رائدة

الوحدة

8

الإعجاز

## الفكرة العامة

أبرز التجارب العالمية الرائدة في كلّ من اليابان وكوريا الجنوبية ومالزيا، وعوامل النهضة في هذه البلدان.



السّنّةُ فِي الْمَلَكُوتِ

الدرس الأول: اليابان

الدرس الثاني: كوريا الجنوبية

الدرس الثالث: ماليزيا

## أولاً: الموقع

تقع اليابان في أقصى شرق قارة آسيا، وعاصمتها (طوكيو)، وتتكون من آلاف الجزر الصغيرة التي يُطلق عليها اسم الأرخبيل الياباني، وتبلغ مساحتها (378) ألف كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها (127) مليون نسمة تقريباً. واليابان قليلة الموارد الطبيعية، ودائمة التعرّض للكوارث الطبيعية من زلزال وبراكين، وطبيعتها جبلية.



الشكل (1): خريطة اليابان.

❖ **أناقش:** أثر جغرافية اليابان في سكانها.



## الفكرة الرئيسية

أهمية النهضة اليابانية، وعوامل قيامها في مجال الاقتصاد والتعليم.

## المصطلحات

الأرخبيل الياباني

Japanese Archipelago

الساموراي

إصلاحات ميجي

Meiji Restoration

## مهارات التعلم

• السبب والنتيجة

• التحليل

## ثانياً: نظام الحكم في اليابان

على الرغم من وجود منصب الإمبراطور الياباني، ودوره القيادي التقليدي في اليابان منذ العصور القديمة، إلا أنه بحلول نهاية القرن الثاني عشر ومطلع القرن الثالث عشر الميلاديين، تحدى القادة العسكريون (الساموراي) سلطة الأباطرة وبرز دورهم؛ لذا، حكمت اليابان بطريقة مزدوجة، فاحتفظ الإمبراطور بالسيادة الثقافية والدينية في البلاد، في حين تولّت النخبة العسكرية القيادة السياسية والاقتصادية، وقد ظلّ هذا الوضع قائماً حتى فرضت سلسلة من الإصلاحات عُرفت باسم إصلاحات ميجي عام 1868 م.



### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أُفّسر: منافسة طبقة الساموراي للإمبراطور الياباني.

## ثالثاً: مشروع النهضة الأول (حركة ميجي)

عاشت اليابان نوعاً من العزلة عن محيطها العالمي حتّى عام 1853 م، حينما وصلت البحرية الأمريكية بقيادة الكومنودور ماثيو بيري إلى السواحل اليابانية، وقد تطلّب هذا من اليابان التخلّي عن عزلتها والانفتاح على العالم. وبقيت الأمور هكذا حتّى قيام الإمبراطور الشاب (موتسو هيتو) بحركة إصلاحية في عام 1868 م، عُرفت باسم حركة (ميجي) التي تعني (الحاكم المستنير)، والتي تُعدّ الحركة الفعلية لمسيرة النهضة

في اليابان، وقد رفع هيتو شعار (بلد غنيٌّ وجيش قويٌّ) في محاولة منه لمجاراة التطور الاقتصادي وال العسكري للدول الغربية.

وكان من أبرز المركبات التي قامت عليها حركة ميجي الإصلاحية ما يأتي:  
(1) إلغاء النظام الاقطاعي الذي كان سائداً في الفترات السابقة، وإقرار نظام المقاطعات الذي تسيطر عليه الحكومة المركزية.

(2) تأسيس حكومة مركزية قوية، حيث ترکّزت السلطات بيد الإمبراطور وأعطي سلطة تنفيذية حقيقة.  
(3) إلغاء الامتيازات العسكرية التي كانت مننوحه لطبقة الساموراي، وتوزيع ممتلكاتهم على الفلاحين؛ ما أسهم في ظهور طبقة من الفلاحين المستجدين.

(4) إجراء إصلاحات واسعة شملت مجالات التعليم والاقتصاد والجيش وإنشاء مدارس وجامعات حديثة، وتشجيع التصنيع والإنساءات الصناعية.

(5) تبني سياسة الانفتاح على الغرب باستيراد التكنولوجيا والعلوم والمعارف الغربية، وأرسال الطلبة والخبراء إلى الخارج للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة مع الحفاظ على الهوية اليابانية.

وُعدَّت الفترة منذ بداية الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، فترة تطور علمي وانتعاش اقتصادي للبَّان حققت فيها إنجازات كبيرة. لم يكن للبَّانين آنذاك إلا هم واحد؛ اللحاق برُكِّ التقدُّم الغربي بأيّ صورة، وردم الفجوة السحيقة التي تفصل بين تأْخر اليابان وتقْدُم الغرب، وكانت نتيجة ذلك الجهد مشجّعة بل وأكثر من ذلك؛ كانت بمثابة معجزة.

النتيجة  
ظهور طبقة من الفلاحين المستجدين.

السبب

رابعاً: اليابان بعد الحرب العالمية الثانية

كان استسلام اليابان للولايات المتحدة نقطة تحول في تاريخ اليابان، حيث أعلن الإمبراطور هيروهيتو في آب عام 1945م، استسلام اليابان غير المشروط، وأتبع ذلك بسلسلة من القرارات، من ضمنها تحول اليابان من سياسة الحرب والتوسيع إلى سياسة الإعمار والبناء والانفتاح.

## خامسًا: النهضة اليابانية الثانية

كانت اليابان في حال دمار شامل بعد خروجها مستسلمة من الحرب العالمية الثانية، بعد أن فقدت (3) ملايين مواطن تقريرًا ثلثهم من المدنيين، ودمرت معظم المدن بصورة كاملة أو جزئية وانهار اقتصادها؛ فبرزت عدة تحديات كان أهمّها: إعادة رفع الناتج القومي للبلاد، وتوفير فرص للعاطلين عن العمل، وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنّ اليابان في الأعوام القليلة التي تلت الحرب استطاعت تحقيق نهضة شاملة في المجالات جميعها بما يُشبه المعجزة؛ إذ بلغ معدل نمو الناتج المحلي (%) بين عامي (1954-1967م) مسجلاً أعلى نسبة نمو في العالم آنذاك، وهي أسرع بثلاث مرات من نمو الاقتصاد الأمريكي نفسه، لتتبوأ اليابان مركزاً متقدّماً ضمن الدول الصناعية الثمانية الكبرى في العالم.

أثارت الإنجازات الاقتصادية الاستثنائية لليابان في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية الجدل، بعد نجاحها في تحقيق ما يُشبه المعجزة الاقتصادية في مدة قصيرة من الزمن. وحولت اليابان نفسها من بلد حطّمه الحرب، يتركّز انتعاش الصناعي من إنتاج (الأجزاء الرخيصة) والسلع الاستهلاكية البسيطة، إلى دولة ثرية ورائدة على مستوى العالم في مجال الصناعة التقنية المعقدة، وحققت اليابان بذلك نقلة نوعية في عقود قليلة مع أنها تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد الطبيعية.

أسهم نجاح الصادرات اليابانية في تعزيز الفائض في تعاملات البلاد الدولية منذ السبعينيات من القرن الماضي، واستثمر هذا الفائض الضخم في الخارج؛ ما أدى إلى خلق حصة ضخمة من الأرصدة الخارجية لليابان. وفي متصف الثمانينيات من القرن العشرين، ارتفعت اليابان إلى القمة بوصفها أكبر دولة دائنة في العالم. وأصبح النمو الاقتصادي الياباني كبيراً في حجمه وسرعته واستمراره.

وهكذا تحولت اليابان إلى قوّة اقتصادية كبيرة، حيث تتح (15%) تقريباً من إجمالي الناتج القومي العالمي، محتلة بذلك المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة. وتحتل اليابان المركز الثالث عالمياً في سوق صناعة السيارات، وتتمتع بفائض تجاري ضخم مع كلّ من أوروبا والولايات المتحدة، كما تُعدّ اليوم من أكبر المانحين للمساعدات التنموية الدولية، وأكبر مصدرٍ رأس المال، وأبرز دولة دائنة.



الصورة (2): أحد مصانع السيارات في اليابان.

ومن عوامل نجاح النهضة اليابانية الثانية، ما يأتي:

- 1 توافر الأيدي العاملة، وارتفاع إنتاجية العامل الياباني التي فاقت إنتاجية أي عامل في مكان آخر في العالم، وانخفاض نسبة تغيب العمال عن أماكن العمل.
- 2 منظومة القيم السائدة في المجتمع الياباني، حيث تتميز الشخصية اليابانية بالشاط والانضباط والثابرية، واحترام الوقت، والإخلاص في العمل؛ بسبب منظومة القيم التي يتمسّك بها الشعب الياباني.
- 3 انتهاج سياسة السلام والحياد، والنأي بالنفس عن الدخول في الصراعات والنزاعات والأحلاف الدولية.
- 4 الاستفادة - على نطاق واسع - من أفكار ومؤسسات وتقنيات تلك الثقافات والمجتمعات التي عدّتها متفوّقة عليها. وكانت من أوائل الدول الآسيوية التي استطاعت وبسرعة قياسية، أن تستوعب تلك التكنولوجيا وصناعة السيارات وأجهزة الإعلام والأجهزة الطبية. ومن ثمّ، تطويرها لتجاوز الغرب في كثير من السلع الإلكترونية، مثل صناعة الإنسان الآلي (Robot) وغيره.
- 5 جعل التعليم ركيزة أساسية لنهضة البلاد.

٦ تبني الحكومة اليابانية للمبدعين والموهوبين والمخترعين، عن طريق إيجاد هيئات لدعمهم وتسويق اختراعاتهم.

٧ تشجيع الاستثمار في الداخل والخارج، عن طريق تقديم التسهيلات للمستثمرين.

## سادساً: التعليم في اليابان

يعدّ النظام التعليمي في اليابان من أفضل الأنظمة التعليمية في العالم، حيث طبق النظام التعليمي الإلزامي منذ عام 1900م، ويتكوّن من (6) أعوام دراسة في المدارس الابتدائية، و(3) أعوام في المدارس الإعدادية، و(3) أعوام في المدارس الثانوية؛ بالإضافة إلى (4) أعوام من التعليم الجامعي، والتعليم في المدارس الابتدائية والإعدادية إلزامي. وقد قطعت اليابان شوطاً كبيراً في مكافحة الأمية؛ إذ تشير المصادر إلى أن نسبة الأمية لا تتجاوز (1%) من عدد السكان.

وبدأت الإصلاحات في قطاع التعليم الياباني بعد الحرب العالمية الثانية، وسعت الجهد والخطط فيها إلى إعادة النظر في المناهج والمقررات والكتب المدرسية.

ومن أبرز أسباب تطور التعليم في اليابان:

١ المكانة الاجتماعية الرفيعة للمعلم في المجتمع الياباني؛ إذ يُعد المعلم مصلحاً اجتماعياً يغرس القيم والأخلاق، ويساعد على حل المشكلات لدى طلبه.

٢ تحويل التعليم من مجرد تلقين وحفظ، إلى تدريب على التفكير وحل المشكلات وتقديم الحلول والأفكار.

٣ التركيز على الأنشطة الالاصفية التي تدفع الطلبة لابتكار والاختراع، والبحث عن كل ما هو جديد.

الصورة (3): إحدى المدارس في اليابان.



٤) الحفاظ على منظومة القيم الأخلاقية، حيث إنّها لم تسمح للعادات الأجنبية بالتسرب إلى المجتمع الياباني، وحافظت على طابعها المميّز وهويتها.

٥) ارتفاع نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم العام والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث بلغ حجم الإنفاق على التعليم العام (9.4%) تقريباً من إجمالي الإنفاق الحكومي لعام 2014م، حتّى أنّ اليابان اهتمّت بالبيئة المدرسية فرفعت شعاراً يدعو لإنشاء مراافق تعليمية قبل إنشاء أيّ مدرسة، مثل: الملعب والمسبح وغرفة الموسيقى والمكتبة والمخبرات.

### ✓ أتحقق من تعلّمي

- أفسّر: من أسباب تطوير التعليم في اليابان الحفاظ على منظومة القيم الأخلاقية.
- أناقش: علاقة قلة الموارد الطبيعية في اليابان، وتطور التعليم فيها.

## سابعاً: العلاقات (الأردنية - اليابانية)



الصورة (4): الملك عبد الله الثاني والإمبراطور الياباني أكيهيتو. إلى عمان في العام نفسه. وعلى إثر ذلك وقعت اتفاقية بين البلدين لتشجيع الاستثمار وحمايته، واتفاقية قرض دعم الموازنة العامة بقيمة (300) مليون دولار على مدى (3) أعوام.

ترتبط الأردن علاقات ثنائية مميّزة باليابان، فقد بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ عام 1954م. وتمثل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بسفيرين معتمدين مقيمين.

وتربط الأردن باليابان علاقات متقدّمة في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية، حيث تقدّم اليابان دعماً كبيراً على شكل منح للمؤسّسات التعليمية والمشاريع غير الحكومية وغيرها، عن طريق برامج المساعدات الإنمائية الرسمية (ODA). وقام الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بزيارة عمل إلى طوكيو عام 2018م، كما قام رئيس الوزراء الياباني (شينزو أبي) بزيارة رسمية

# المراجعة

## 1. المفردات

أُوضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الساموراي، حركة مييجي.

## 2. الفكرة الرئيسية

- أُعدّ المرتكزات التي اعتمد عليها الإمبراطور موتسو هيتو ضمن إصلاحات المييجي.
- أُبّين عوامل نجاح النهضة اليابانية الثانية.
- أُوضّح أسباب النقلة النوعية في مجال التعليم في اليابان.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

«أُفسّر: التعليم في اليابان سبب في تقدّمها.

«أُقيم العلاقات (الأردنية - اليابانية).

«كيف استطاعت اليابان الحفاظ على هويتها الثقافية مع التقدّم الصناعي والتكنولوجي؟ وكيف يمكن تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة في مجتمعاتنا؟

- **أستخدم أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريرًا عن التطور الاقتصادي في اليابان، وأناقش زملائي/ زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصحفية.**



### أولاً: الموقع

كوريا الجنوبية هي إحدى دول شرق قارة آسيا، وتقع في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية مشكلة (45%) من مساحتها، وتحاولها كوريا الشمالية من الشمال والصين من الغرب واليابان من الشرق ومضيق كوريا من الجنوب، وعاصمتها (سيئول)، وقد انفصلت عن كوريا الشمالية إثر تقسيم شبه الجزيرة الكورية في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

تبلغ المساحة الكلية لكوريا الجنوبية نحو (100) ألف كيلومتر مربع، أمّا من حيث التضاريس فإنّ كوريا الجنوبية بلاد جبلية؛ إذ تُغطّي الجبال (70%) من إجمالي مساحتها

ويبلغ تعداد سكان كوريا الجنوبية (52) مليون نسمة تقريباً، ويعتنق الكوريون البوذية واليسعية، ويتكلّم السكان اللغة الكورية.



### الفكرة الرئيسية

مراحل تطور كوريا الجنوبية، وبخاصة بعد الحرب بين الكوريتين، وعوامل نجاح التطور والتنمية الاقتصادية فيها.

### المصطلحات

Korean War      الحرب الكورية  
Mجلس التخطيط الاقتصادي      Economic Planning Board

### مهارات التعلم

- الشبه والاختلاف
- التحليل

الشكل (2): خريطة كوريا الجنوبية.

## ثانياً: النهضة في كوريا الجنوبية

كان للحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي دور في تقسيم كوريا إلى دولتين منفصلتين عام 1945م، حيث حظيت كوريا الجنوبية بدعم مباشر من الولايات المتحدة، في الوقت الذي تلقت فيه جارتها الشمالية دعماً من الاتحاد السوفيتي والصين.

وفي عام 1950م، شنت كوريا الشمالية هجوماً على جارتها الجنوبية بدعم من الاتحاد السوفيتي والصين، بينما وقفت الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب كوريا الجنوبية؛ ما أدى إلى صراع استمر (3) أعوام وأسفر عن خسائر بشرية تقدر بـ (2.5) مليون قتيل تقريباً. وبعد عدّة مفاوضات بين الجارتين الكوريتين، وقع الطرفان على اتفاق وقف إطلاق نار، وإنشاء منطقة منزوعة السلاح.

كانت كوريا الجنوبية حين قيامها واحدة من أفقر دول العالم، حيث لم يكن دخل الفرد فيها يتعدي (80) دولاراً في السنة، وكانت تعاني من دمار اقتصادي وفوضى سياسية، وبعد تقسيم شبه الجزيرة الكورية ساءت الحالة الاقتصادية أكثر، وجاءت الحرب الكورية بين عامي (1950 - 1953م) لتلتحق دماراً واسعاً شمل كل القطاعات بالجنوب، فقد دمرت الحرب ربع البنية التحتية لدولة كوريا الجنوبية، ودمرت (40%) من الوحدات السكنية تدميراً كاملاً، وطالت شبكة السكة الحديدية ومحطات توليد الكهرباء والطرق والجسور، وخلفت الحرب خسائر بشرية كبيرة. ومع انتهاء الحرب أصبحت كوريا تعيش على المساعدات الخارجية والهبات والإعانات والقروض بصورة كاملة.

بدأت كوريا الجنوبية في الإفادة من الحالة المتردية التي وصلت إليها من أزمات سياسية واقتصادية في عام 1961م، على يدي الجنرال (بارك تشونغ هي) الذي أمسك بزمام البلاد عبر انقلاب عسكري، وأنشأ مجلس التخطيط الاقتصادي الذي صاغ السياسات ووضع الخطط والبرامج التنموية، وأشرف على تنفيذها. وقد تمثلت أبرز تلك السياسات في إعادة صياغة هيكلة الاقتصاد، وبخاصة الصناعات التي شتهر بها كوريا الجنوبية، وتشجيع إقامة الصناعات الثقيلة والكيماوية.

وقد كان لتحسين العلاقات مع اليابان ابتداء من عام 1965م، الأثر الكبير في تطوير الصناعات الكورية في وقت قصير وتكلفة أقل، وأنشأ بارك مشروع الصناعات الثقيلة والذي نقل كوريا بعد (10) أعوام لتكون الرقم واحد عالمياً في مجال صناعة السفن وال الحديد والصلب. وسعت كوريا الجنوبية إلى تحقيق هدفين رئيسين، هما:

**أولاً:** تقليل قيمة الواردات وفرض ضرائب وقيود عليها، وزيادة الصادرات وإنتاج السلع الاستهلاكية محلياً.

**ثانية:** الحصول على أكبر قدر من التمويل الخارجي، من أجل إعادة بناء الصناعات والبنية التحتية التي دمرتها الحرب وذلك بتطوير البيئة الاستثمارية الداخلية.

وعبر ثلاثة عقود من الزمن، استطاعت كوريا الجنوبية تحقيق ما سُمي بـ (المعجزة الاقتصادية على نهر الاهان)، وما تبعها من خطوات شاقة كانت بمثابة نقطة تحول في التاريخ الكوري الحديث، حيث استطاعت كوريا الجنوبية أن تتجاوز مخلفات الحرب النفسية والاجتماعية والاقتصادية وتبعداً في سباق التنمية، وهي بذلك توفر الوقت والمال والجهد، عن طريق الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة وإنجازاتها العلمية والتقنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك ارتفع متوسط دخل الفرد الكوري السنوي إلى ما يزيد على (27) ألف دولار في العام.

وهكذا حصدت كوريا الجنوبية نتائج مثمرة لإحدى تجارب التنمية الرائدة في العالم في العقود الماضية، لتصبح في المرتبة الثانية في التنمية البشرية ومعدلات الأجر بعد اليابان في آسيا.

### أتحقق من تعلمي ✓

- أفسر: أسباب الحرب الكورية.
- أحلل الآثار السلبية للحرب بين الكوريتين في اقتصاد كوريا الجنوبية.

## ثالثاً: عوامل نجاح التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبية

لم تكن التجربة في كوريا الجنوبية وليدة الصدفة، بل تضافرت عدّة عوامل جوهرية أسهمت في بدء تحقيق نهضة واقعية، نقلت البلاد من مصاف الدول التي عانت من ويلات الحروب والصراعات السياسية المرهقة إلى دولة تُعدّ أنموذجاً في المنطقة والعالم. ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى ما يأْتي:

### العوامل الخارجية

- دعم المعسكر الغربي للاقتصاد الكوري الجنوبي.
- المساعدة الفنية الغربية في تدريب الكوادر الكورية.
- الدعم العسكري الغربي الذي ساعد على خفض الإنفاق العسكري وزيادته على البحوث والتكنولوجيا.
- المساعدات والاستثمارات المالية اليابانية.

### العوامل الداخلية

- الوفرة النسبية في العنصر البشري.
- مشاركة القطاع الخاص.
- المزج بين تخطيط الدولة المركزي ونظام السوق الحرّ.
- إنشاء المراكز الصناعية.
- التعليم وسياسات العلوم والتكنولوجيا.

## رابعاً: التعليم في كوريا الجنوبية

بلغت نسبة الأمّيّة في كوريا الجنوبيّة بحلول عام 1945م (80%) تقريباً من السكان. فقد كان الكوريّون الجنوبيّون في أثناء الاحتلال الياباني ممنوعين من تعلّم قراءة وكتابة حروف الهجاء الكوريّة؛ لذا، كان الجزء الأكثُر أهميّة في قانون التعليم يُركّز على إلزامية التعليم الابتدائي للأطفال.

ومنذ مطلع الخمسينيات سنت الحكومة الكوريّة قانوناً خاصّاً بإلزامية التعليم، حيث امتدّ التعليم الابتدائي لمدّة (6) أعوام متتالية، والثانوي لمدّة (3) أعوام لاحقة. وكل مواطن ملزم بحكم القانون بإلتحاق أطفاله أو أيّ أطفال تحت رعايته بالتعليم الابتدائي على الأقل. ويجب على الحكومات المركزية والإقليمية توفير المدارس المناسبة في مختلف مناطق البلاد، ونشر التعليم وتوعية المواطنين بأهميّة التقيد بما جاء في هذا القانون.

وقد تطّور التعليم في كوريا الجنوبيّة بصورة ملحوظة منذ بداية الخطط التنموية إلى الآن على النحو الآتي:

- « التعليم العام أصبح إلزامياً للجميع.
- « دعم وتعزيز التعليم المهني في المرحلة الثانوية.
- « توافق الخطط التعليمية مع السياسات الاقتصادية المميزة؛ ما أسهم في استمرارية تطوير التعليم ضمن خطط مسبقة.
- « إصلاح أداء مؤسسات التعليم العالي وتعزيزها.
- « ارتفاع الإنفاق على التعليم في كوريا الجنوبيّة.

### ✓ أتحقق من تعلمك

- أحلّ العوامل الداخلية التي أدّت إلى نجاح التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبيّة.
  - أُناقش: كيف أثّرت سياسات الحكومة الكوريّة في تحفيز الابتكار والصناعة؟ وكيف يُمكن أن تنجح هذه السياسات في بيئه مختلفة؟
- أُبيّن أوجه الشبه والاختلاف بين التجربة الاقتصادية لكوريا الجنوبيّة والتجربة الاقتصادية لليابان.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

## خامسًا: العلاقات الأردنية الكورية الجنوبية

بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام 1962م، وأقامت كوريا الجنوبية سفارة لها في عمان منذ عام 1975م، واعتمد سفير أردني مقيم في كوريا في عام 2010م.

وتعزّزت العلاقات الأردنية الكورية، حيث زار الملك عبد الله الثاني كوريا الجنوبية في عام 2015م، ووقع البلدان أكثر من (24) اتفاقية ومذكرة تفاهم، تُعطّي جوانب العلاقات الثنائية جميعها، وشُكّلت جمعية للصداقه البرلمانية الأردنية الكورية. وشهد عام 2017م، أول زيارة لوفد برلماني كوري إلى الأردن، كما اتّفقت حكومتا البلدين على تجديد برنامج تبادل في مجالات التعليم والتعليم العالي والثقافة والإعلام والرياضة والشباب للأعوام (2018-2020م).



الصورة (5): الملك عبد الله الثاني في زيارة لكوريا الجنوبية.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: الحرب الكوريّة، مجلس التخطيط الاقتصادي.

## 2. الفكرة الرئيسة

- أبّين الآثار التي تركتها الحرب الكوريّة في كوريا الجنوبيّة.
- أعدّ العوامل الداخلية والعوامل الخارجيّة، التي أسهمت في نجاح النهضة في كوريا الجنوبيّة.
- أبّين ملامح تطوير التعليم في كوريا الجنوبيّة.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

- «أناقش»: الصراعات السياسيّة مع كوريا الشماليّة، دفعت كوريا الجنوبيّة للتفوق.
- «أقيم» العلاقات (الأردنية - الكوريّة).
- «هل يكفي التطوير الرقمي والصناعي لتصنيف دولة بأنّها (رائدة)؟ أم أنّه توجد معايير أخرى يجب توافرها؟» أوضح ذلك.

- **استخدم** أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن التطوير الاقتصادي في كوريا الجنوبيّة، وأناقش زميلي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفيّة.



### أولاً: الموقع

تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا، وتحتل موقع إستراتيجي مهمّ؛ ما يجعلها مركزاً للتجارة الإقليمية. وتحدها تايلاند من الشمال وسنغافورة من الجنوب، وقد أسمى الموقع الجغرافي لماليزيا بصورة كبيرة في نموّها الاقتصادي وتطورها على مرّ السنين، فغدت بذلك من الدول ذات التجارب الرائدة في العالم.

تتألف ماليزيا من (13) ولاية، وتحقسم إلى قسمين أساسين؛ الأول: شبه الجزيرة الماليزية، والثاني: ماليزيا الشرقية، ويفصل بينهما بحر الصين الجنوبي. وتبعد مساحة ماليزيا نحو (330) ألف كيلومتر مربع، وتغطي الغابات والأدغال ما يربو على ثلثي مساحتها الكلية، وتحتاج بمناخ استوائي معتدل. كما يبلغ عدد سكانها (33) مليون نسمة تقريباً. ويتألف السكان في ماليزيا من المسلمين الملاويين الذين يُشكّلون ما نسبته (60%)، بينما يُشكّل البوذيون الصينيون والسيّاحيون والهنود الهندوس والسيّخ (40%).



الشكل (3): خريطة ماليزيا.



### الفكرة الرئيسية

أهمية موقع ماليزيا ومقوماتها الاقتصادية، والعوامل التي أدّت إلى قيام النهضة التي قادها رئيس الوزراء مهاتير محمد.

### المصطلحات

الاتحاد الماليزي  
Federation of Malaysia  
الرنغيت الماليزي  
Ringgit Malaysia

### مهارات التعلم

- المقارنة
- التحليل
- الشبه والاختلاف
- السبب والنتيجة

- كيف يمكن لموقع ماليزيا البحري أن يُسهم في تطوير اقتصادها؟
- هل وجود حدود لماليزيا مع عدّة دول، يجعلها أكثر تعاوناً إقليمياً أم أكثر عرضة للنزاعات؟ لماذا؟

### ثانياً: النهضة الماليزية

كانت ماليزيا منذ القِدَم مقصدًا ومستقرًا لكثير من الشعوب؛ إذ استقبلت التجار العرب والهنود والصينيين الذين كانوا يقومون برحلات تجارية بحرية إليها؛ فشكلت على مر العصور مزيجًا تاريخيًّا فريديًّا من الشعوب، تلاقت فيه أهم حضارات جنوب شرق آسيا وهي: الصينية والهندية بالإضافة إلى الحضارة العربية الإسلامية.

وفي بداية القرن السابع عشر الميلادي، بُرِزَ التنافس التجاري المحموم بين البرتغاليين والهولنديين إلى أن سيطر عليها الهولنديون عام 1641م. وأخيرًا، وقعت تحت السيطرة البريطانية عام 1795م.

وفي عام 1941م، سعت اليابان للسيطرة على ماليزيا ضمن خططها التوسيعية، إلا أنها اضطرت للانسحاب منها؛ بسبب خسارتها في الحرب العالمية الثانية، وحصلت ماليزيا على استقلالها عن بريطانيا عام 1957م، وتأسَّسَ الاتحاد الماليزي الذي كان يضم دولة الملايو وجزرتي صباح وسرواك، بالإضافة إلى سنغافورة في عام 1963م، إلا أن سنغافورة فضلت الانفصال عن هذا الاتحاد بعد عامين.

شهد الاقتصاد الماليزي في العقد الثاني من القرن العشرين تحولًا جوهريًّا من اقتصاد قائم على الزراعة إلى اقتصاد صناعي، وغدا اقتصاد ماليزيا واحدًا من أقوى النظم الاقتصادية في جنوب شرق آسيا، حيث تُعدّ ماليزيا القوّة الاقتصادية الرابعة في آسيا.

ويعتمد اقتصاد ماليزيا إلى حد كبير على إنتاج النفط والمطاط والأخشاب والقصدير، حيث تتحلّ المرتبة الثانية بوصفها أكبر منتج للنفط الخام في دول جنوب شرق آسيا بعد إندونيسيا، ويعتمد اقتصادها أيضًا على عدّة أنواع من المحاصيل والسلع المُصنّعة، وتشتهر بعناها بالثروات الباطنية مثل: الذهب والقصدير والحديد. أمّا الغاز والبترول فقد اكتُشفا أخيرًا في عرض البحر أمام السواحل الشرقية للبلاد، وتُعدّ ماليزيا ثاني أكبر مُصدّر للغاز الطبيعي بعد قطر.

واجه الاقتصاد الماليزي في عام 1997م أزمة كبيرة، أدّت إلى هبوط العملة الماليزية (الرنغيت) مقابل الدولار، وطبقت ماليزيا سياسة وطنية مدرورة، نابعة من التحليل الجيد للواقع والاستشراف الحكيم

للمستقبل. ونجحت سياسات ماليزيا الاقتصادية في تحقيق معدلات نمو وتجاوز أزمتها الاقتصادية، وأصبحت من الدول المتقدمة اقتصادياً معتمدة في ذلك على عدّة قطاعات منها:

## 1 الصناعة

تحتل ماليزيا مكانة كبيرة بين دول جنوب شرق آسيا، وبخاصة في مجال الصناعات المتقدمة، مثل صناعة السيارات والإلكترونيات والحديد والنسيج والصلب، حيث بلغت المشاريع الاقتصادية أكثر من (15) ألف مشروع صناعي، وفّرت بدورها أكثر من مليوني فرصة عمل للشباب الماليزي، ونشطت القطاعات الاقتصادية الأخرى من نقل وبني تحتية واتصالات، في ما شهد قطاع الاستثمار نمواً عالياً، في مؤشر واضح على شعور المستثمرين بالطمأنينة لاستقرار الأسواق الماليزية، وضمان الربح الوفير.

## 2 الزراعة

تمثل جزءاً مهماً من الناتج المحلي الإجمالي في البلاد؛ فماليزيا لها شهرة كبيرة في مجال الزراعات المدارية، كما أنّ نمط الزراعة الريفية المتنزليّة لا يزال واسع الانتشار فيها، وأهم الزراعات فيها: الأرز والنخيل والكافكاو والشاي والموز وجوز الهند، وتُتّبع ماليزيا الأختشاب المدارية والاستوائية المتعدّدة الأنواع والخصائص.

## 3 السياحة

تُعد السياحة من القطاعات المهمة في ماليزيا، فهي ثاني أكبر مصدر دخل للبلاد، حيث عزّزت الحكومة الماليزية جذب السياح عن طريق بناء الفنادق، وتحفيز الشركات العالمية لإنشاء شركات سياحة في ماليزيا. وقد أنشئ أول موقع سياحي عربي عُرِف بشارع العرب في مدينة (كوالالمبور) عاصمة البلاد، كما اشتهرت ماليزيا ببناء المعالم التي من شأنها جذب السياح من مختلف مناطق العالم.

الصورة (6): برجا بتروناس (البرجان التوأم)



- أفسّر ما يأتي:
  - انفصال سنغافورة عن ماليزيا.
  - ساعد تنويع مصادر الدخل على استقرار الاقتصاد الماليزي.
- كيف استطاعت ماليزيا الخروج من الأزمة الاقتصادية عام 1997؟
- أحلّل: العوامل التي ساعدت ماليزيا على جذب الاستثمارات الأجنبية.



تُعدّ التجربة الماليزية من أبرز النماذج الاقتصادية الناجحة في قارة آسيا، وذلك في ما يتعلّق بتحول الأفكار والطموحات إلى مشاريع تنموية ناجحة تُحقق نهضة المجتمع وُسّهم في تقدّمه، حيث اعتمدت ماليزيا في تحقيق التنمية الاقتصادية على جهود تنموية من أفكار سابقة وأخرى عرضها رئيس الوزراء مهاتير محمد، الذي لم يكن سياسياً فقط، بل كان مفكّراً له آراؤه التنموية وطروحاته التي تميّزت بالابتكار والتجديف، وقد استطاع مهاتير محمد تحويل ماليزيا من دولة فقيرة إلى قوّة اقتصادية توازي في تحولها التجربة اليابانية، التي اتّخذها مهاتير محمد أنموذجاً للتنمية في بلاده، للتشابه الكبير في ظروف البلدين من حيث قلة الموارد الطبيعية، وتركيز اليابان على العنصر البشري وتنمية مهاراته. فقام مهاتير محمد ببناء النهضة الصناعية في ماليزيا، مع التركيز على القيم الأخلاقية ومفاهيم العمل الجماعي والانتهاء للوطن.

الصورة (7): برج منارة كوالالمبور، رابع أكبر منارة في العالم.





مهاطير محمد

سياسي ماليزي وكاتب وطبيب، شغل منصب رئيس الوزراء بين عامي (1981-2020م)، ولمدة (24) عاماً، ليكون أطول من شغل المنصب في تاريخ البلاد. له دور كبير في النهضة التي حدثت في ماليزيا، ولا سيّما في فترة توليه منصب رئاسة الوزراء الأولى عن طريق دعم قطاعي الصناعة والتعليم.

وضمان العدل الاقتصادي للمجتمع، وبناء مجتمع قادر على المنافسة بقوّة ومرؤنة.

وقد أسهمت عدّة عوامل في نجاح تجربة مهاطير محمد، كان من أبرزها:

1 منظومة القيم الاجتماعية في ماليزيا، وتمثل بالانضباط والتجانس.

2 الاستقرار السياسي والأمني، الذي يُسهم في التنمية الاقتصادية.

3 النهج الديمقراطي في اتخاذ القرارات.

4 الاعتماد على الذات، وإنشاء صناديق ادخار كبيرة، تعتمد على الشعب الماليزي نفسه.

5 النهضة التعليمية في ماليزيا.

### ✓ أتحقّق من تعلّمي

• أحلّ عوامل نجاح تجربة مهاطير محمد في النهوض بماليزيا.

• أقارن بين الرئيس الماليزي مهاطير محمد والجنرال الكوري الجنوبي بارك تشونغ هي، من حيث سياسة كل منهما في النهوض ببلديهما.

### ثالثاً: التعليم في ماليزيا

حاز قطاع التعليم في ماليزيا على اهتمام واسع بعد حصولها على الاستقلال، وقد أدرك القادة الماليزيون حاجة المواطنين إلى نظام تعليم جديد بدلًا من نظام التعليم الاستعماري، وشكّلت لجنة ضمت خبراء وطنين وأجانب للوقوف على واقع التعليم ومراجعته من أجل تخطي الفجوة (الاقتصادية - الاجتماعية) بين سكان ماليزيا.

ويُعد تقرير مهاتير محمد الذي صدر عام 1979م، من التقارير المهمة التي هدفت إلى ترسيخ الوحدة الوطنية، وتوفير المهارات التي يحتاج إليها سوق العمل في مجال التنمية الوطنية. وتحورت رؤية مهاتير حول التعليم بالتأكيد على أهمية التعليم للإنسان؛ لأنّه يُمكّنه من تحقيق أشياء كثيرة، ويرتقي بذاته وينخرط في الحراك الاجتماعي، والتعليم عنده ليس مجرد معلومات وإنما وسيلة للتفكير المنطقي حل المشكلات ومواجهة التحديات. ويُعد التعليم الاستثماري الحقيقي للدولة لحفظ قيم المجتمع، فلا علم دون أخلاق ولا تصلح الأخلاق دون علم، وبين مهاتير دور الأسرة بوصفها المرحلة الأولى للتعليم وشدد على الترابط الأسري.

واستندت السياسة التعليمية في ماليزيا على مجموعة من المركبات:

- « الاهتمام بالتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)؛ إذ أصبحت جزءاً من النظام التعليمي.
- « تنمية القيم الوطنية وتعزيز روح الانتهاء في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، عن طريق مواد تُدرّس فيها العلوم والآداب.
- « الاهتمام بإنشاء المراكز المهنية التي تُقدّم خدمات تدريبية لطلبة المدارس الثانوية، وتهّلّهم لدخول سوق العمل في مجال الهندسة الميكانيكية والكهربائية.
- « إعداد خطة تعليمية شاملة في عام 1996م، من أهمّ أهدافها إدخال الحاسوب وربط المدارس بشبكة الإنترن特. وأنشأت الحكومة الماليزية المدارس الذكية التي توفر مواد دراسية تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم ومواكبة التقنيات الحديثة.
- « مشاركة القطاع الخاص بدعم البحث العلمي؛ ما أدى إلى زيادة القدرة على التطوير والابتكار والمنافسة، وإثبات وجود ماليزيا في الأسواق المحلية والعالمية.
- « مواكبة النظم التعليمية الحديثة والمتقدمة.

• أُناقش: أثر التعليم والتكنولوجيا في نمو الاقتصاد الماليزي.

- أُبين أوجه **الشبه والاختلاف** بين نظام التعليم في ماليزيا ونظام التعليم في اليابان.



#### رابعاً: العلاقات الأردنية الماليزية



الصورة (8): الملك عبد الله الثاني

والملك الماليزي عبد الله رعاية الدين.

يعود تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومالaysia إلى عام 1965م، وافتتحت ماليزيا أول سفارة لها في الأردن عام 1994م، بينما افتتحت السفارة الأردنية في كوالالمبور بعد (3) أعوام. وقام الملك عبد الله الثاني بعدة زيارات رسمية إلى ماليزيا كان أولها في عام 2006م، كما استقبل الأردن زارات مماثلة من المسؤولين الرسميين في ماليزيا. ويسجل لماليزيا وقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية.

وفي ما يتعلّق بالاتفاقيات والتعاون

التجاري بين البلدين، تقدّم ماليزيا دورات في الدبلوماسية سنويّاً، ويوجد تعاون ثنائي بين البلدين في مجالات السياحة والتبادل الظاهري، حيث تستقبل الجامعات الأردنية أعداداً كبيرة سنويّاً من الطلبة الماليزيّين الدارسين لخُصُصي الشريعة الإسلامية واللغة العربية، ويوجد مكتب مبيعات خطوط الملكية الأردنية في ماليزيا؛ لترويج الأردن سياحيّاً، كما يوجد مكتب إقليمي لشركة البوتاس يُغطي ماليزيا والدول المجاورة لها، وبالمقابل يوجد عدد من الشركات الماليزية التي تعمل داخل المملكة.

# المراجعة

## 1. المفردات

أوضح المقصود بكلّ مَا يأقِي: الاتّحاد الماليزي، الرنغيت الماليزي.

## 2. الفكرة الرئيسة

- أتبّع التنافس الاستعماري في ماليزيا في القرنين السابع عشر والثامن عشر.
- أبَيَنَ المركّزات الأساسية في سياسة رئيس الوزراء مهاتير محمد للنهوض بماليزيا.
- أوضح ملامح الاهتمام بالتعليم التي أدَّت إلى نهضة ماليزيا من الناحية التعليمية.

## 3. التفكير الناقد والإبداعي

- « أفسَرَ: أسباب النهضة الماليزية.
- « أقيَمَ العلاقات (الأردنية - الماليزية).
- « أناقش: إلى أي مَدَى أَسْهَمَت القيادة السياسية الوعائية في نهضة ماليزيا؟
- « ما دور الشعب الماليزي في تحقيق الرؤية الوطنية؟
- « كيف يُمْكِن الاستفادة من تجارب اليابان وكوريا الجنوبيّة وماليزيا، في الأردن والبلاد العربيّة؟

- **استخدم أحد محرّكات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريرًا عن التطّور الاقتصادي في ماليزيا في عهد رئيس الوزراء مهاتير محمد، وأناقش زملائي / زميلاتي في ما توصلت إليه في الغرفة الصفيّة.**

**أوضح** المقصود بكلّ ممّا يأتي: حركة ميجي، الحرب الكورية، الاتّحاد الماليزي، الأرخبيل الياباني.

**أفسّر** كلّاً ممّا يأتي:

- مُقوّمات النهضة اليابانية الثانية.

- أهمّية التعليم في كوريا الجنوبيّة.

- عوامل النهضة الماليزيّة.

**أضع** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. يُطلق اسم الساموراي في اليابان على:

أ- العسكريّين.      ب- الأباطرة.      ج- الوزراء.      د- الموظّفين.

2. أصبحت كوريا الجنوبيّة في المرتبة الثانية في التنمية البشرية ومعدلات الأجر في آسيا بعد:

أ- سنغافورة.      ب- ماليزيا.      ج- اليابان.      د- تايلاند.

3. عدد الولايات التي تتألّف منها ماليزيا هو:

أ- 8 ولايات.      ب- 10 ولايات.      ج- 12 ولاية.      د- 13 ولاية.

4. كان لرئيس الوزراء مهاتير محمد دور كبير في النهضة التي حدثت في:

أ- اليابان.      ب- ماليزيا.      ج- كوريا الجنوبيّة.      د- الهند.

5. تعود العلاقات الأردنية الماليزيّة إلى عام:

أ- 1954م.      ب- 1962م.      ج- 1965م.      د- 1969م.



بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، أُقيم نفسي ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائي:

الرقم	معيار الأداء	متاز	جيد	ضعيف
1	أُبین عوامل نجاح النهضة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية.			
2	أستنتاج الآثار التي تركتها الحرب الكورية.			
3	أوضح ملامح الاهتمام بالتعليم، التي أدت إلى نهضة ماليزيا من الناحية التعليمية.			
4	أحلل العوامل التي أسهمت في نجاح النهضة في كوريا الجنوبية.			
5	أوضح أسباب النقلة النوعية في مجال التعليم في اليابان.			
6	أوضح أهمية نجاح التجربتين الكورية الجنوبية واليابانية.			
7	أُبین مظاهر العلاقات اليابانية الأردنية.			
8	أستنتاج فوائد النهضة الماليزية.			

الله في كل مكان